

القدس المنصور في الصلاة والسلام
على صاحب القبر المحمود

ابن حجر الميمني

٢١٨
ج

الدر المنصور في الصلاة والسلام على صاحب القبر

السحيم ، تأليف ابن حجر الهيتمي ، أحمد بن

محمد - ٩٧٤ هـ . كتبه أحمد الشافعي اللبان

سنة ٩٢٠ هـ

٨٥ ق ٢٣ س ٢١ × ١٥ سم

١٥٦٨

الاعلام ١ : ٢٢٣ ، ايضاح المكنون ١ : ٤٥٠

١ - الشمائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية

أ - المؤلف بد الناسخ ج - تاريخ النسب - خ .

Copyright © King Saud University

	مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب	المعراج المنصور في معرفة الله تعالى رقم المكتوب رقم ١٥٦٨
اسم المؤلف	محمد بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي
تاريخ النسخ	١٠٦٢ هـ
عدد الأوراق	٨٥
ملاحظات	غير مطبوعه ٣١٩

乙、

أية بحر الهيئتي

كتاب

الدر المنصور في الصلاة والسلام على صاحب

الغبار المحمود صلى الله عليه وسلم

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة

مستجاب الدين احمد بن محمد

نزيل مكة المشرفة

رحمه الله تعالى

رحمة واسفوز

ونفعنا به

أم



Copyright © King Saud University

ليس **الله** الذي خص نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بما امتاز به على سائر
 الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين ووجب على الكافة توقيره وتعظيمه
 والقيام بحقوقه سرا وعكها ليكونوا من المصدقين **واسمه** ان لا اله الا
 الله وحده لا شريك له شهادة ان لا اله الا الله والرسالة ان لا اله الا الله
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي شرقة الله بصلاته وسلامه عليه
 في الملائكة والاعلى من ملائكة وباسره بذلك لعباده المؤمنين صلى الله وسلم
 عليه وعلى اله واصحابه وتابعيهم باحسان الى يوم الدين صلاة وسلاما
 دايمي يبرام رب العالمين **اما بعد** فان خدمة الكتاب المجدي
 من الكد والراجمات والهم المطويات واسرف الوسائل وافضل
 الشايل فلذلك اردت ان انتظم في سلك من فارغ من الفخر
 الا عظمه وسلك سلك هذا الصراط الاخرم يجمع كتاب في فضائل
 الصلاة والسلام عليه ليكون وسيلة الى اذنها بين يديه رحان
 يغافلها بياهر جوده وان يتيب عليها بالتاهيل لا سجد ما تراه
 وشهوده وان يلحظها منه بجني القول وان يبلغي بسببها عظمه
 الماحول حتى تغيب كفاية في المهمات وعدة انخص بها من
 جميع المحن والنايات وقربة الكتب بها مواهب السنية وسوانح
 نعم العلية فقصدت الى ذلك على غاية من الاجازة حتى انها بالنسبة
 لغيرها تكاد ان تعد من الغار لما انهم انما الزمان التي الى
 الة غنوا الرفاهية والنع من المعالي الباقية الى الغرض الغانية
 فلا تزي منهم من احاط ببعض كتب هذا المقصد الاسني الا الشاذ النادر
 الذي خلصه الله من الخطوط والحنال استلها على بعض البسط وزيارة
 التصيل والتفريع كتاب الحافظ المسمى بالقول المبدع هذا مع

انه

انه احسنها جمعا واحكامها وصفا واحسنها تقديم واودها بالاحاطة
 بما فيه من التحقيق والتقسيم فمن ثم ادرجت مقاصده في كتابي هذا
 مع زيادات عليه اليها يقتصر العاملون وعليها يقول المحققون والتحقق
 لما اهلله وتقييده لما ارسله وايضا لما اغفله بغيره من يدعي والحدود
 منيع ما يمل من ذي الجلال والاکرام بجه من جعله بعد اخذ منه لجناحه
 الرفع ان يتقبله من بعضه ويجعله متكفلا لي بجمع ما اوله من
 جوده الواسع انه بكل خير كفيل وموحي ونعم الوكيل ورثته
 علي مقدمة وفصول وخاتمة **مقدمة** في الكلام على قوله
 تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
 عليه وسلم ائتيها في هذه الآية **في اسيد الاول** انها مدنية
 ووجه مناسبتها لما قبلها انها كاللغليل له لا شئ له على امرها به
 حضورها واستعموما بتعظيم حرمة ولزوم الادب معه ظاهرها
 وباطنها وبالاتقياد له وبالنهي عن فعل ما يخل بتعظيمه واحترامه
 الى قيام الساعة فكان قابلا لقول ما سبق بعد التثنية العظيم
 الذي لم يمهله نظير فاعل له سبب ذلك ما فضل الله تعالى
 به عليه بقوله ان الله وملائكته الى اخره اعلاما منه تعالى لعباده حتى
 يتم انقيادهم لما امروا به او نهوا عنه مما ذكر بهذه التثنية الرضعة
 لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم عنده من انه يصلي عليه وهو ملائكة
 ثم امرنا معشر المؤمنين بالصلاة عليه والتسليم ليجمع الشا عليه فيه
 من اهل العالمين العلوي والسجى **وفي** الكتاب روي انها لما نزلت
 قال ابو بكر ما فعلك الله يا رسول الله بشرف الا وقد اشركتنا
 فيه فنزل من الذي يصلي عليكم وملائكته **قال** الحافظ السخاوي
 لم اقف على اصله الى الان **قلت** يوافقه ما اخرجه ابو نعير

ج
 اعلقة

في المكتبة في ترجمة سفيان بن عيينة انه سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى محمد وآله صليت على ابراهيم وعلي ابراهيم الخ فقال الكرم الله
الله محمد صلى الله عليه وسلم فصلى عليهم كما صلى على الانبياء فقال هو
الذي يصلي عليكم وملائكته وقال النبي ان صلواتك سكن لهم والمكان
من المكتبة فصلى عليهم كما صلى على ابراهيم واسحق ويعقوب والاسيا
وهو لا الانبياء المحضون منهم وعم الله هذه الامنة بالصلاة واظهر
فيما اودخل فيه نبيهم صلى الله عليه وسلم ولم يدخل في بني الا دخلت فيه امته
ثم تلا ان الله وملائكته الاتية **وقال** هو الذي يصلي عليكم وملائكته
وذكر قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا الى تحتها الانهار **وحكمة**
تغاب اسلوبى الابيت اعني هذه وقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم
وملائكته الاشارة الى مزيد الخصوصية له صلى الله عليه وسلم على سائر
امته فان اسناد الفعل الى اثنين ليس كاسناده الى واحد ثم عطف
اخر عليه لا شغاره في الاول بانه مسند اليها اصله والثاني بانه
اصالة للاول وتبع الثاني بفعل الصلاة الملائكة على المؤمنين فافقت الصلاة
الله تعالى عليهم لا توجد بدونها ضرورة التسمية وصلاة الله عليه صلى
الله عليه وسلم بطريق الاصل فتوجد مطلقا لا يتان وان استويا
في صلاة الله تعالى فهما متغا وتتان في صلاة الملائكة وكفي بهذا
تبيين واشارة لعلي مرتبة واشارة لما هو رفعة صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم على انه باي ان معنى الصلاة في البيت مختلف فبيننا
لا جامع بين الصلاتين الا في الاسم فقط **التاليف** اصل الصلاة
لغة يرجع الى الدعاء منه قوله تعالى وصل عليهم اذ اعي احدكم الى
طعام فان كان صائما لم يصل اليه فليدع كما قاله الاكثر ولما
دعا عبادة ودعاء مسيلة فاعلم ابداع كاسا بد وبها فادعوا

استحب

استحب لكم اي اطيعوني انتم او سواي اعطكم **وبهذا** ان اسم اتفخ
ان اسم الصلاة الشرعية ليس حقيقة شرعية ولا مجازا شرعيا بل
مربوفا على موضوعه الضوحي وهو الدعاء بتسمية المذكورين لان
المصلي من غرضه الى سلامة بينه وبين العبادة ودعا المسئلة فيس في
صلاة لغوية حقيقة فلا نقل ولا جواز وانما غاية ما فيه ان الشارع
ذو لفظها ببعض موضوعه وموالات الاركان في كماله لانه ذات
الاربع وهو لا يوجب نقل ولا جواز عن موضوعه الاصل وبني
الامام المجد صاحب القاموس ان مادة صل و وصل في موضوعه
لاصل واحد هو العلم والجمع وجميع تغاربعها وتغاربها كمن ما نظرت
وتعلمت راجعة لذلك وذلك مبسوطه مؤظفة منها الصلاة
اي وسط الظهر او ما اخذ من التوركتين والانضمام فيها واضمح
بالنار شواه لانه ينضم ويجمع اجزاه والعلة باليد في المصلي
من افراس المكتبة يجمع مع السابق والاصوات كتابس اليهود لا يجمع
فيها والمعمول المكتبة يجمع الخامسة والاصيلة بالكر عمدة
في الحديث والمضويل كسرتواحي النبي راي جمع ما تفرق منها
والكوسم التلمح من كل باب والافراد عن الطريق كانه طلب
الاختلاف والاجماع والولع الانضمام لمربية والوصول للمتي
الاجتماع به فظهر وجه تسمية ذات الاركان صلاة لما فيها من
اجتماع الظاهر والباطن اولاشئها لها على جميع المقاصد والخيرات
وبهذا الذي حققته انه في قول جمع ان الصلاة مأخوذة من
المضلي وهو الغرض السابق لانه يبتغ غير والمضلي يبتغ الامام
ورجاء رده ان يلبع الامام ليس امر الا ماز لا يطرد فيها عملا
الدعا او ما يفيق مقامه **وقول** المختصين انما من الصلوات

عم

بالسكون عرفان وقيل عظمان بفتح الهمزة والسين مفتوحة قال
من الصلوة وهو عرف مستوطن في الظهر منه يتصرف الصلوات عند
عجب النبي وذلك ان الصلوة بحرك صلو يه ومنه المصلي في حلبة السباق
لحجة ثانيا عند صلو في السابق **ووجه** رده ما من قصور هذا
المعنى بل بالغ الرازي في رد هذا اياه يعني الى طعن عظيم في كون القرآن
حجة لان لفظ الصلوة من استدا الاستبانة والكثرة وراغا على السنة
المسلمين **وهذا** الاستشاق من العبد الاستبانة فيما بين اهل
النقل فلو جوزه ان سمي الصلوة في الفصل لما ذكرتم ذكره خفي واندر
حي صار حيث لا يعرفه الا الاحاد لحاز مثله في سائر الالفاظ ونحوه
بفتح الفتح ما مراد الله منها معانيها التي ينيها في الغم اليها لا خصال
انما كانت في زمانه صلى الله عليه وسلم موضوعة لمعان اخر وكان مراد
الله مثال تلك المعاني الا انها خفيت في زماننا واندر سكتا وقع مثله
في هذه اللحظة ولما كان تركه باطلا باجماع المسلمين **علمنا** ان الاستشاق
الذي ذكره مردود باطل انتهى **والحق** ان هذا الالزام الذي يخشى ان
المتق قد يشتر اشتراكا تاما ونجني المشتق منه اذ لا تلازم بينهما في
الاستشاق لان الاستشاق امر اعتباري لا يعرفه الا اهل الصناعة
واما تبادر الغم الى معنى اللفظ فهو اسردي يعرفة الخاص والعام
بالسليقة من غير تكلف وحديث فلا يلزم على كلام الزمخشري شي مما
الزوم وانما غاية ما فيه ان شاق المعنى الحامل على الاستشاق والمفتي
له الاطراد والدعاهو الامر اظاهر المطرد فكان اعتبارا به في الاستشاق
اولي واطهر **والصلوة** معان اخر استعملت فيها لكنها ترجع الى
ما سلكنا استخار ومنه ان يثبت الى اهل البغيع لا صلى عليهم اي
استغفر لهم كما في رواية اخري **والبركة** ومنه اللهم صل على النبي

ادبي **والبركة** ومنه وله بفتح بصلاته والرحمة والغفرة **والحاصل**
ان معانيها تختلف بحسب حال المصلي والمصلي له والمصلي عليه كما بين
قريبا **الثالثة** اختلفوا في معنى الصلوة من الله تعالى ومن ملائكة
علي نبويه صلى الله عليه وسلم علي اقران فقبل هو من تعالى وتاوه عليه
عند ملائكة وتكليمه ورواه البخاري عن ابي العالية وغيره عن
الربيع بن السروجي عليه السلامي فقال في شغب الايمان ما حاصله
هو في اللسان العظيم وسميت بها ذات الاطكان لما فيها من خفي الصلوة
وهو وسط الظهر لان انما الصغير به للكبير تعظيم منه له عادة ثم
سموا قرانها صلاة ايضا لان جميع ما اشتملت به عليه من تحقيقات وفود
انما اريد به تعظيم الرب ثم توسعوا فسموا كل دعا صلاة لان فيه تعظيم
المدعو بالرحمة اليه والمدعوله بانها ما ينبغي له وهي الصلوات لله
اي الاذكار المراد بها تعظيمه والاعتراف له بحلله الغدس وعلو المرتبة
مختصة له لا تليق باحد سواه **ففي** الخبر صل على محمد اللهم عظمه في
الدين يا علي ذكره واظهره رديته وبقا وسريته وفي الاخرة يستغني
في امته واجزالي اجره ومثوبته وابدأ فضله للاولين والآخرين بالمقام
المحمود وتقدمه على كافة المقربين السود انتهى **وتفسيرها** عليه
بالتعظيم لانها في عطف اليه واصحابه عليه في ذلك لان تعظيم كل احد
بحسب ما يليق به **وقيل** رحمة وتقلد الرمدى عن التوري وغير
واحد من اهل العلم **وتقل** عن ابي العالية ايضا وعن الصالح وجرى
عليه المبرد وابن الاعرابي والامام الماوردي وقال ان ذلك اظهر
الوجوه والفخر الرازي والامدي والزمخشري حيث قال لما كان من
كان المصلي ان يعطف في ركوعه وسجوده اسغفر لمن يعطف على غيره
حتى اعليه وتروا كتابا المريفين في اعطاه عليه والمراد في حقها

مستحقة

عليه ولدها ثم كثر حتى استغل في الرحمة والترويض **ومن** قوله صلى الله
عليه اي تواف وزعم النبي النبي والراغب حيث قال هو التركيبة **واخرج**
المطبراني في الاوسط والصغير حديثا يروي اليه وهو قلت يا جبريل
ابجني ربك هل ذكره **قال** نعم قلت ما صلته قال سبح قدوس
سبح رحمني عظمي وهذا السياق صريح في ان سبح قدوس من
كلامه تعالى تنقها لنفسه بنفسه **ولا بعد** فيه وكأنه اعلم على من زعم
انه من كلامه صلى الله عليه وسلم قد مر تنزيها بين يدي اخباره بصلاته
تعالى على عبده وحذر من ان يتوهم منه ما لا يليق به تعالى **واعترض**
هذا القول بانه تعالى غابر بينهما بقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمته وبان الصحابة رضي الله عنهم لو لا فموا الغابرة بينهما ما سألوا
عن كيفية الصلاة مع كونهم علموا الدعاء بالرحمة في التهنيد السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته واقرهم صلى الله عليه وسلم والانتقال لهم
قد علمت ذلك وبان رحم منقذ وصلي قاصر ولا يحسن تفسير القاصر
بالمنقذ وبانه يستلزم جواز رحم عليه **وبجواب** بانه لا مانع
ان الصلاة رحمة خاصة قلما فيها من ذلك الخصوص غريب بينهما
بالعلم **ثرايت** الزمخشري صرح بما يروى له لذلك حيث قال في
تفسير الآية الصلاة الحسنة والنعمة فوصفت موضع الرافعة وجمع
بينها وبين الرحمة بقوله رافة ورحمة ورفيم والمعنى عليهم رافة
بعد رافة ورحمة اي رحمة او بانه انما احتج الى السؤال عن كيفية
التي بطور ان ذلك الخصوص وليس المراد بتفسير صلى الله عليه وسلم الا ببيان ان
المعنى الموصوف له صلى الله عليه وسلم هو الموصوف له رحم مع قطع النظر عن معنى التمدد
والزوم فان الرتبة التي قد جعلت في ذلك وهو غير هذا **فرغم**
ان ذلك لا يحسن وانه يلزم جواز حرمة عليه ليس في محله على ان يحسن

نقدية

نقدية صلى الله عليه وسلم من رحم ما في الاول من ظهور معنى التمدد والنعمة
بوليل ما مر عن الزمخشري **ولا بد** على هذا القول عطف الملائكة في
هو الذي يصلي عليكم وملائكة ايمانا باي في معناها من الملائكة اولان
الملائكة كما كانوا مستجابي الدعوة جعلوا كما هم فاهلون للرحمة والرافة
قاله الزمخشري وفيه جمع بين الحقيقة والمجاز فالاولي انما موصوفة
بها للقدرة المشتركة ومما لا اعتنا بالمصلي عليه كما ياتي عن القرابي
وغيره او ارادة وصول الخير ذاته تعالى يريد وصوله اليهم برحمة
ايهم وملائكة يريدون ذلك بالاستغفار لهم ولا يريد عليه ايضا
اجماعهم على جواز الترحم على غير الانبياء واختلافهم في جواز الصلاة
لما فرت من ان الصلاة اخص فيها معني زايد على تطلق الرحمة
فجازت مطلقا اتفاقا واستغفرت الصلاة على غير الانبياء على قول رعاية
لذلك المعنى الاخص **ومن ثم** وجبت بعد التهنيد مع اشتماله على
الدعاء بالرحمة **وبهذا** ان تاملت يظهر لك انه لا خلاف في الحقيقة
وان مال هذا القول والذي قبله الي بني واحد والتمتاع بينهما
انما هو في اللفظ فقط اذ لا يبع احد ان يقول ان صلاة الله على
نبيه او رحمة له بمعنى صلوة على بنية المؤمنين او رحمة لهم لان
القدرة الالهية به صلى الله عليه وسلم من ذلك ارفع مما يليق بغيره فالرحمة
وان شئت الامر من لكنها بالنسبة الي الانبياء اجل وارفع **وهذا**
الاجل الافرغ فيه من الخصوص ما ليس في مطلق الرحمة فخص
باسم الصلاة وخص اسمها باستغفاله في الانبياء غير الله ولهم
وتنزيها بشرفه وشرفهم فافهم ذلك واعرض عن غيره **ثرايت**
عياضنا ذكر ما يصرح بما ذكرته حيث قال تعالى عن بكر الصابرين الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم من الله تشريفا وزيادة تكريما وعلى من دون

التي رحمته **وهذا** التقرير يظهر الفرق بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين سائر المؤمنين في أن الله وملائكته يصلون على النبي مع قوله
قبله هو الذي يصلي عليكم وملائكته **ومن العلوم** أن العذر الذي
يأتي به صلى الله عليه وسلم من ذلك أن رفع ما يليق بغيره **والإجماع**
مستند على أن في هذه الآية من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم والتشويه به
ما ليس في غيرها النبي وقيل هي الاستغفار ونقل ابن أبي حاتم عن ابن
جبر ومقاتل وروى عن الصحاح ورجحه القرافي وجري عليه البيضاوي
وعبره وذلك أن قول هذه الآية في القولين الأولين لأن المغفرة فيه معنى
الرحمة المخصوصة المراد بها تعظيمه والتشويه عليه وتشريفه والتشويه بعلي
تذره وتشريفه بين ملائكة مع مزيد الفضائل عليه من سوانح انعام
ما يليق بعظيم كماله **فانفتح** أنه لا محالة في الحقيقة بين هذه الأقوال
الثلاثة وإن مالها ومرجعها إلى ما ذكرته فتدبره **رايت** في كلام
ابن عطية ما يروى إليه أنه قال صلوات الله على عبيده غفوة ورحمة
وبركة وتشريفه أيام في الدنيا والآخرة ونشره الثناء المجمل عليهم أي في
تشمل ذلك كله لكن الذي لبينا صلى الله عليه وسلم منه هو آكله واعلاه
واستوفدوا منه **ومن ثم** قال بعضهم صلاة الله على خلقه خاصة وعامة
فمنهم على أنبيائه الثناء والتعظيم وعلى غيرهم الرحمة فهي التي وسعت كل
شيء انتهى **ويجب** ذلك قول القزالي وغيره أن لفظ الصلاة موضوع
للعذر المترك وهو الاعتناء بالمصلي عليه **وأما صلاة** الملائكة عليه
صلى الله عليه وسلم فمفهومها الدعاء ورواه البخاري عن أبي العباس
وعبره عن الربيع بن أنس والصحاح وجري عليه ابن الأعرابي وابن
عطية وغيرهما **وقال** ابن عباس الدعاء بالبركة عليه البخاري وقال
المجدي رقة تبعث على استدعاء الرحمة وهو معنى قول غيره رقة ودعاء

وقال

وقال الرابع الاستغفار وجري عليه الماردي **والاختلف** في الحقيقة
بين هذه الأقوال بعضها كما هو ظاهر لأننا منهم معني الدعاء الثالث
للدعاء بالبركة وبالمغفرة أي الآية بخاتمة صلى الله عليه وسلم وبغيرها
من سائر المراتب الآية عليه صلى الله عليه وسلم والباقي عليها منحه
ماركبه الله فيهم من الرقة والمغفرة بمغفوة صلى الله عليه وسلم **ومن**
خصص الدعاء بالبركة أو المغفرة لم يرد أنهم لا يدعون له بغير ذلك
أدلة دليل له على هذا الحصر **وأما أراد** النص على أظهر مقاصد
الدعاء عنده فاجتفت الأقوال وانفتح المراد منها وهو أنهم يطلبون
له صلى الله عليه وسلم من ربه مزيد الثناء عليه وتعظيمه والافضل
عليه من بركته ومغفرته وغيرهما من سائر الراتب العلية ما يليق
بما هو كماله وعلى حاله صلى الله عليه وسلم وشرفه وكرمه **وأما صلاة**
مومني الأنس والجن عليه فهي معني الدعاء أي طلب ما ذكره صلى الله عليه
وسلم من الله تعالى **فأبطل** عامة القزالي نصب الملائكة عطفًا على
اسم أن ثم قبل يصلون خبر عنها وقيل عن الثاني وخبر الجلالة محذوف
للدلالة يصلون عليه قبل ورجحه نقابر الصلواتين **وظاهر** كلام ابن
حبان ترجيح الأول وعليه فتروحة الثاني بأنه لا نظر للتقابر مع
استعمال لفظ الصلاة للعذر المترك كما مر بيانه **ثم رايت** بعضهم
اعتمد ذلك أيضا بل صوبه فقال عقب حكايته أن يصلون ليس خبرا
عنها للتقابر السابق والصواب عندي أن الصلاة لغة بمعنى واحد
وهو العطف ثم ملوا بالنسبة إليه تعالى الرحمة وإي الملائكة الاستغفار
وإي الأدميين دعاء بعضهم لبعض انتهى وروى بالرفع وعليه فيجمل أنه
عطف على اسم أن و يصلون خبر عنها وإن يكون يصلون خبرا
للملائكة وخبر الجلالة محذوف وهو مذهب البصريين لما روي

يتوارى عاملان على مجهول واحد **ولبلا يلزم الاشتراك والاصل**
عدمه ولانا لا نعرف في العربية فعلا واحدا يختلف معناه باختلاف
المسند اليه اذا كان الاسناد حقيقته وبما قدمناه من وضعها للفتا
المشكوك يرد الاخير ان اذلا اشتراك ولا اختلاف باختلاف
المسند اليه **ثم القول** بان الصبر لله ولا يكتنه لانه فيه قوله صلى الله
عليه وسلم لمن قال من يطع الله ورسوله فقد رست ومن يعصها فقد
غوي يبيس خطيب الغوم انت قل من يعص الله ورسوله وذلك لان
حكمة التشريع هنا ان هذا قولك من الله شرف به فلا يكتنه فلا يتوهم
منه نقص البتة ومن ثم جمع صلى الله عليه وسلم نفسه مع ربه في قوله لا
يوم من احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم **واما الخطيب**
فنصبه قائل للزلل فنقطه هذه العبارة بما يتوهم منه لنقصه انه انما
جمع بينهما في الصبر لتساويهما عنده وتبيل الفرق ان ما رعن الله
ورسوله جملة واحدة فلا يجس فيها الاثنان بالمظهر وما وقع في
كلام ذلك الخطيب جملة ممدح وذم فحسن اظهار **وبرد** بان هذا
تحسين لفظي فنزكه لا يوجب انه صلى الله عليه وسلم يقول له فقد اذ
اذ هب يبيس الخطيب انت **فالحق** هو الجواب الاول **وقال جماعة**
سبب الزجر انه وقد علي بعصها وسكت سكتة واستدلوا بحديث
لابي داود **الرابعة** قال الحلبي ما حاصله الفضل بالصلة عليه
صلى الله عليه وسلم التقرب بآدابها الي الله عز وجل وفضا حقه فانه
تعالى وان اوجب له فلك الامور بالسابعة في حق لنا عنه انما فمضى اللهم
صل على محمد اللهم عظمه في الدنيا الخ لكن ما هو منها ودرجات يجوز
اذا صلى عليه احدا فاستجيب له ان يزداد في كل ما ذكر رتبة ودرجة
ويقال علي ان قولنا اللهم صل على محمد صلاة لنا عليه انا لانه لا يصل

ما يعظم به امره ويعلويه قد ربه اليه انما ذلك لله تعالى وضع ان
صلاة لنا عليه الدلالة بذلك وانما قوله له من الله جل ثناؤه قال
وقد تكون بمعنى السلام عليه اي كانت او تكون الصلاة من الله عليه لان
التمني على الله سوال له كما في غفر الله له في اللهم اغفر له انتهى **ورد**
ما ذكره اخر ا بان الاحاديث لا يثبت مصرحة بالفرق بين الصلاة والسلام
عليه صلى الله عليه وسلم **وتعبر** ابن عبد السلام فقال لبيت صلاة لنا
عليه شناعة مناله فان مثلنا لا ينفع لمثله ولكن الله امرنا بالمكافاة
من احسن النبي والنم علينا فان عجزنا عنها كما فيها بال دعا قارسنا اليه
لما علم عجزنا عن مكافاة نبينا الي الصلاة عليه لتكون صلاة لنا عليه
مكافاة باحسانه اليه وافضلنا عليه اذ لا احسان افضل من احسانه
صلى الله عليه وسلم انتهى **وقال** جمع فابديتها للمصلي لانه لا لنا علي
نصوص العقيدة وخصوص البتة واظهار المحبة والداومة على الطاعة
والاحترام للواسطة الكريمة فهي محبة له وتوقير من اعظم شعب
الايمان لما فيها من ادا شكره الواجب علينا لعظم منته علينا بنينا لنا من
الحجيم وفوقنا بالنعيم النعيم والمصلي داع ومكمل لنعمة حقيقة لانا اذا
صلينا عليه صلى الله عليه وسلم ولانا انما ذكره بالذكاء الله لنا فهو الذكر في
الحقيقة ومن احب شيئا اكثر من ذكره **والخامس** ان في الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم فائدة له بطلب زيادة ما سر له بزيادة درجاته فيه
اذ لا غاية لفضل الله وانعامه وهو صلى الله عليه وسلم لا يزال دايما
الترقي في حضرات القرب وسوايخ الفضل فلا بدع ان يحصل له بجلالة
امته زيادة في ذلك لا غاية لها ولا انتها وفائدة للمصلي بمحصول ما سر له
ومن حضر الغاية في الشا في انما اراد بذلك تنبيه المصلي وحته على تحصيل
الكمال السبب له عن صلواته ولم يرد خلوصها عن فائدة يحصل له صلى

و
ان
ما
ع
ما

الله عليه وسلم منها ومن اراد ذلك كما اوام الله بكم بعضهم فقد شتر واحد
واستخرج وتقول وكيف وموصلي الله عليه وسلم يقول في الحديث المشهور
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها لا تكون الا لعبد وارجر ان كون انما
هو ذلك العبد فمن سأل لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيمة
تذراست ما ذكره قريبا عن الغزالي وانه صلى الله عليه وسلم تفتتقا
وموصريه فيها ذكره فتأمل اخره يظهر لك الصواب في ذلك ويرويه
ايضا قول بعضهم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من العبد دعا ودعا العبد
اما بفضا الله كواجبه او بان يتي على حبيبته ويريد في تشريفه واستنار
ذكره ورفعته ولا شك ان الله تعالى يحب ذلك وكذا رسوله فالعقل
عليه قد صرف سؤاله ورغبته الى طلب محاب الله ورسوله وان ذلك
على طلب حواججه فقد اثر الله ومحابة على ما سواه والجزا من حبس العمل
قبل ولله يتركه صلى الله عليه وسلم ربه تحت منته امنه حتى يوصيه منه بأسره
بالصلاة عليهم بقوله جل وعلا ان صلواتك سكن لهم **تنبيه**
سئل ابن سيرين عن الدعاء بالمغفرة للميت الصغير مع انه لا ذنب له
فاجاب بانه صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
واثرا بالصلاة عليه وكأنه يشير الى ان الدعاء بالمغفرة لا يستره وهو
ذنب بل قد يكون بزيادة درجات القرب كما يشير اليه استغفار الله
الله عليه وسلم في اليوم والليلة مائة مرة **فانذرع** قول بعضهم
يجمل ان المراد بطلبها للطفل في قولهم وادع الصلاة الحنازة اللهم
اغفر لصغيرنا وكبيرنا تغليظها ببلوغه وفعله الذنب او طلبها للوالديه
واحد هما او لغيرهما **قالب** سئل الغزالي رحمه الله عن معنى
صلاة الله على من صلى عليه في الحديث الذي من صلى على صلاة واحدة
صلى الله عليه عشرين وعن صلاةنا عليه وعن معنى استدعاء الله الصلاة

ابوتاح

ابوتاح بذلك ام شققة على الامة **فاجاب** اما صلاة الله تعالى
على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى الصالحين عليه فمعناه افاضة انواع الكرامة
ولطائف النعم عليهم واما صلاةنا عليه وصلاة الملائكة في قولنا تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبي فمن سأل واستمال في طلب تلك
الكرامة ورغبة في افاضتها عليه ثم قال واما استدعاء الله الصلاة
من امته فثلاثة امور احدها ان الارعية مؤثرة في **استدعاء**
وفضل الله تعالى ونعمته ورحمته لاسباب في الجمع الكثير كعرفة والحكمة فان
الهمم ان اجتمعت وانضمت الى طلب ما في الامكان وجوده على قرب
كالطير ودفع الوباء وغيره فاض ما في الامكان من الفيض الحق بوساطة
الروحانيات المحررة لندى من العالم الاسفل الغيبى لتتقدم
واما اثر الهمم لما بين الارواح البشرية والروحانيات العالية
من المناسبة الذاتية فان هذه الارواح محال لتلك الجواهر
واما يقطع محاليتها التذلل بك دورات السموات ولذلك تكون
هذه القلوب الذكية الطاهرة اسرع تأثرا وتكون في حال التضرع
والابتنال اجمع لان خرقه التضرع تذيب كدورة السموات عن
العقب في الحال او بضعفها وكسر من طمئنتا ولذلك قل ما يحيط دعا
الجمع اذ لا يخلو عن قلوب طاهرة ثم يزيد بها النفاون تأثرا واما كان
في يوم الجمعة وقت مهم يستجاب فيه الدعاء لان اجتماع القلوب الصالحة
فيه في وقت واحد مهم لا يدري متى يقع لكن الغالب ان اليوم لا يخلو
عنه ومروقت النفات التي بغرض لها وربما كان اجتماع الهمم يور
الجمعة عند الاسباب الجامعة كابتدء الخطبة وابتداء الصلاة وهو
اولي وان كان الادب عدم الجزم بتعيين وقت ولذلك تنوع النفات
في الاسرار لصفا القلوب فاذا كانت الارعية مؤثرة في استجاب

من ايا الفضل وكان ما وعد به صلى الله عليه وسلم من نحو الخوض
 والسفاعة وسائر المقامات المحمودة غير محدود على وجه لا يتصور
 الزيادة فيها **فاسماده** من الارعية استرازة لتلك الكرامات
الامر الثاني ان يتباحث به كما قال صلى الله عليه وسلم اني اباي بكر
 الامم كما يربناخ العالم في مودة الحياة بكثرة تلامذته وكثرة تلاميذه
 وتلاميذهم ودعاهم الى الله تعالى رغبة في ربه كما في تاييد ارشاده فيهم
 وعلى كمال محبتهم له نسب ارشاده اياهم فكذلك الانبياء صلوات الله
 عليهم وسلامه عليهم اجمعين يرتاحون **ولا يبعد** ان يكون لهم حرم
 الدعاء والصلاة مع سقوط الحراس الخمس فليس الادراك محصورا
 فيما يد في سر القلب باب مفتوح في الماكن الى الملكوت لعلقه
 المنوار والاشواق وربما يعجز الدم الدافع لهما حتى يطلبه
 على الغيب يد على احوال الموتي حتى يعرف ما يفعل الله بهم من عقوبة
 او رحمة فاذ لم يبعد ان يحصل لنا معرفة باحوالهم مع انفسنا في
 هذا العالم المظلم لم يبعد ان يحصل لهم معرفة بحالنا مع احوالنا مع
 انهم في عالم القدس والصفاء والحيوان ولاطلاع النائم على
 احوال الموتي واطلاعه على احوالنا سر بطول ذكره ولكن اصله
 غير ان في الموجودات ان الرغبات موجودة اجمع نقاصا لئلا
 الجنيبة بما كان وسيكون مغروطة فيه لا نقاش يدرك بالحس
 الظاهر بل كقصر القرآن في رماغ الغريب ويعبر عن ذلك بالروح
 المحفوظ او الكتاب ويستفاد قلب النائم بسبب النوم لظلمته
 ذلك الروح فيجلى له من الامور المتخيلة وحوال الموتي
 شي خاص بسبب حصول استعداده ومناسبة لا توجد عليها
 بالقوة البشرية **الامر الثالث** المتفقة على الامة بغير تضم

على

على ما هو حسنه في حقهم وقرينة لهم بل الصلاة ليست حسنة واحدة
 بل قربات ارفها تحديدا لايمان بالله تعالى اذ لا تدر برسوله صلى
 الله عليه وسلم ثانيا ثم بتفطيم ثانيا ثم بالعناية بطلب الكرامات
 له بعام ثم تحديدا لايمان باليوم الآخر وانواع كراماته خاسا
 ثم يذكر له سادسا وعنده ذكر الصالحين نزول الرحمة بتفطيم
 الله بسبب نسبه اليه سابعاهم باظهار المودة لهم ثامنا ولم
 يبال صلى الله عليه وسلم من امنه اجرا لا المودة في الغريب ثم بالانتماء
 والتضرع في الدعاء ثامنا والدعاء مع العبادة ثم بالاعتزاز عما ستر
 بان الامر كله اليه وانما النبي صلى الله عليه وسلم وان جل قدره فهو
 عبد محتاج الى فضله ورحمته والي مدد الله له والله ليس اليه من
 الامر شيء وان الله لو اراد ان يهلك المسيح وائمة والانبياء ومن في
 الارض جميعا ويحرمهم من فضله ورحمته فليهلكهم الله احد من
 الله شيئا **فهره** عشر حسانت سوي ما ورد الشرع به من
 ان الحسنة الواحدة بعشر امثالها والسيئة بمثلها فقط **وسر**
 ايضا ان الجوهر الانساني بطبعه حنان الى ذلك العالم العلوي
 لانه مقتبس منه وهبوطه الى العالم الجسماني غريب عن طبيعته
 واليه تضبطه عن الرقي الى ذلك العالم على خلاف طبعه والحسنة
 ترفيه الى موافقة الطبع والقوة التي تحرك الجوارح فوق ذراعا
 واحدا هي بعينها ان استعملت في تحريكه الى اسفل حركته عشرة
 اذرع وزيادة فلذلك كانت الحسنة بعشر امثالها الى سبعة
 ضعف **ومنها** انه لو اتي اجره بغير حساب وهي الحسنة التي
 لا تدفع ثابتهما لجرده من شافق لا يصاد منه وافع فانه
 لا يتقدر معداره هو به بحساب حتى يبلغ الغاية والنهاية والله اعلم

الخامسة عبر بالجملة الاسمية المفعلة للدوام والاستمرار ليدل
 على دوام صلاة الله وملائكته على نبيه صلى الله عليه وسلم وهذه
 مؤنة عليه بالضرورة لم توجد لغيره صلى الله عليه وسلم وان وجد
 أصل الصلاة لأبراهيم وآله كما يفيد حديث الترمذي الراد على
 من زعم أنه ليس في القرآن ولا غيره فيها علم صلاة من الله على
 غير نبيه صلى الله عليه وسلم وفي ذلك تلويح أي تلويح وإرشاد
 أنه إرشاد للمؤمنين بأنهم ينبغي لهم إدامة الصلاة عليه تاسبا بالله
 وملائكته في ذلك وكما أفادت الجملة الدوام لكونها اسمية كذا
 تفيد التجدد نظر الخبر كما قالوا حكمة المدول عن الله مستتر
 بهم أي يستتر بهم قصد استمرار الاستمرار وتجدده وقتا
 وهذا المجمع من شريف الله تعالى لإدام صلى الله عليه وسلم
 ولم يأم الملائكة بالسجود له لاختصاصه بالملائكة والصلاة
 شاركهم تعالى فيها والتشريف الصادر عنه تعالى أبلغ مما يختص به
 الملائكة وأيضا فسجدوا له لأن كان ناديا **وأمر** بالصلاة
 على نبيه صلى الله عليه وسلم كان توقيرا وتقديرا وأيضا قد
 وقع مرة وانقطع وهذا إدام إلى يوم القيمة بل وبعدة كما مر
 بالسجود لإدام إنما هو لاجل ما كان بحبته من نور محمد صلى الله
 عليه وسلم فآله الرازي وعديت الصلاة هنا بعلي مع أنها
 لغدي لغد باللام للخبر وبعلي للسر لأنها صنت معي الأثر
 أي ينزل عليه رحمة أو اللهم انزل عليه رحمتك أو معي الاستوطا
 أي يعطف عليه رحمة أو اللهم اعطف عليه رحمتك **وتع** هذا لما
 بين الصلاة والعطف من المناسبة بخلافها مع الأثر **تبيين**
 هي الإمام أبو بكر بن خزيمة أن المراد بالصلاة في خبر وحملت

قرة

قرة عني في الصلاة صلاة الله عليه وملائكته وأمره الله بذلك
 إلى يوم القيمة لأنه تعالى لما قطع حركته بالصلاة عليه وأخر عن
 ملائكته بملائكة تحقق صلى الله عليه وسلم ذلك فاعنده وقرئ عليه
 فيها بالقطع بما له عند الله من تمام الرحمة وكمال النعمة وعبر بالجمع
 ليدلنا أنه فعل به لا أنه بنفسه مدع فيه أو ناظر إليه من حيث هو
 فلا يحجب به ولا يعبد عنه وكما أنه حجب إليه من الدنيا ما حوس
 فيه كذا جعل ثم قرأ عليه فيما عظم به ليكون في ظاهر الدنيا والدين
 جميعا محروكا محفوظا سطور الله مكلوا محوطا صلى الله عليه وسلم
 انتهى لمختص **وهذا** وإن احتمل لكن الأصح أن المراد الصلاة
 المصروفة ذات الأثر لما فيها من المناجات وكشف العارح وشح
 الصدر وعبر بالني دون اسمه على خلاف الغالب في حكاية تعالى
 عن أنبيائه أشعارا بما اختص بهم عليهم من مزيد القناعة والكرامة
 وعلو القدر كما أشير لذلك أيضا بقوله تعالى أن أولي الناس بإبراهيم
 للذين أسبقوه وهذا التبريم أكد ذلك الاستعار بال التي هي للعلية
 إشارة إلى أنه صلى الله عليه وسلم المعروف الحقيقي بهذا الوعد المقدم
 به على سائر الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين **وفيه**
 المهور من النبأ أي الخبر فهو فعل بمعنى فاعل أو مفعول لأنه
 محبر ومخبر عن الله وتركه من التثنية وهو المكان المرتفع لا الرفعة
 خلافا لمن زعمه كالمخبر ومن نفعه كما حققه صاحب القاموس
 سمي به لا ارتفاع مكانته عند ربه وبها فزي في السبح وقرأنا فع
 بالهمزة في جميع القرآن التي موضعين أن وصفت نفسها للبي لا
 تدخلوا بيوت النبي لكن قال سألهم ردي لقد استعالة لا لما
 للقباس **ويرويه** أن أعرابيا قال له صلى الله عليه وسلم يا بني

هذا

هذا

انه بالهمزة فقال صلى الله عليه وسلم لست نبي اسه ولكن نبي الله **وفي**
 رواية المندرك للحاكم لا يفتقر اسمي الى ايهامه خلاف المراد وهو
 انه اخرج من مكة الى المدينة من قولهم يأت من ارض الى ارض اذا
 اخرجت منها اليها **ويروى** ذلك ما في رواية انه لما انكر عليه قال له
 انما مقرر قريش لا تنبؤ **واشار** الرخصي الى سب النبي ان عدم
 الهمزة يستلزم الرفعة بخلاف المراد ليس كل منبئ رفيع المحل
والاظهر الاول والرسول احض مطلقا من النبي اذ هو من اوجي
 اليه لكن بشرع لا مطلقا فلا تدخل ام موسى ومريم عليهما السلام
 ولم يوسر تبليغه فان اسريه في رسول انصاره اكان له كتاب او نسخ
 لبعض شريع من قبله او لا كيوتع هذا ام هو التهور **واختار**
 ابن عبد السلام نبوة الرسول افضل من رسالته لان النبوة متعلقة
 بالحق من طرفها اذ هي اخبار عما يستحقه الرب تعالى من صفات الجلال
 وفضوت الكمال فهي راحة الى التعريف بالاله وما يجب له والرسالة
 متعلقة بالحق من طرف وبالحق من طرف وما تعلق بالحق من
 طرفه افضل وايضا فان النبوة متقدمة والجهود على خلافه
ويروى ما احتج به بان الرسالة متضمنة لطرفي النبوة لا اندراجها
 فيها اندراج الاعم في الاخص فهي شاملة عليهما مع زيادة وصف
 الرسالة وعلى فرض التفاضل فوصف الرسالة فيه الاقبال بالناس
 على الحق والتعريف بابه والنبوة فاصرة عن ذلك فكانت الرسالة
 افضل على كل تقدير وتقدم النبوة لكونها وسيلة لا يفتقر اذليلها
 بل انفسوا اليها **وعبر** بملايكة دون الملائكة اشارة الى عظم
 قدرهم ومزيد شرفهم باضافتهم اليه تعالى وذلك مستلزم لتعظيم
 صلى الله عليه وسلم بما جعل اليه منهم فان العظيم لا يصد عنه الا

عظيم

تعالى

الدر المنصور
لابن حجر

عظيم فيه الشبهة على كثرتهم وان الصلاة من هذا الجمع الكثير الذي
 لا يحيط بمشتملها غير خالفة وباريه واصلة اليه صلى الله عليه وسلم على
 مر الايام والدهور مع محمد وهما من ساير افرادهم عليه كل وقت
 وحين **وهذا** ابلغ تعظيم رايها واشمل واكمل وازكاه وقد ورد
 في اكثر من ما يتهى العقل ويفوق الحصر **ومنه** حديث الطبري ان
 لكل ادي عشرة منهم موكلون به ليلا وعشرة نهارا **ومع** ان الله
 جبر الخلق عشرة اجزا فجعل الملائكة تسعة اجزا وجزا ساير
 الخلق الحديث **وفي** حديث العراج المتفق على صحته ان النبي
 المور بجلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذ اخرجوا المبعودوا
 اليه اخر ما عليهم **وفي** حديث الترمذي وغيره اظت السما وحق
 لها ان يكما فيها موضع اربع اصابع الا وعليه ملك واضح جيمته
 ساجد اذ اذ الطبراني والطبري في حديثهما ما في السور السبع
 موضع فذم ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قائم او راجع او
 ساجد **وروي** ابن المبارك واسماعيل القاضي وابن كوكال
 والبيهقي والدارقطني عن كعب انه ما من يوم وليلة الا ويترد عند
 الفجر سبعون الفا يجفون بغيره ويصلون عليه الى الليل ثم
 يترك سبعون الفا يفلون كذلك الى الفجر وهكذا حتى يقوم من
 قبره في سبعين الفا يزفونه وفي لفظ يرفقونه **فامل** هذه
 المحققين التي اختص بها نبينا صلى الله عليه وسلم من بين ساير
 الخلق وهو امة تتابع صلوات الملائكة مع ما فهمه من الكثرة
 البالغة الباهرة عليه كل وقت **امل** ان صلوات الامة عليه
 بالنسبة لذلك قليل من كثير وعبر بالذين اصوارون الناس
 انما مل للكفار اشارة الى ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من

اجل الرسايل والنعمة والكافة لا وسيلة له فلم يوفق بل يفظ بشمله
فان قلت هو مخاطب بالغرض على الصحيح **قلت** ذلك بالتسمية
لغنايه عليها في الاخرة فحب على ان يحمل ذلك فيه بها حيث اجمع عليها
كما بينته في شرح الارشاد وغيره **ومن ثم** استغني من مخاطبتهم
بما معاملتهم الفاسدة المفضضة وانكسرت الفاسدة وعدم الحد في
شرب الخمر **قال** الخليلي امر تعالى عباده بها بعد اخبارهم ان
لا يكتسبوا لئلا ينجسهم بان الملايكة مع انفساكم عن التقييد بشريعة
يتقربون الى الله تعالى بالصلاة والتسليم عليه فحقن اولي واحق
واخري واخلق انبياء وزعمه عدم ارساله اليهم يعني على رايه الذي
وافق فيه العترة انه افضل من الانبياء مطلقا والذي عليه محققوا
اهل السنة ان خواصنا وهم الانبياء افضل منهم مطلقا وهو امتنا ومنه
الصالحا كابي بكر رضي الله عنه وكريم وجه افضل من عوامهم وخواصهم
كغيره افضل من عوامنا نعم نبع الخليلي على عدم ارساله اليهم
جمع منهم الفخر الرازي بل نقل الاجماع على ذلك ونبه النبي وليس كما
زعموا اذ لا اجماع في ذلك على ان عبارة الفخر اجماعا وفيه نقال لاجماع
المختصين فليس في كلامه نضريح باجماع الامة **ومن ثم** اختار المحققون
انه مرسل اليهم **وبل** له خبر مسلم وارسلت الى الخلق كافة بل اخذ
منه البارز في انه مرسل حتى المرات والمجوات بان ركب فيها ادرك
حي امننت به اعلانا بعظيم شرفه ومزيد حضوره **قال** الفخر
الرازي وقع الاجماع على ان افضل النوع الانساني نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر
واستثنوه من الخلاف في التفضيل بين الملك والبشر والبشر افضل
من الحي اتفاقا انتهى **وما** ذكره من استثنائه بينا زعم فيه كلام

الزحزحري

الزحزحري فانه من العترة وموافقا بل بافضلية الملك عليه **وجوه**
الدليل في الخبر الذي ذكره انه اذا فضل جميع اولاد آدم ومنهم من
هو افضل من آدم اتفاقا فاولي ان يفضل آدم **وبل** له ايضا
آدم من دونه تحت ادبي وبين بعضهم ذلك بوجه اخر هو انه تعالى
بعد ان ذكر الانبياء المشهور كل منهم بحصلة معينة من صفات الشرف
امره ان يقتدي بتجميعهم بقوله عز قايلا فبهداهم اقتده **ومحال**
ان يعصر عن عدم امتثال ذلك ويلزم من امتثاله جمعه بجميع ما يفرق
فيهم من صفات الكمال فيكون افضل منهم بنظر هذه الآية **ولسيلة**
التفضيل بين الملك والبشر ثبات ذكرنا اول شرح الاربعين
حديثا التي جمعها الامام النووي قدس الله روحه **واحب**
بعضهم لافضلية الملك على البشر بهذه الآية انما ان تقديم الملايكة
عليه صلى الله عليه وسلم في الذكر يقتضي تقدمهم في الافضلية وليس
كما زعم اولادنا والواو لا تعيد ترتيبا والتقديم الذكر في ليس رصا
في ذلك لكن ظاهرا هو فيه الا ان يقوم دليل على خلافه وهذا قامت
الدلالة على تفضيل نبينا بل سائر الانبياء على الملايكة منها قوله
تعالى بعد ذكر جمع من الانبياء وكلا فضلنا على العالمين والملايكة
من جملة العالمين وقوله اولئك هم خير البرية جوا وهم الخ والبر
الكلية والملايكة من جملتهم والذين امنوا وعملوا الصالحات لا
يشملون الملايكة بشرية قوله جزاؤهم والملايكة لا يجازون
بل منهم خدام اهل الجنة والموتلون بحمهم وغيرهم **والنبا** فلفظ
الذين امنوا وعملوا الصالحات محصور شرعا كما قاله ابن عبد
السلام لمن امن من البشر فلا يندرج فيه الملايكة بعرف الاستعمال
وقوله وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا وهذا يشملهم

بلغ

ولا شك ان المستغفر له مقصود بالذات وعينه بالعرض **ومنها** اختصاص
الانبياء بانهم الذين فاستبهم حجة الله على خلقه وان اقدم منهم سبحانه
له الملايكة المجرود له افضل من الواحد **ومنها** ان البشر طاعة
لم يثبت مثلها للملايكة كما كماله والغزو ومخالفة الحوي والامر
المعروف والنهي عن المنكر والصبر على البلياء والمحن **ومنها** ان
طاعات البشر اكل لان الله تعالى كلهم بها مع وجود صوارقها
فانهم هم وخارجة عنهم ولا شك ان فعل الشيء مع شدة وجود
الصارف عنه ابلغ في الطاعة والاذعان من فعله مع عدم ذلك
لذلك لا امتحان فيه بوجه لا يقال جعلت صلواتكم كالشريف له صلى
الله عليه وسلم وذلك يدل على افضليته عليه لانا نقول بطل ذلك
امر المؤمنين بالصلاة عليه ايضا بل ربما بعكس ذلك ويقال جعلت
صلواتكم قربة منهم اليه وهذا اصح في افضليته عليهم **واجب** كثرة
لا فضليته بقوله ويستغفرون للذين امنوا لان استغفارهم
بالاستغفار انفسهم والى على استغفارهم عن الاستغفار لانفسهم
والا ليدوا بانفسهم خبر ايد ابلغك والانبيا يحتاجون للاستغفار
قال تعالى واستغفر لذنبك ولعلك روه بمنع دلالة على ذلك الاستغفار
لا في عدم الاخبار عنهم به لانفسهم لا يدل على عدم وقوعه منهم لما
سلناه فالاستغفار له بحقل انه لا يتارهم المرتبة العليا وهي النفع
المتعدي لا فضل غالبا من النفع القاصر فدعاهم لغيرهم نفع متعد
ولا انفسهم قاصروا ليس لعصمتهم فان الانبياء معصومون مع انهم
ما موروون به لانه لا يستلزم ذنبا بل قد يكون في حقهم للزيت في
درجات القرب **والمراد** بالذنب في الاستغفار لذنبه مخالفة
الاولى والافضل الصادرة منه صلى الله عليه وسلم في تادير من الاحياء

لا جنة

لا جنة وظهر له فامر بتدارك ذلك بالاستغفار منه حتى يتروى الي
مالا يصل اليه غيره من درجات الكمال ونبات الاحلال على انه
قيل ان استغفارهم للبشر كالعدو لما طعنوا فيهم بقولهم انهم
فيها من يفسد فيها ويهلك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك اي ذنبا خلاف ما طوه سبحانه لما يبر عليهم ادم بموتية الخلافة
الكبرى والعلم المحيط بسائر الاسماء وسببها المنقضية كمنوعهم
له ودخولهم تحت تلك التذات وتبعيته حتى علمهم وانباهم من تلك العلوم
بما هم هم واستغفارهم حتى اسروا بالبحر له وهذه شراهد
لا فضليته ونبييه عليهم **وقيل** امام الخلاف في الملايكة بالسارية
وظاهر كلام غيره انه لا فرق نفسه قال ابن عبد السلام على
الخلاف في ارجح الانبياء والملايكة اما احاد الملايكة فهي
لكونها خلقة من نور افضل **وابواب** قيل ان النبي مذهب
اهل السنة ان الرسول افضل من الملك باعتبار الرسالة لا باعتبار
عموم الاوصاف البشرية ولو كانت البشرية بمجودها افضل من
الملايكة لكان كل بشر افضل من الملايكة معاذ الله انبياءهم
اقصاه كلامه من قصر الخاصية على الرسول دون النبي غير مراد
قال الشيخ عز الدين لا يفضل الملايكة الالهام بني التفصيل
على حالات توهمها ولا شك ان القليل من اعمال الاعرف خير من
الكثير من اعمال العارف قال وليس لاحد ان يفضل احدا على
احد ولا ان يسوي احدا باحد حتى يفت على اوصاف الفضل والثبات
انتهى هذا ويبقى في المسئلة احوال **احد** ما ذهب القائل
ان الملايكة افضل مطلقا واقدم ايمه من اهل السنة كالمال في
والاستاذ ابي اسحق وابن عبد الله الحاكم والحلي والرازي في



العالم وايضا **ثاني** **وقال** روي الميهقي في الشئ احاديث الفاضلة قال
 ولكل دليل ووجه والدرية سهل وليس فيه من الفائدة الا معرفة
 النبي على ما مر عليه انني واستفيد منه ان ذلك لا يجب اعتقاده
 لكن قضية كلام التاج السبكي وجوبه **وبه** الاول قول
 صاحب التفرغ من هذه الكون عن التفاضل وقالوا الفضل لمن
 وصله الله تعالى ليس بحرم ولا عمل ولم يروا احدا من ربه اوجب
 من الاخر غير ولا عمل ولا يست السيلة مما كلفنا الله تعالى معرفة
 الحكم فيها فلتفوض الى الله تعالى ونستفد ان الفضل لمن وصله الله
 انني **وقال** الامام ابو الطاهر الاسفرايني اتفقوا على ان عصاة
 المؤمنين دون الانبياء والملائكة واختلفوا في الفاضلة بين
 المطيعين والملائكة على قولين **قال** ابن بون في مختصر الاصول
 بعد ذكر القولين **وقال** الاكثر ذلك من المؤمنين الطابع افضل
 من الملائكة **والمتقدم** من هذا الخلاف ما تقدمت ادلة عن محقق
 اهل السنة من التفضيل وادام بها اشارة الى ترتيب القريب
 القابل منهم منزلة البعيد **وقال** قول العبدية انه مع انه اقرب اليه
 من جيل الورى فهو لا يستغفاره فقد استغفاد اليه عن مظان
 القرب لما سبق من التفرغ في جنب الله واي وصلة لنداما فيه
 والاسم التابع له صفة دايا لان اما لا يستقل بغيره وفيه
 تدريج من الاهتمام الى التوسيع لغرب من التاكيد لانه او تع في النفس
 وفصل بينهما بها التي للتنبيه معاصرة كرم التذاتنا كيد
 لعناه وعوضا في تحت اي من الاضافة ولا استقلال هذه
 الصيغة باوجه من التاكيد كما تقدمت في الثاني القرآن لان كل ما نادى
 الله عباده من غوامض ربي او وعد او وعيد امر عظيم

وحظوب حاتم **ويبعد** الميل والتفطن اليها مع عظمتهم عنها فانظر
 الحال نداهم على الوجه الابلغ ليجلس على الانبياء لما قصد منهم واعلم
 ان الموصولين في دخوله صلى الله عليه وسلم في هذه الصيغة
 اتوا لادعائه بطلان وموتثان ودخوله مطلقا وهو الاصح والاد
 الا فيها صدر باسمه لا لتبلغ نحو قولها الناس **ونقف** بعضهم
 في دخوله هنا من حيث ان قرينة سياقها بها الذين امنوا لا تدخلوا
 بيوت النبي الى هنا ظاهرة في اختصاص هذا الحكم بالمؤمنين دون
 وفيه نظر لان ما قبل هذه الآية صريح في اختصاصه بالمؤمنين
 وامامه ولا قرينة فيها على الاختصاص مع صحة تناول الامر له
 صلى الله عليه وسلم لما ياتي انه كعبه في وجوب الصلاة عليه صلى الله
 عليه وسلم في الصلاة **واختلفوا** ايضا تناول هذه الصيغة
 للأنات وجمهور المصنفين على عدم دخوله في بعض عليه الشافعي
 رحمه الله عنه وعن المتقدمين بانهم عليه ان لا يشاركوا في
 ذلك الحكم فقد ابعد لنا عنهم ذلك ونقول لم تستفد المارة
 الامن خارج كاجاء او قياس على ابن ابي انه لا فارق بين الدعوة
 والالتفات ولا معنى لها في نحو ما نحن فيه بخلاف الجهاد ونحوه
السادس استفيد من قوله تعالى صلوا عليه انما سورون
 بالصلاة عليه وقد اختلف العلماء في ذلك على عشرة اقوال **المنجزة**
وزعم ابن جرير الاجماع عليه مردود ويبقى حمل هذا القول
 على ما زاد على الامة لغز القوي للفسر لا خلاف في وجوبها
 في العمرة **واجبة** في الجملة بغير حصر وقل ما جعل به الاجزاء
 مرة في العمرة في بعض المالكية الاجماع عليه ولا يسلطه في قول
 ابن عبد البر اجمع العلم على انما فرض على كل مؤمن بهذه الآية

واجبة مرة في العمر كلكلة التوحيد لأن الأمر مطلق لا يفتقر تكرارا
والأهمية تحصل مرة وعليه جمهور الأئمة منهم البرجينة وملاك وغيرهما
واجبة في التشهد **واجبة** في مطلق الصلاة وتنفرد بعض الكتابية
بتعين دعا الافتتاح لها **يجب** الاكثار منها من غير تعيين بعدد
يجب في كل مجلس مرة وان تكره ذكره مرارا **يجب** في كل دعا **يجب**
في كل ذكر وفيه قال جمع من الحنفية منهم الطحاوي **وعبارته** **يجب**
كلما سمع ذكره من غيره او ذكره بنفسه وجمع من الشافعية منهم
الائمة المجتهدون الحليي والسناد ابو اسحق الاسفرايني والشيخ
ابو حامد الاسفرايني وجمع من المالكية منهم الطرسوسي وابن العربي
والفائزاني وبعض الكتابية قيل ومروني على القول العيني في
الأصول أن الأمر المطلق يفيد التكرار وليس كذلك بل له أدلة
أخرى كالأحاديث الأئمة التي فيها الدعاء بالرقم والابعاد والتعاقب
والوصف بالجل والحق وغير ذلك مما يقتضي التجدد وهو على الترتيب
من علامات الوجوب **واعترض** من هذا القول كثيرون بأنه مخالف
للاجماع المنفرد قبله فإنه قد لم يعرف عن صحابي ولا تابعي وبأنه
يلزم على عمومه أن لا يفرغ المصباح لعبادة أخرى وإنما يجب على المودع
وسامعه والقاري المارة ذكره والتلفظ بكلمة الشهادة وفيه من
الخرج ما حاث الشريعة السمحة بخلافه وبأن الثاني على أنه كلما ذكر
أحد بالوجوب ولم يقولوا به وبأنه لا يحفظ عن صحابي أنه قال
يا رسول الله صلى الله عليه وآله إن تلك الأحاديث المخرج بها الوجوب
خرجت مخرج الباطل في تأكيد ذلك وطلبه وفي حق من اعتاد ترك
الصلاة وبدونها **ويمكن** الاستدلال عن جميع ذلك أما الأول فلأن
العاقلين بالوجوب من إية النقل فكيف يسعهم خرق الاجماع

على

على أنه لا يكفي في الرد عليهم كونه لم يحفظ عن صحابي أو تابعي وإنما يتبع
الرد أن حفظ أجماع يصح بعدم الوجوب كذلك وإي بذلك **وأما**
الثاني فتمنع بل يمكن التفرغ لعبادته أخرى **وأما الثالث** فلأن
بالوجوب التماس وليس فيه كبر حرج **وأما الرابع** فلأن جماع حوا
بالوجوب في حقه تعالى أيضا **وأما الخامس** فلأنه ورد في عدة
طرق عن عدة من الصحابة أنهم لما قالوا يا رسول الله فلا حول
صلى الله عليه وآله **وأما السادس** فلأن حمل الأحاديث على ما ذكر
لا يكفي الامع بيان سنده ولم يبينوه ثم القائلون بالوجوب
كلما ذكر أكثرهم على أن ذلك فرض عين على كل فرد فرد بعضهم على أن فرض
كفاية **واختلصوا** أيضا هل يكره الوجوب بتكرار ذكره في المجلس
أو واحد **قال** بعض شراح الهداية من الحنفية يكفي مرة على
الصحيح وقال صاحب المجتبى منهم بتكرار وفي تكرار ذكر الله لا يتكرر
وفرق بينهما موافقه بما فيه نظر **ويمكن** الفرقان حقوق الله
مبنية على السامعة والتوسعة وحقوق العباد مبنية على الشاحة
والتضييق ما أمكن **وعاشر الأقوال** **أنها يجب** حين عليه صلى
الله عليه وآله في الفقد آخر الصلاة بين التشهد وسلام التخلل
وهذا هو منه ذهب آثافي رضي الله عنه ومن باب إليه فلا
بعدم الوجوب فقد أعرب ووافقه عليه جماعة من الصحابة والتابعين
ومن بعدهم من فقهاء المصنفين فمن الصحابة عمر وابن مسعود
فقد صح عنه أنه قال يتشهد الرجل في الصلاة ثم يصلي على
النبى صلى الله عليه وآله ثم يدعو لنفسه **وعنه** أيضا لا صلاة
لمن لم يصل فيها على النبي صلى الله عليه وآله وابن مسعود البدر
وابن عمر **فقد صح** عنه لا تكون صلاة الا بقرأة وتشهد وصلاة

علي النبي صلى الله عليه وسلم فان نسبت من ذلك شيئا فاسجد سجدة
بعد السلام **ومن التامين** النبي تقدم عنه كما فعل التمسك
فاذا قال وان محمد عبده ورسوله بحديثه وبني عليه ثم يصلي
علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يبال حاجته **واخرج** البيهقي عنه من
لم يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم في التمسك فليعد صلاة ثم اذ قال
لا تجزي صلته والامام ابو جعفر محمد الباقر قد روي البيهقي
عنه نحو ما ذكر عن النبي **ومرويه** الدارقطني ومحمد بن كعب القمي
ومقاتل بن حبان بل **قال** شيخ الاسلام والحفاظ الثبات
ان جرحا من احد من الصحابة والتابعين المقترح بعدم الوجوب
الما نقل عن ابراهيم النخعي مع انه لا يجر بان غيره كان قابلا للوجوب
ومن قضا الامصار احمد فانه جامع روايات **والظاهر** ان
رواية الوجوب هي الاخيرة فانه قال كنت انبئ ذلك ثم تبين
فاذا الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم واجبة **قال** صاحب المعنى
فظاهر هذا انه رجع عن قوله الاول الى هذا واسحق بن ابراهيم
فقال في اخره وايضا عنه اذا اتمكها عمدا بطلت صلاته او سوا
رجوت ان يخرجوه ويوقروه عند المالكية اختاره ابن العربي منهم
ومولاهم للفايلين بوجوبها كما ذكر صلى الله عليه وسلم ولم تقدم
ذكره في التمسك **وندرج** به من الحنفية اصحاب المخطوطة
والحنفية والغير تقدم وجوبها بعد التمسك لتقدم ذكره
اخره لا يستلزم كونه شرطاً لصحة الصلاة الا انه يرد علي القائلين
بان التامين روي عنه شدي في قوله بالوجوب اذا انقضى ذلك
فالادلة علي الوجوب مقتضاها مرة شكايرة **سرها** ان رجلا قال
بارسوك الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف يصلي عليك اذا

علي

عن صلته في صلاة التماسك صلى الله عليه وسلم نصرت صلى الله عليه وسلم
ثم قال اذا التمسك صلتم فتقولوا اللهم صل علي محمد النبي الامي وعلي
ال محمد اكد يثروا جماعات وصحبه التمسك والتمسك والتمسك والتمسك
وذلك الدارقطني اساده من متصل والبيهقي اساده صحيح وان
اسحق وان كان فيه لكنه صرح بالتحديث في روايته وضارحه به
مقبولا صحيحا علي شرط مسلم كما ذكره الحاكم فتأمل قوله اذا نحن
صلينا في صلاة التماسك صلى الله عليه وسلم بقوله اذا التمسك صلتم
فتقولوا اللهم صل علي **ونورج** فيه بانه انما يفيد ايجاب الاثبات
بهذه اللفاظ علي من يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم في التمسك وعلي
تقدير ان يدل علي ايجاب الصلاة فلا يدل علي هذا الحل المخصوص
انتهى **ويرويه** بان الاحاديث الاربعة تامة علي الوجوب وعلي محله
بقوله اذا صلتم فتقدمت الخ فعلي تسليم ان لادالة في هذا فالدلالة
في غيره الا في بل ثم دليل اخر ايده البيهقي وهو ان الآية لما نزلت
وكان صلى الله عليه وسلم قد علم السلام عليه في التمسك وهو داخل
الصلاة فالتامين كعبية الصلاة فعلمه قد دل علي ان المراد بذلك
ايقاع الصلاة عليه في التمسك بعد الفراغ من التمسك الذي تقدم
تعليمه لم **واختار** كونه خارج الصلاة بعيد كما قاله عياض
وغيره وقول ابن دقيق العيد ليس فيه تخصيص علي ان الامة
مخصوصة بالصلاة **يجاب** عنه بان فيه ايما الى ذلك كما نقرر
وعلي التمسك فالدلالة في غيره كما مر وانما لم يجب الصلاة علي
الاك بهذا الحديث لما ياتي في مسجدها **ومنها** حديث ابن مسعود
انه صلى الله عليه وسلم قال اذا التمسك احكم في الصلاة فليقل
اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد حديث صحيح جامع وهو بان فيه

مضي عليه السلام واجمع عليه الكلدور وند الامة عن بيها انتهى
 وكذلك ما وقع لعيان في الشفا من انكاره على الثاني ونسب
 الى الشذوذ بنحو هذا التقصير الناهل ومن ثم شنع عليه جماعة
 منهم ابن القيم الحنبلي فقال قوله ان الناس شنعوا على الثاني
 لا معنى له فاي شناعة في ذلك ومولم يجال غضبا ولا اجماعا ولا
 فبا ساولا بصلحة راجع بل القول بالوجوب من محاسن مذهبه
 واما نقله للاجماع فقد تقدم رده واما دعواه ان الثاني
 اختار التشهد ابن مسعود فيدلي على عدم معرفته باختيارات
 الثاني فانه انما اختار تشهد ابن عباس انتهى **وقال** ابن
 الصلاح قدس سره الثاني في التفرّد وليس كذلك ولو تفرد بذلك
 لكفي تفردّه انتهى وزعمه انه لا دلالة في حديث فضالة لا يزال
 كانت واجبة لا يترادفانها بالاعادة كما امر النبي صلاته سرود
 باحتمال ان الصلاة تصانافلة او انه لما سمع ذلك الامر يادور
 الى الاعادة من غير ان يوسمها او ان الوجوب وقع عند فراغه
 وبه رد علي من زعم ايضا انه يلزم من وجوبها تاخير البيان عن وقت
 الحاجة لانه علمهم التشهد وقال ثم ليجزى من الدعاءات ولم يذكر
 الصلاة عليه **وجهم** رده احتمال ان فرضيته انما طرأت
 بعد تعليمهم التشهد وقرأ الخطباء ان في اخر حديث ابن مسعود
 اذا قلت بعد اي التشهد فقد قضيت صلاة **سرود** بان
 هذه زيادة مدرجة على تقدير ثبوتها فيجوز على ان مشروعية
 الصلاة عليه وردت بعد تعليم التشهد **اجاب** بعضهم
 من عدم الامر بالاعادة بان الترتيبات عن اعتقاد عدم
 الوجوب جهلا والامر انما يفيد الوجوب عليه من ح فبيد دليل

علي

على عذر الجاهل لعدم الوجوب **ومن ثم** لما امر النبي صلاته باعادة
 ما مضى من الصلوات مع اخباره له بان لا يجزى غير تلك الصلاة
 عذر الله بالجمل انتهى وفيه نظران فحينئذ كلام ايضا ان محل العذر
 بالجمل انما هو في نحو الكلام القليل وغيره مما لا يخل باجزاء الصلاة
 الصلاة **واما** ما قيل بذلك كترك ركن من اركانها فلا عذر
 بجمله مطلقا سواء عذر ركنها هل لغرب اسلامه ونسبها بارتبة
 بعبادة ام لا والفرقان الارقان ونحوها يجب تعليل جميعها على كل
 احد فلا يعذر احد بالجمل بها بخلاف ما عدا ذلك لانه يضاف
 في نحو الركن لتوقف وجود الامة عليه مالا يضاف في غيره
 فتأمل ذلك فانه مهم **واستدل** بعضهم لوجوبها في الصلاة
 بانها واجبة عليه اجماعا وليست خارج الصلاة واجبة اجماعا
 فتعين ان يجب في الصلاة وليس في محله اذ كل من اجماعه منوع
 كما علم مما تقدم **ومن زعم** ان الثاني في الاستدلال بذلك فتدوهم
 والذي استدله به في الام قريب مما تقدمه انما عن البيهقي **تم**
 اختلافي وجوبها على النبي صلى الله عليه وسلم في اماكن اخرى ستاتي
 ويجب ايضا بالتدليل لانها من اعظم القربات ولو خاطب النبي صلى الله
 عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان يجيبه قولا بالنطق وان كان في زمن لقوله
 تعالى استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحبيكم وتخصيكم بعض
 المالكية الوجوب بالنقل او بلفظ الصلاة عليه او بلفظ القرآن لا
 دليل عليه وسر وجوبها على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته وكان صلى الله
 عليه وسلم يصلي على نفسه خارجا كما موطأ هو احاديث لقوله
 صلى الله عليه وسلم حين صلت نائفة وتكلم مائة فيها ان رجلا من
 المنافقين سمع ان صلت نائفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله

حين عرض علي النبي روماً اخذ من ابي العاصي روج بنته زبيب
 قبل اسلامه وان زبيب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتني
 الحديث واحتمل ان الصلاة عليه فيها من الراوي بعبد جد او السلام
 فيه اذ ذكر كالمصلاة لوجوبه في التمسك وتصريح الخليلي بوجوبه كل ذكر
 بوافق ما مر عنه في الصلاة وسوي ابن فارس من الغوي بينه وبين الصلاة
 في الترضية اي لان كلامهما ما مور به في الآية والامر للوجوب حقيقة
 الا اذا ورد ما يحرفه عنه ويجب بالانذار كالمصلاة **وبما تقر من**
 لنا وبها سقط ما قبلها من طقات في الآية فلم اختلف في وجوبها
 دون وجوبه وكان القياس العكس او التثايرك النبي **وسقط**
 ايضا جواب هذا بان بينهما عموما وحسوما مطلقا كانهما
 الحيوان فالكخاص ومما الصلاة هنا يستلزم العام الذي هو
 السلام هنا من غير عكس **السابعة** اما الله التسليم بالمصدر
 دون الصلاة لانها مؤكدة بان وباعلامه تعالى انه يصلي عليه وملائكة
 ولا كذلك السلام نحن تأكيد بالمصدر اذ ليس ثم ما يقوم مقامه
 والى هذا يقول قول ابن القيم التأكيد فيهما وان اختلفت
 فانه تعالى اخبر في الاول بصلاته وصلاة ملائكته عليه موكدا
 بان وباتجمع الجهد للعموم في الملائكة **وبهذا** من تعظيمه صلى الله
 عليه وسلم ما يوجب السادة الي الصلاة عليه من غير توقف على امر
 موافقة لله ملائكة في ذلك **وهذا** استغنى عن تأكيد يصلي
 بمصدر **ولما** خلا السلام عن هذا المعنى وجا في خبر الامر المحرر
 حسن تأكيد المصدر تحقيقا للمعنى واقامة لتأكيد الفعل مقام
 تقريره وحققا فصل التكرير في الصلاة خبر او طلبا كذا حصل
 التكرير في السلام فعلا ومصدرا وايضا في مقدمة عليه لفظا والتقدير

يعنيه الاهتمام فحق تأكيد السلام لملائكته قلة الاهتمام به لتأخره
 واصنفت الي الله وملائكته دورته وامر المؤمنين بها لان له معينين
 التمسك والاعتقاد فاسرنا بها لعمومنا مناد لم ينفذ مرسلا ولا لملائكة
 حذرا من ايهام انه فيها بمعنى الاعتقاد المستحيل في حقها **وقد**
 يقال ايضا الصلاة منها من صفة السلام بمعنى التمسك الذي لا يتصور
 منها غيره فكان في اضافة الصلاة اليها استلزام لوجوب السلام منها
 بهذا المعنى **واما** الصلاة منافية وان استلزم التمسك ايضا الا انا
 مما طعن بالاعتقاد وهي لا تستلزمه فاحتجج الي التصريح به فيها
 لان الصلاة لا تعني عن معنييه المصور به في حقنا المطالبين بها
 وهذا الذي ما قبله لان ذلك يرد عليه قوله تعالى سلام على ابراهيم
 والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام **ولا يرد** هذا ان علي
 ما ذكرته فقام له **وبما تقر من** ان السلام يأتي بمعنى التمسك
 وهذا هو المراد من سلام الله علي انبيائه **الرفع** استكمال
 سلام الله عليهم بانه دعا ومولا لا يتصور من الله لانه الطلب والله
 تعالى مدعو ومطلوب منه لا داع وطالب وسقط ايضا قول
 بعضهم هذا التكاليف شئ فينبغي الاعتناء به ولا يهمل امره فقل
 من يدرك سره **وجوابه** ان الطلب يتضمن ثلاثة طالب ومطلوب
 ومطلوب منه فمذه الثلاثة اركانها وتفاوتها ظاهر في الطالب
 لغير من غيره اما الطالب لشي من نفسه فيتحقق فيه الطالب والطلب
 منه **وهذا** هو الموجب لغرض هذه المسئلة لان حقيقة الطالب
 مغايرة لحقيقة المطلوب منه فيتحقق رطلب الانسان من نفسه وكيفية
 ان الطلب من باب الارادات والرياء كما يريد من غيره ان يفعل شيئا
 فكذلك لا يريد من نفسه ان يفعل **والطلب** النفسي وان لم يكن

الارادة فيها حص منها وفي كالحسن له فكما يعقل ان المريد يريد
من نفسه فكذا بطلب منها اذ لا فرق بين الطلب والارادة
والخاص ان طلب الحق من نفسه امر معقول بعد كل واحد من
نفسه بدليل انه يامر بها ونهياها قال تعالى ان النفس لامارة
بالسو واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى والامر والنهي
طلب فنصور ان الانسان لنفسه بالنفس فكذا انبغى انواع الطلب
وحكمة مجدية في حقه تعالى بلطف التنكير مع كون التعريف في
حق العبد افضل بل واجب في سلام الخل من الصلوة ان يصدوره
منه تعالى على من مراقبته العظيم والتشريف لم فلم يجز الى مو كدخله
من العبد فانه لم يفتن به ما يغني عن طلبه فاكبره بالتعريف فكا
اولي في حقه بل يلزمه فيما سئل لا تباع مع عدم قيام المنكر مقام المعرفة
وباني السلام ايضا يعني السلامة من النقائص وهو العصاة ومعنى
السلام الذي هو من اسمائه تعالى **فمن** السلام على محمد علي الاول
اللهم سلم من النقائص وعلى الثاني حفظ السلام اي الله عليه اي اللهم
احفظه فهو على حذف مضاف **ومعناه** على انه يعني الانقياد اللهم
صبر العباد ومقادير مدعيتي له ولشريفته **قال** ابن رجب
العبد في شرح الامام قد يتخصر السلام يعني القربة ولعني الانقياد
وقد يتروك بينهما كقوله تعالى ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام
سلا موتا اي النجاة او السلامة وكقوله ولهم ما يدعون سلام
فاذا ابدى سلام ما احتل الا من ايضا اي لهم سلامة او نجاة
من الله او ملائكة **المنوي** السلام من اسمائه تعالى سنة اقول
اي في السلامة من كل افة ونقص اي من كل وجه انا وصحة
وفعله فيكون من اسماء التثنية او ما لك تسليم العباد من المالك

اي في المعطي له فيرجع لصفة القدرة او في السلام على المؤمنين في
الحجة فيرجع للسلام القديم او الذي سلم خلقه من ظلمه او سلم المؤمنين
من العذاب او السلم على المصطفين من عبادة في الدنيا **واختار**
ابن قورك وغيره الاول وعليه تفارق القدوس بان السلام
للتثنية عن افعال النفس والقدوس للتثنية عن صفاته
كذا قيل وهو غلط عما مر في معنى السلام على القول الاول **فالوجه**
ان يعرف بان السلام للمعني الاعم كاسم والقدوس لاحص من ذلك
وهو التثنية عن صفات النفس **ثاني** نقل ابن عرفة عن
ابن عبد السلام انه يكفي ان يقال صلى الله عليه وآله وعن غيره انه انكر
ذلك وقال لا بد ان يريه تسليما وكأنه اخذ بظاهره وسلموا
تسليما وليس اخذ اصحها كما يظهر في تأمل واذا انتهت الفتنة
فلتشرع في فصول الكتاب بعون الملك الوهاب فنقول
الفصل الاول في الامر بالصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اي وقت كان وفي الامر بتخصيتها وان
علامته اهل السنة الاكثر منها وغير ذلك قال تعالى يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما من ان الآية مدنية **وذكر**
ابوداود والهيروني ان الحسن لما كان في السنة الثانية من الهجرة وقيل
في ليلة الاسرا اخرج ابن عدي في الكامل وغيره انه صلى الله
عليه وسلم قال صلوا على ولي الله عليكم **وقال** صلى الله عليه
وسلم صلى الله على صلوا على فان الصلاة على كفارة لكم وزكاة فمن
صلى على صلاة صلى الله عليه عشر اسفده صحيح على ما قاله العراقي
لكنه معترض بان فيه انقطاعا وعلته وقال صلى الله عليه وسلم صلوا
علي فانها لكم اصناف مضاف ذكره الديلمي بلا اسناد متبعه لابي

وقال ابو ذر رضي الله عنه ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصلها في الضحى في السفر والحضر وان لا انا انما الا على وتو
وبالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف **وبروي** ما لم
يعرف له اصل الصلاة على نوريوم الغيبة عند طلة الصراط ومن
اراد ان يكمل بالمكيا ل يوم الغيبة فليكثر من الصلاة على **وبروي**
ايضا اكثر وامن الصلاة على لان اول ما نالون في الغربة
قال الحافظ السخاوي لم افق على سند ورياسته له بثبوت
السؤال للمري في قوله صلى الله عليه وسلم **وعن** ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصيلم
على فاحسوا الصلاة فانكم لا تذكرون لعل ذلك يعرض عن عزوا
اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك ال رواية الاية بخروجها
روي رواية سرلة انكم تعرضون على باسميكم وسماكم فاحسوا
الصلاة على **وبروي** التميمي عن زين العابدين علي بن الحسين بن
علي رضي الله عنهم انه قال علامة اهل السنة كثرة الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وذكر** ابن الجوزي في كتابه سلوة
الاحزان ان ادم لما رام القرب من حوا طلمت منه المهر فقال
يا رب ما ذا اعطيت قال يا ادم صل على صفي محمد بن عبد الله
عشرين مرة ففعل صل الله عليها وعلى ابراهيم والاسلام
وجا بسند ضعيف جدا ان صلى الله عليه وسلم قال بك الصعير
الي شهرين ثم ادة ان لا اله الا الله والي اربعة اشهر التفت باله
والثانية اشهر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولستين
استغفار له الدية فاذا استغفر انبع الله له من صرع اسد
عينا من الجنة فيشرب فتجزيه من الطعام والشراب **وفي**

رواية

الم

منه

الد

رواية ان محمد رسول الله واليعين بدل التفت **وفي** رواية لا
تضربوا اولادكم على بكاهم سنة فان اربعة اشهر منها ميتان لا
اله الا الله واربعة اشهر يصلي على واربعة اشهر يد عولو الدية
وجا بسند صحيح على ما قاله المجد القوي اذ اصيلم على المسلمين
فصلوا على معهم فاني رسول من المسلمين **وفي** لفظ اذ اصيلم على
فصلوا على المسلمين **والاول** طويها في اسنادها حسن
جيد لكنه مرسل **وجا** من طرق ضعيفة صلوا على انبياء الله
ورسله فان الله بعثهم كما بعثني صلى الله عليه وسلم قلها **واما**
ما حكى عن ملك انه لا يصلي على غير نبينا من الانبياء اوله اصحابه
بان معناه انا لا نعبد الا لصلوة عليهم كما نعبدنا بالصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم **والصلاة** على الهة يكة لا يعرف فيها نص وانما
يؤخذ من الحديث المذكور صلوا على انبياء الله ورسله ان ثبت
لان الله سماهم رسلا **الفصل الثاني في كيفية الصلاة**
عليه صلى الله عليه وسلم على اختلاف الروايات عن ابن
مسعود الانصاري البصري واسد عفته بن عامر رضي الله
عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد
ابن عباد ففقال له بشيروني سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا
رسول الله فكيف نصلي عليك قال فقلت رسول الله صلى الله عليه
وله حتى غيبنا انه لم يباله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد والسلام كما قد علمت رواه مسلم وغيره وعلمت فيه فتح العقب
وتخفيف اللام وضربا وتثنية اللام **وفي** لفظ صحيح ايضا كما مر

الم

في احاديث ائمة اثنا عشر علي وجوبها في الصلاة اذ التمس صلته فقولوا
اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد **وفي** لفظ من قول رسول الله
امرنا ان نصل عليك وان نصل عليك فقد علمنا كيف نصل عليك فكيف نصل
عليك قال تقولون اللهم صل على محمد كما صليت على آل ابراهيم اللهم صل
بارك على آل محمد كما ركت على آل ابراهيم **وعن** عبد الرحمن بن ابي
سليمان قال لعنني كعب بن عجرة رضى الله عنه فقال الا اهديك ذلك
هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله
فدعنا كيف نصل عليك فكيف نصل عليك **وفي** رواية للحاكم كيف
الصلاة عليكم اهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه **وفي**
لفظ للمخاريق على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في الموصفين **وفي** رواية
للبيهقي انه صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصلاة اللهم صل على
محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
ومع ان سبب هذا السؤال انه لما نزلت آية ان الله وملائكته
يجلون على النبي قال رجل يا رسول الله هذا السلام عليك قد
عرفناه فكيف الصلاة عليك الحديث **وفي** رواية منسقة انها
لما نزلت قالوا يا رسول الله هذا السلام عليك فدعنا كيف نصل
فكيف ناسرنا ان نصل عليك قال تقولون اللهم اجعل صلواتك
وبركاتك على محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد **زاد**
انما هي شبيهة بعبارة من مضمون ال في الموصفين **وفي** اخر ك

مرسلة

مرسلة ايضا قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واهل
بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد **وفي** لفظ للمخاريق
وغیره عن ابي سعيد الخدري قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك
فدعنا كيف نصل عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم **وفي** رواية وال ابراهيم **وفي** اخر في متفق عليها
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وذرنيته كما صليت على آل
ابراهيم وبارك على محمد وآل واحد وذريته كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد **زاد** احمد وغيره آل ابراهيم في الموصفين **وابن**
ماجة كما باركت على آل ابراهيم في العالمين **وفي** اخرها في سندها
مختلط واختلاف والمعروف وفتحها وحسن المندر في سند الوقوف
وصحى مغلطاي لكن اعترضنا بان فيه من اختلط باخرة ولم يبين
حديثه الاول من الاخرى حتى التزم قولوا اللهم اجعل صلواتك
وبركاتك وبركاته على سيد المرسلين واسام المتقين وخاتم النبيين
محمد عبدك ورسولك امام الخير وفقيه الخير ورسول الرحمة
اللهم اجعله مقام محمودا فيعطيه الاولون والاخرون اللهم صل على
محمد وابلقه الوسيلة والدرجة الرفيعة من الجنة اللهم اجعل في
المصطفين محبة وفي القربين مودة وفي الامهين ذكره او
قال دارة والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم
انك حميد مجيد **وفي** اخر في مرسلة قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم انك

الام

حميد مجيد **وفي** اخري في سندها اختلاف على رادها فقولوا
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم
 انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
 وآل ابراهيم انك حميد مجيد **وفي** رواية اي داود اللهم صل على محمد
 النبي وآل وزوجه اصحاب المؤمنين وذريته واهل بيته **وفي** اخري
 صحيحة لكنها معلولة قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم
 انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
 انك حميد مجيد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يعني في الصلاة قال تقولون اللهم صل على محمد وعلى
 آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد اذ كنت على
 ابراهيم ثم تسلمون على اخري اثنى في رضى الله عنه وسجد فيه ضعيف
 وموعد الزار والسراج من وجه اسناده صحيح على شرط الشيخين
ولد طريق اخري عند الطبراني قولوا اللهم صل على محمد وبارك
 على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم
 في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما علمت **وفي** رواية اخري
 ضعيفة قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل
 محمد كما جعلتها على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد **وفي** رواية
 زيادة وارحم محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم
 اخ **وفي** سندها محمول عن رجل منهم فتصحيح فقم لها اعتراضات
 المحاكم لها في المستدرک منها هذا ولم **وفي** اخري ضعيفة اللهم
 صل على محمد وعلى آل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
 اللهم صل علينا معهم اللهم بارك على محمد وعلى اهل بيته كما باركت
 على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك علينا معهم صلاة الله

وصلوات

وصلوات المؤمنين على محمد النبي الامي السلام عليكم ورحمة الله
 وبركاته **وفي** اخري ضعيفة انما باركة وارحم محمد وآل محمد كما
 رحمت على ابراهيم انك حميد مجيد **وفي** اخري عن علي كرم الله وجهه
 زيادة اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على ابراهيم وعلى
 آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وتغن على محمد وعلى آل محمد كما
 تغنيت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد
 كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وسند هذا
 اذ فيه محمولان واخر من ذلك الحديث يضع على اهل البيت **ولد** طرق
 اخري كلها عن بيته وفي بعضها تسلسل بالعدائي انه صلى الله عليه
 ولم عد تلك الكلمات في يدي وعلى وقال عد من يدي جبريل وقال
 عد من يدي ميكائيل وقال عد من يدي اسرافيل وقال
 عد من يدي رب العالمين جل جلاله ولا تخلو سندها عن ستم
 بالكذب والوضع فهو بسبب ذلك نال بل **قال** بعض محققي
 الفقهاء وكفا ظمن المتأخرين ان سائر الطرق التي فيها زيادة
 الرحمة والتحنن لا تخلو عن ذلك **ولشيخ** الاسلام الولي ابن زهر
 افتنا طويدي في ذلك لمحض حاصله في شرح الارشاد لغيره اخرج
 البخاري في الادب المفرد وابن جرير والعقيلي انه صلى الله عليه
 وآل وقال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم
 وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم وترحم
 على محمد وآل محمد كما ترحم على ابراهيم وآل ابراهيم شدد قاله
 يوم القيمة بالشهادة وشقق له وهو حديث حسن ورجاله رجال
 الصريح الا واحد الكثر ذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته
وفي رواية ضعيفة اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك

علي محمد وعلي آل محمد كما جعلنا علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم أنك
حميد مجيد **وفي** أخرى سندها هالك أنه صلى الله عليه وسلم
قال لمن قال اللهم صل على محمد حي لا تنقي صلاة اللهم بارك على
محمد حي لا تنقي بركة اللهم صل على محمد حي لا تنقي سلام وأرحم
محمد حي لا تنقي رحمة أبي أري الملا بكة قدسده والأفوق دور
سند حسن من قال اللهم صل على محمد وآله المقعد المغرب عند
يوم القيمة وجبت له شفاعتي **وفي** رواية عندك في الجنة
فالمقعد المغرب على الرواية الأولى بحمل أنه المقام المحمود لأنه
أظهر فضائله التي يتميز بها ذلك اليوم وعلى الرواية الثانية
بحمل أنه الوسيلة لأنها أرفع درجاته التي يتميز بها على أهل الجنة
وسند ضعيف من قال جزاء الله عنا محمد أصلي الله عليه وسلم
بما مواهله ألف سبعين ملكا الف صباح وضهر أهله بحمل
أنه سدوا لله محمد صلى الله عليه وسلم **ونقب** السبعين هذا الزمن
الطويل بكتابة ما تقابل ذلك من الثواب أو بالأستغفار له
وبروي من صلى على روح محمد في الأرواح وعلى جسده في الأجساد
وعلى قبره في القبور رأت في منامه ومن رأى في منامه رأى في يوم
القيامة ومن رأى في يوم القيامة شفقت له ومن شفقت له شرب من
حوض وحرم الله جسده على النار **قال** الحافظ السخاوي
لم أفت على أصله إلا أن **وبروي** أبو داود في سند وعبد بن
حميد في مسنده وغيرهما أنه صلى الله عليه وسلم قال من سوره
أن يكمل بالمكيات إذا صلى عليها أهل البيت فليقل الله
صل على محمد النبي وآل واجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل
بيته كما صليت على إبراهيم أنك حميد مجيد **وفي** رواية في

سندها

سندها مجهول وأخر مختلط فليقل اللهم أصل صلواتك وبركاتك
على محمد النبي **وفي** رواية موقوفة على علي كرم الله وجهه من سوره
أن يكمل بالمكيات الأولى فليقل سبحان ربك رب العزة الإلهية
رجا عن علي كرم الله وجهه بسند ضعيف وله طريق أخرى
رجالها رجال الصحيح إلا أنها مرسلتان لأن راويهما لم يدرك
عليه أنه كان يعلم الناس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فيقول اللهم واجه المدحوات **وبروي** المدحيات أي الأرضين
قال تعالى والارض بعد ذلك وهاها أي بسطها لأنها كانت
أول رتبة وباري السموات أي موجد السموات لا على مثال
سابق **وبروي** ساءك أي رافع وجبار القلوب على ذمها
شقيها ومعهدها أي من جبر واجبر معنى فخر أي فخر القلوب
جميعها وانتهى على ما فطرها عليه من معرفته أجعل شراف
صلواتك ونواهي بركاتك ورافد تخشعك على عبدك ورسولك
الكاتم لما سبق والفاتح لما أعلن أي رضى أوله وأكره ثلثه والمعلن
الكن بالكن والدافع أي المهلك لمحيات الأباطيل أي جمع حيثة
وهي المرة من جاش إذا ارتفع كما حل أي يضم فكسر مع تشديد
فاصطلح أي بالمعجزة بامرؤ أي ينض به لقوته عليه بطاعتك
مستوفز أي سرعانك أي ما صلبا فيها بغير نقل عن قدم أي
بغير حرج وأجسام عن الأقدام فيها وله وجه في عزيم أي ضعف
في رأي **وبروي** وأهبا بالثقة التحيية وأعمالا وحبك
حافظ المهدك ما صلبا في فذاذ امرؤ أي بالغاد والمجرب
حي أروي أي من وري التندب وري وريبا إذا خرجت ناره
ومجرب وري أي يكره لهما وأوربته ووربته قبل القاب

اي شحنة من نار وفيه تشبيه سعيه صلى الله عليه وسلم في اظهار
ما جابه حتى صار لا يخفى على احد بانقادنا و جعلها على عليه
حتى صارت كذلك فهو استنارة بالكتابة ينفعها استنارة ترجية
ويصح ان يكون من محال التمثيل الا الله فضل با فعله اسبابه
اي بالمدن جمع الي بكر الهمة وبفتحها وبالنون فيها والحاء
الي بكر فتكون فتونين به هديت اي بالبناء للفاعل والمفعول
القلب بعد خروجات الفتن والافق وامح اي قوم موصيات
الا علام ومبررات الاسلام ونابر ان الاحكام اي يكون ثم تحبته
فهو امينك المامون وخران عملك المحزون وسنميدك يوم
الدن ويعيشك نعمة ورسولك بالحق رخذ اللهم افصح له مفصلا
في عدلك اي بفتح فتكون جنتك سرعدن اقام واجزه اي
بوصل الهمة وكسر الزاي قال تعالى وجزاها بامتداد وفيه
ضبط غير ذلك لكنه تحريف مضاعفات الخير من فضلك مبنية
له غير مكررات من فورتوا بك المصنوع الذي يصح به لتفاسنه
وجزاه عطا بك الملوك اي من العدل وهو بفتحني الشرب
الثاني بعد النمل بفتحني وهو الشرب الاول واراد العطا
بعد العطا اللهم اعلي علي بنا الباني بناء والكرم مشواه ليدك
وفرله اي بفتح فتكون ارحم ما لهما للصف وانتم له نوره واجزه
من انبعاثك له مقبول الشهادة ومرجى القالة ذامنطق عدك
وخطبة فصل اي امر قطع اي تقطع به ورجة وبرهان عظيم
صلى الله عليه وسلم **راد** ابو بكر بن ابي شيبة في رواية فيها
اللهم احملنا ما بين طيعين واوليا مخلصين ورفقا صابرين
اللهم ابلغنا من السلام واردد علينا السلام **وفي** الشفا

عن

عن علي ايضا في الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم لكن **قال**
السجادي لم اقف علي اصله ان الله وسلايكه يقولون علي
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما سيدك اللهم
صلي وسلم عليك صلوات الله البر الرحيم والملائكة المفرسين
والنبيين والصديقين والسند والصابحين وما سبج
لك من نبي يا رب العالمين علي محمد بن عبد الله خاتم النبيين
وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين ان محمد
النبير الذي ابداه ذلك السراج النبوي وعليه السلام **واخرج**
ابو سعد في شرف المصطفى لا تفضلوا علي الصلاة النبوية
قالوا وما الصلاة النبوية يا رسول الله قال تقولون اللهم
صل علي محمد وتمكون بل قولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد
قال السجادي لم اقف له علي اسناد وعنده بسند ثابت
اللهم صل علي محمد كما امرتنا ان نصل عليه وصل عليه كما ينبغي
ان نصل عليه وسلم **ومح** عن ابن عباس رضي الله عنه انه كان
يقول في صلواته اللهم تقبل شفاعتي محمد الكبري وارفع درجته
العلياء واعطه سوله في الآخرة والاولى كما ابنت ابراهيم وموسى
وفي رواية ضعيفة انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني
اسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم يا حار المستجيرين يا ارحم الراحمين
يا عمار من لا عمار له يا سدد من لا سند له يا دخر من لا دخر له
يا حور الصفيا يا كثر الفقرا يا عظيم الرحايا يا منقذ المهلكي يا منجي
الفرقا يا محسن يا مجمل يا سقم يا معضل يا عزيز يا جبار يا منير
انت الذي سجد لك سواد الليل وضوء النهار وشتاع الشمس
وخفيق البحر وروي المانور الحق يا الله انت الله لا شريك

ذلك اسألك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك **تتلى** اشتمك
 هذه الرواية على وصف الله باوصاف لم يزد من حديث صحيح و
 المشهور عند اهل السنة ان اسم الله توقيفية وانها لا تثبت
 بحديث ضعيف وح فلا يجوز النطق بما في هذه مما لم يرد في الحادثة
 الصحيحة فتفطن لذلك **وفي** اخرى ضعيفة اجابا انه صلى الله
 عليه وسلم لا جمع فاطمة وعليها والحسن والحسين ثوبه قال اللهم
 قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم
 والابراهيم اللهم انهم مني وانا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك
 ومغفرتك ورضوانك علي وعلى عيالي فقال واكثره وعلى رسول
 الله باي انت واي فقال اللهم وعلى واكثره **وفي** رواية موصوفة
 ان من قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد في الاولين والآخرين
وفي الملاء الا على الي يورد الدين لو كانت البحار مدادا والاشجار
 اقلاما والملائكة كتابا يكتبون لعني المدا وتكسرت الاقلام
 ولم تبلغ الملايكة ثواب هذه الصلاة **وفي** الشافعي لا يسمع
 وشرف المصطفى انه صلى الله عليه وسلم اجلس رجل بينه وبين
 ابي بكر فجي الصحابة منه اذ كان لا يجلس بينهما احد فقال صلى
 الله عليه وسلم بعد ان ذهب هذا يقول في صلاة انه اللهم صل على
 محمد كاتخ وزوجه **قال** البخاري لم اتف على هذه وعلى
 فقد يتردد فاجلسه صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل بينهما
 لتأليفه او لتعريب الحاضرين في فعل تلك الكيفية **وجا** عن
 زينة العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهم والحسن البصري
 ومروان الكوفي وغيرهم كفييات اخذوها اختصار الان
 القصد بيان ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم وكذلك حدثت

رواية البخاري

مناهات فيها كفييات اخر **وتقل** البخاري عن بعض المعتمد
 من شيوخه ان الكيفية المشهورة اللهم صل على سيدنا محمد
 السابق للخلق نوره والرحمة للعالمين ظهوره الى اخرها قصة
 تقيده ان كل مرة منها عشرة الاف صلاة **الفصل**
الثالث في ما يلى وفرايد تنقل بما يصح في العملين
الاولين الاول سر في المقدمة الكلام على معنى الصلاة والسلام
 بما يعني عن اعمادته هنا **وصح** عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال لا ينبغي الصلاة من احد على احد الا على النبي صلى الله
 عليه وسلم **وفي** رواية عنه ما اعلم الصلاة تنبغي على احد من احد الا
 على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يدعي الحسين والشافعي بالاستغناء
وفي اخرى عنه لا تصلح على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج**
 البيهقي وعبد الرزاق عن الثوري بكرة ان يصلي الا على النبي **وجا**
 عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بسند حسن او صحيح انه كتب
 لعامله ان ناسا من الفضلاء قد احدثوا في الصلاة على خلفائهم
 وامسأهم عدل صلواتهم على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اجاب كتابي
 فرم ان تكون صلواتهم على النبيين خاصة ودعاهم للحسين
 عامة ويدعوهم ما سوي ذلك **وكلام** ابن عباس وعمر بن الخطاب
 والكرمة **وهذه** المسئلة اعني الصلاة على غير الانبياء والملائكة
 وقع فيها اضطراب بين العلماء فقبل يجوز مطلقا قال عباس وعليه
 عامة اهل العلم انتهى ويدل له قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم
 وملائكته **وما صح** من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل
 ابي ابي ومن قوله وتدرع يد بيد الله اجعل صلواتك ورحمتك
 على آل سعد بن عباد **وصح** ابن حبان خبر ان امرأة قالت للنبي

صلى الله عليه وسلم صلى على رجليه وجى ففعل **وفي** خبر سلم ان الملايكة
تقول لروح المؤمن صلى الله عليه وسلم ففعل **وفي** حديث بعض
انه صلى الله عليه وسلم صلى على كل من خلفه الاربعه وعمره في العاص
رحم الله عنهم **وقيل** لا تجوز الا على النبي صلى الله عليه وسلم خاصة
وحكي عن ذلك كما سافر الفصل الاول وقيل لا تجوز مطلقا
استغفاره وتجوز تبعا فيها ورد به النص او الحق به **واختاره**
الترجيح وغيره جمع وقيل تكراه استغفاره لا وقيل تكراه استغفاره لا
لا تباعده **وقيل** عن احمد ومذهبه ان خلاف الاول **قال**
عباس بن الوليد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث من
المتكلمين والعقبات قالوا مذكر غير الانبياء بالرحمن والعقبات والصلوة
على غير الانبياء يعني استغفاره لا لم يكن من الاسرار العرف وانما احدثت
في دولة بني هاشم انتهى وبوافقه قول الامام ابي الهيثم بن عمار
قد احتضن الانبياء بها بوزنهما كما احتضن تعالى عند ذكره
بالتزيين فينبغي ان لا يشركهم فيه غيرهم **هذا** مذهب أهل
التحقيق انتهى واستدل المأمون بان لفظ الصلاة صار شعارا
للعظيم الانبياء وتوحيدهم فلا يقال لغيرهم استغفاره وان صح معناه
كما لا يقال محمد عز وجل وان صح معناه لان هذا التماسا صار شعارا
لله سبحانه فلا يشترك فيه غيره **واجابوا** عما مر بانه صدر من
الله ورسوله ولما ان يخصا من شائهما وليس ذلك لغيرهما الا
بما ذهبا لم يثبت عنهما اذن في ذلك **ومن ثم قال** ابو الهيثم بن
عمار انه صلى الله عليه وسلم ان يصلي على غيره مطلقا لانه حقه ونصيبه
فله الغفران فيه كغيره شائهما اذ ليس لهم ان يوشروا غيره
بما مر له لكن نازع فيه صاحب المعتقد من ايمتنا بانه لا دليل على

المقصود

المقصود صيغة **وجعل** البهق القول بالرفع على ما اذا اقبل ذلك تقطعا
وتحقيقا وبما يجوز على ما اذا كان دعاء وتبريك **واختاره** بعض
الكتابة فانما على الال مسروعة تبعا وجائزة استغفاره لا وعلى
الملايكة واهل الطاعة عموما جائزة ايضا وعلى معين شخص او جماعة
مكروهة ولو قيل بتفريقها لم يبعد سيما اذا جعله شعارا له وحده
دون سائرهم ومن ما هو خبير منه كما يفعل الراضية بعلي رضي الله عنه
ولا بأس بها احبانا كما صلى الله عليه وسلم على الراية وزوجها
وكما صلى على علي رضي الله عنه لما دخل عليه وهو سقي **قال**
وبهذا التفصيل تنقش الال ولذا انتهى **وبرو** بانها منقطة بما قد مر
من الجواب عما استدله الجورون والسلام كالصلاة فيها ذكر
الا اذا كان محاضرا وتجنبه كجوابه وفرد اخر دون بانه يشترع في
حق كل موطن بخلافها ومرفق بالمدي فلا يقبل ولا شاهد في
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لانه وارد في محل مخصوص
وليس غيره في معناه على انه يقع لا استغفاره **وحق** بعضه **قال**
ما حاصله مع الزيادة عليه السلام الذي يعي الحكي والميت هو الذي
يقصد به التحية كالسلام عند تلاق او زياره قبر وموسم تدع
للرد وجوب كتابه او عين بقدر في المحضر ورسوله او كتابه
في الغاي **واما** السلام الذي يقصد به الدعاء بالتسليم من
الله تعالى على المدعوله سواء كان بلفظ غيبة امر حضور **فهذا**
هو الذي احتض به صلى الله عليه وسلم عن الاله فلا يعلم على
غيره منهم الا تبعا كما اشار اليه النبي السبي في شفا الغرام
وحديثه فقد استشهد قولنا عليه السلام قولنا عليه الصلاة من حيث
ان الراد عليه السلام من الله تعالى في فيه اشار بالنعظيم الذي

النبي الاخي وعلي المحمدي واجه امهات المؤمنين وذريته واهل
 بيته كما باركت علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم في العالمين انك حميد
 وكما يليق بعظيم شرفه وكمالته ورحمته وكما يحب وترحم
 له دايما ابداء عدد معلوماً ومداً كل ما لك ورحمى نفسك وزنته
 عرشك افضل صلاة واكملها وانما كل ما ذكرتك وذكره الذاكرون
 وعقل عن ذكرك وذكره الغافلون وسلم تسليماً كذلك وعليها معهم
هذه الكيفية قد جئت الوارد في معظم كليات التتميد التي هي افضل
 الكيفيات كما روينا ما استنبطه العلماء من الكيفيات وادعوا
 انها افضل وزادت عليهم زيادات بلغة تميزت بها فلتكن هي افضل
 علي الاطلاق **باب** الباقي رحمه الله قال ينبغي ان تجمع بين
 الكيفيات الثلاث فنقول وذكر بعض هذه الكيفية وبعض المحققين
 قال لوجع بين ما في الحديث وانما الثاني **وما قاله** القاضي
 حين كان استل انتهي وهذه الثلاث مذكورة في هذه الكيفية
 التي استنبطنا مع ما فيها من الزيادات **وقال** المحقق الكمال
 ابن الهمام كل ما ذكر من الكيفيات موجود في اللهم صل ابدًا افضل
 صلواتك علي سيدنا عبدك نبيك رسولك محمد وآله وسلم عليه تسليماً
 وزوده شرفاً وتكويماً وانزله المنزلة المغرب عند يوم القيمة انتهى
ولا شك ان الكيفية التي ذكرتها تستل علي جميع ما في هذه وزيادة
 فلتكن اولي منها وافضل **وقيل** ان سدي عن جمع من الصحابة
 ومن بعدهم ان هذا لا يوقف فيه مع التصور وان من رزق قد
 الله بياناً فبان عن العاني بالالفاظ الصريحة المباني الصريحة المعاني
 ما يعبر به عن كمال شرفه صلى الله عليه وآله وعظيم حرمة كان ذلك
 واسما واحتراماً قول ابن سبيو احسن الصلاة علي نبيكم

فانكم

فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه **وحاول** بعض كيفية تجمع
 جميع ما مر من الوارد في اللهم صل وبارك ورحم علي محمد عبدك
 ونبيك ورسولك النبي الاخي سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم
 النبيين امام الخير وقايد الخير ورسول الرحمة وعلي ازواجه
 امهات المؤمنين وذريته واهل بيته وآله واصهاره وانصاره
 وانباة واستباعة ومحبيه كما صليت وباركت ورحمت علي ابراهيم
 وعلي ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وصل وبارك ورحم
 عليهما معهم افضل صلواتك وازكي بركاتك كلما ذكرتك الذاكرون
 وعقل عن ذكرك الغافلون عدد التسع والقر وعده كلما تك
 التامات المباركات وعده خلقك ورحمى نفسك وزنته عرشك
 ومداً كل ما لك صلاة وابتداء واماك الله يوم القيمة تقا
 محموداً استنبطه الاولون والآخرين وانزله المقعد المقرب عندك
 يوم القيمة وتقبل شفاعة الكبري وارفع درجته العليا واعطه سره
 في الدنيا والاولي كما ثبت ابراهيم وموسى الله جل في المصطفيين
 بحسنه وفي القريب من مودته وفي الاعلى ذكره واجزه عنا ما هو امله
 خير ما جرت نبيا عن امته واجز الانبياء كلهم خيراً صلاة الله وصلوات
 المؤمنين علي محمد النبي الاخي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 ومغفرته ورحمته اللهم ابلغنا من السلام واردد علينا من السلام و
 من امته وذريته ما نعرف به عينه يارب العالمين **وهذه** وان جمعت الالفاظ
 الواردة لكن الكيفية التي قد مرها ابلغ منها لاشتمالها علي الاصح الكيفيات
 مع زيادة ابلغية متضمنة لمعاني جميع هذه الالفاظ وزيادة **واعلم**
 ان صلاة التتميد التي مر من الثوري انها افضل الكيفيات التي كليات
 جات في الاحاديث الصحيحة وغيرها كما قد مرنا في الفصل الثاني

في
 قوله
 في قوله
 في قوله

فيحصل بكل منها المقصود **لكن** قال الثاني رضي الله عنه الأفضل
 أن يقول يعني في التشهد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
 إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم
 وآل إبراهيم أنك حميد مجيد **ونقل** النووي في شرح المذهب عن
 الأصحاب أيضا وقال أنه الأول لكن زيادة على قول أبي الوضيعين
 لثبوتها في روايات **قال** وينبغي أن يجمع ما في الأحاديث الصحيحة
 فيقول اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد وآل إبراهيم وذريته
 كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي وعلى
 آل محمد وآل إبراهيم وذريته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في
 العالمين أنك حميد مجيد **زاد** في الأذكار بعد محمد في صل فقط عبد
 ورسولك **واسقط** في الفتاوى النبي الأمي في وبارك **واعترض**
 بأنه فائدة أشباه وأروءة أفضل من زاده أو يزيد عليه كما مات المؤمنين
 بعدوا من وجاهه وغرو أهل بيته بعدو ذرية وكعبه ورسولك
 في وبارك وكوفي العالمين في الأول وكوأنك حميد مجيد قتل وبارك
 وكووزم على محمد الخ وصل عليها معهم آخر التشهد لو ردها عند
 التزمذكي وغيره **ومناوغة** ابن العربي فيها بأنها نكر أربلا فائدة
 بجران قول في الأول بأنهم كل الأمة وباتخلاف في الصلاة على
 غير الأنبياء وبيان راد بها التحريم **سرد** **ودان** راد بها ثبت
 فلا يضر أنفراد علي أنه لم يفرده الصلاة على غير الأنبياء بمالا
 خلاف في جوازها **وقد شرع** الدعاء للاحاد بما دعي به النبي صلى
 الله عليه وسلم نص في الحديث الصحيح اللهم إني أسألك من خير ما
 سألك منه محمد صلى الله عليه وسلم والتكرار ما يأتى عند التائب بأن
 الأول كل الأمة علي أنه لا محذور في ذلك على هذا لأنه من عظم الخصاص

علي العام ولكنه لا اهتمام بالخاص كما في وملا بكته وجبريل وميكائيل
واعترض النووي ما مر عن النووي أيضا بأن التلقين يستلزم
 أحداث صحة في التشهد ثم رده في حديث واحد فالأولي
 أن يأتي بأكمل الروايات وقول كل ما ثبت مرة وسبعة لقوله ذلك بعض
 الحنابلة **واللهم** بن جماعة اعترض عليه في قوله ينبغي أن يأتي
 بأي ظلت نفسي ظمنا كبيرا كثيرا لجمع بين الروايتين رده عنه في
 حاشية الانصاح في معنى الوقوف فاستحضر نظيره هناك ظهر
 لك صحة اتجاها ما ذكره النووي **واعترضه** الاستدلال بأنه يلزم
 أن يجمع الأحاديث الواردة في التشهد وردته عليه في شرح
 العباب **ويقر** بين ما هنا والقرآن حيث لم يقل احسن الآية
 باستنباط الدلالة بجمع اللفاظ المختلفة في المعنى الواحد وان
 اجازة بعضهم عند النظم للمترن بانا سعيدون بالآتيان بالفاظ
 القرآن على الكيفية الواردة فلم يشرع لنا تغييرها بخلاف نحو الفاظ
 الصلاة فان المقصد بالذات معاني الفاظها دون نفس الفاظها
 فلم ينبغي رعاية ذلك **وشرع** لنا الاتيان بكل ما فيه زيادة في المعنى
 المطلوب من ذلك وهو زيادة تعظيمه صلى الله عليه وسلم وذكوره
 اذا تقرر ذلك فالذي يظهر أنه متى كان بين لفظين وارد في ترادف
 تحريصين أن يأتي بهذا أو بهذا أو الا فان افاد كل ما لا يفيد الاخر
 أي بكل منهما وان افاد احدهما معني الاخر وزيادة إلى ما يفيد
 الزيادة مع ذلك ان استويا صحة والاثم الصحيح **واعلم** ان مذهبا
 أنه لا يمين اللفظ الوارد في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الصلاة
 وقيل يمين فلي الأول يكفي اللهم صل على محمد وكنه اصل الله على محمد
 علي الأصح لان الدعاء بلفظ الخبر أكد بخلاف الصلاة على رسول الله

لا يخرج النفاذ لانه ليس فيه اسناد الصلاة الي الله وليس في معنى الوارد
ومن ثم قال النيسابوري لا يكتفى بصلية علي محمد لان مرتبة العبد تقصر
عن ذلك بل يقال ربه علي ان يصل عليه وحج فالمصلي عليه حقيقة هو
الله تعالى وتسميته العبد مصليا عليه مجاز عن سواه الصلاة من الله
عليه **وبرويه** قول ابي الهيثم بن عاكب الحسن قوله من قال لما
امرنا الله بالصلاة على رسوله لم يبلغ معرفته فضيلتها ولم يدرك
حقيقة مراد الله عز وجل فيه فاحلنا ذلك الي الله سبحانه فقلنا اللهم
صل أنت على رسوله لا نك انك اعلم بما يليق به وبما اردته له صلى الله عليه
وآل وحبوبه ابد اللفظ محمد يا النبي ورسوله الله لا باحد ولا بالصغير
وان سبق ما يعرف وعليه لان العلم بسببه العبد به فلم يجز نقله واجزا
عنه الرضا لانه اعلي منه وظاهر انه لا يجزي الرسول بدل النبي
لقول الشافعي رضي الله عنه كما نقله البيهقي والعباد يكره ان يقال
قال الرسول ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نقله له اي
لان لفظ الرسول يشمل غير النبي فلا تعظيم فيه ولا يثبت فيه قوله تعالى
يا ايها الرسول لانه سبحانه يخاطب عبده بما شاع علي ان فيه غاية التعظيم
معناه يا ايها الرسول عني بخلافه من غيره فانه ليس فصا في ذلك
وان قال عنه صلى الله عليه وسلم وله يخرج الصلاة الابد فراغ جميع
الشتم لانها ركن مستقل فوجب الترتيب بينهما **ورفع** لبعضهم هنا
وهم فاحذره وانما اكتفى في الوجوب باللم صلى الله عليه وسلم مثلا مع مخالفة
للكيفيات الواردة في تعظيم الصلاة لان الوجوب ثبت بنص القرآن
بقوله تعالى صلوا عليه فلما سال الصحابة عن الكيفية وعليها النبي
صلى الله عليه وسلم لم واختلف النقل لذلك اللفظ **او قل** علي ما اتفقت
عليه الروايات وترك الراتب عليه كما في الشتم اذ لو وجب المنزلة

لا سكت عنه وقبله بذكر ابراهيم لان اقل ما وقع في الروايات اللهم
صل علي محمد كما صليت علي ابراهيم **وروي** بانه ورد بدون ذكره في
حديث زيد بن خزيمة عن النسي بنند فروي ونقطه صلوا علي وروى
اللهم صل علي محمد وعلي محمد ونظر فيه بانه من اختصار بعض الروايات
فان النسي اخبره من هذا الرجحان ما **وروي** بان اخراجه له
كذلك لا يثبت الاختصار كجواز ان يكون سمع مرتين مختصرا وانما
ثبتت الكثرة لان الاصل عدم الاختصار والاشعار بخارج الصلاة
بصفة الطلب اوصل منه بصفة الخبر لانها الواردة عقب التشهد
واجيب عن اطباق الحديث علي الايمان بها خبرا بانه مما امرنا به
من حديث الناس بما يعرفون او ثبت الحديث مجتمع عند قرائتنا اكثر
العوام فثبت ان يفهم من صيغة الطلب ان الصلاة عليه لم توجد
من الله سبحانه بعد وانما طلبنا حصولها له فاقب بصفة يتبادر الي
افهامنا منها الحصول وهي مع انقاذ من هذه الوردية مستحقة
لطلب الذي امرنا به وحكمة اقتضاه صلى الله عليه وسلم في كثرة من
الروايات السابقة علي اسمه العلم بقوله قولوا اللهم صل علي محمد مع انه
في مقام تعظيم ما هو الاقرب به انه امر التواضع له به سبحانه او مع انه
ابراهيم فانه ذكره باسم العلم ولم يأت له بوصف اشارة الي ان شجرة عظيم
او صافه لغيره عن ذكرها واتباعه في بعض الروايات السابقة بغيرك
ونبيك ورسولك الخ لبيان ما يقتضي معنى مقام النبوة من مزيد الشدة
معه بذكر عظيم او صافه **والحاصل** ان شهوده صلى الله عليه وسلم
كان تبا وتفاوتا بزيادة بمرتبة التواضع وهو الاكثر في الروايات
وتارة بوضوح بيان ما هو الواقع مخالفة في نفع الامم واستادهم الي
الاولي والاكمل وقد يجب هذا كما في السلام عليك ايها النبي في التشهد

الحمد لله الذي جعل

فانه لا يجوز فيه غير هذه اللفظ اقتضاراً على الوارد لطائفة جميع روايات
 التمسد عليه بخلاف روايات تعلم كيفية الصلاة فانها اختلفت كما سيأتي
وحكمة اتفاقهم واختلافها ان هذا مقتضى للتواضع وهو مقتضى
 اسمه باسم ابيه ابراهيم صلى الله عليه وسلم فانه في الاكثر كما هو في
 التمسد لا مقتضى له فانه ما هو الا نفع للامة ومن انبأ بغيرها من
 الا ليقول كما له صلى الله عليه وسلم وانصرف صلى الله عليه وسلم على اسمه
 محمد في حديث الترمذي الا في في الخامس والثلاثين من الاحوال
 التي نكتب فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حيث علم الا عجزاً ان
 يقول يا محمد يا نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اخره لانه في مقام الدعاء والتوسل
 به فكان التواضع اليقيني على انه في حق المقام بقوله قبل يا محمد يديك ص
 بني الرحمة فتأمل ذلك واعرض عما سواه **وحكمة** قوله عيسى في حكاية
 الشفاعة اذ هو الي محمد الا علام بمقامه المحمود الذي اختص به ذلك
 اليوم ولما اقبل له لما يجرسا جرد الرب تعالى يا محمد ارفع راسك
 اشعاراً بذلك ويقول شفاعة **ومن ثم** قيل له عقبه قل بسمع لك
 ولما خلا ذلك اوتاه في حياته وبعد موته بيا محمد عن العظيم كان حراماً كما
 ياتي في اخر الكتاب **الثالثة** صرح النووي في اذكاره وغيره
 بكون هذه افراد الصلاة عن السلام وعكسه واستدل بورد الامر بها
 معاني الآية **واعرض** بما سوي الاحاديث من ان تعلم التسليم تقدم
 قبل تعلم الصلاة فاورد التسليم مدة قبل الصلاة في التمسد **وبما** ان
 الافراد في ذلك الزمن لا حجة فيه لانه لم يقع منه صلى الله عليه وسلم قصد
 كيف والا ينافي ما صنفه عليهما وانما يحتمل انه علم السلام وطم ان يعلمون
 الصلاة فكانت عن تعليمها ايها فلما سلموا عن تعليمها اجابهم لذلك
 على انه لا افراد حقيقة لما ياتي في معنى قوله كيف صلى الله عليه وسلم

لهم

لهم الحق ان المراد بالكرامة خلاف الاولى اذ لم يوجد هنا مقتضىها
 من النبي المخصوص **وما وقع** في الهم وغيره من الافراد خطأ لا دليل
 فيه لاحتمال الجمع لفظاً فان قلت الافراد خطأ مكرره انما
 على ما صرح به غيره واحد قلت هو وان صرح به الزين الرازي
 وغيره فيه نظر فقد وقع من الثاني وغيره كما تقره وهو يرد على
 من ادعى الكرامة قبل والاراد بالسلام في قوله اما السلام عليك فقد
 عرفناه سلام التخلل من الصلاة وهو بعيد جداً **والاظهر** بل
 الصواب انه ما علم له في التمسد وهو السلام عليك ايها النبي **وما**
 ورد في فضل السلام عليه صلى الله عليه وسلم حديث لما كانت ليلة
 بعثت ما مررت بشجر ولا حجر الا قال السلام عليك يا رسول الله
 وحديث ابن لا عرف حجر امكة كان يسلم على قبل ان البعث **وبما** لفظ
 ان امكة حجر كان يسلم على لها في بعثت ابن لا عرفه اذ امرت عليه
وقد ابا الى ما استمر على السنة المخلو عن السنة انه حجر البارز
 الان بزقات المرتين لانه كان على مره صلى الله عليه وسلم الى بيت
 حديجة وحديث علم جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يتوضأ
 فتوضأ ثم صلى ركعتين ثم انصرف فلم يمر على حجر ولا مدرا ولا موضع
 عليه يقول سلام عليك **واختلف** في معناه فقيل السلام الذي هو
 من اسماء الله عليك اي لا خلوت من الخير والبركة وسلمت من كل
 مكروه لان اسم الله اذا ذكر على شي اذاده ذلك وقيل بمعنى السلامة
 من المذام والتعاقب معني اللهم سلم عليك اللهم اكتب له في دعونه وامنه
 وذكره السلامة من كل نقص فتزداد دعونه على مر الايام علواً وامنه
 تكاثراً وذكره ارتفاعاً وقيل من السلامة والنجاة وعلى الاحتمالين
 اما عدي يعني لان المعنى فقنا الله به عليك وفقنا وه تعالى اما ينفذ



في العبد من اجل ملكه وسلطانه الذي عليه فلا فائدة ذلك كانت
 ابلغ من ذلك وخوالب مع ان سياق التمسك بقبض العبيد لان المصل
 لما استفتح باب الملكوت بالتحبات اذن له في الدخول في حرم ابي الذي
 لا يموت ففوت عبيده بالمناجات فبينه على ان ذلك بواسطة نبي الرحمة
 وبركة من الله فالتفت فاذ الكتيب حاضر ثم قاتل عليه فابله
 السلام عليه الخ **ولا يعارض** وجوب الخبر المخطأ بالمداد على
 اختصاص ذلك بحياته وموما صح عن ابن مسعود انه كانوا في
 حياته صلى الله عليه وسلم يقولون في التمسك السلام عليك ايها
 النبي فلما قبض قالوا السلام على النبي لما بينته في شرح العباب
 وانها تلفظ ليس صريحا في ان هذا اجماع وانما هو حكاية عن
 جمع وليس حجة على غيرهم على انه يلزمهم احد امرين اما انهم في بعدهم
 عنه في حياته لم يخوسفروا الا بخاطبونه فبنا في عزم قوله كانوا
 في حياته يقولون السلام عليك واما انهم بخاطبونه فهو في حياته
 كموحاهل بعدهم عنه في حياته اذ هو حي في قبره صلى كما ياتي
 ووصفا ولا بالنبوة هناك بالرسالة اخر التمسك لانها كذلك
 وجدنا في الخارج تقدم نبوته على رسالته بخون ثلاث سنين كما
 بينت اول شرح التمايل **وقدم** السلام على الصلاة فضا عكس
 الامة لان الغرض المقصود منها التعليم والاتباع بالامور به وذلك
 لبدء ابيه بالام الاحق بالمعرفة والفعل وهو الصلاة لانها تعلق
 مقامها لادنى قلب بالله وملائكته ولانها تستلزم السلام بجميع الخبي
 بخلاف السلام فان من معانيه ما لا ياتي في حق الله وملائكته وليس
 الا بعباد والاذعان كما مروا فيها فهو لا يستلزم الصلاة فكما
 دونها في المرتبة ومبنى الصلاة ذات الاركان على انه ينز في فيها

من الادبي الى الاعلى في كل مقام من مقاماتنا وتسميها الاخير
 موعايتها في يد بالتنا على الله باكل الاوصاف واجمعها ومن
 انبات التحبات وما بعد ما الله على الوجه الاكمل لا بلغ وهذا هو
 الغاية المطلوبة من الصلاة بالنسبة الى تعظيم الله سبحانه والخصوع
 ثم لما تم بعد المقام اتفق لتمام من وصلت لذلك الهداية الباهرة
 على يد به فانتهى اناه على طيبة بالسلام عليه اشارة الى حضوره معنا
 بالمعنى ثم بالسلام على خلفائه في الهداية والبلاغ وهم الصالحون
 ثم ختم ذلك بقاهر التوحيد الذي به ينظم شمل نبيك المرتبة
 مرتبة التنا على الله والتنا على رسوله وخلفائه ثم لما تم ذلك
 انتقلت الى اعلى ما يستحقه صلى الله عليه وسلم علينا من الشا وهو
 الصلاة عليه فحتمنا به وجعلناه وصلة الى استجابة دعائنا
 الذي امرنا به عليه **فتأمل** ذلك ونذره نعلم فرقا ما بينه
 وبين غيره مما اطلب به في الجواب عن ذلك مع انه لا يجزئ شيئا كما
 يعلم من وقف عليه **الرابعة** اختلف في المراد بقوله كيف
 نصل عليه فقيل موسوال عن صفته لا عن حبسها لانهم فهموا
 اصلها فالواحد الصفة اللاتيقية ليستعملوها وقيل عن معانيها
 وبأي لفظ يودي لان لفظها المأمور به في قوله تعالى صلوا عليه
 كقول الرحمة والدعاء والتعظيم فالواحد يودي لفظ يودي ذلك والارجح
 الاول كما قاله الحاجي وغيره وجزم به القرطبي لان لفظ كيف ظاهر
 في الصفة واما الحبس فيقال عنه بما هو الحامل لهم على ذلك ان
 السلام لما ورد في التمسك بلفظ مخصوص فهو ان الصلاة
 ايضا تقع بلفظ مخصوص ولم يفر الى الغياس لتيسر التوقف
 على النص سيما في الاذكار بواي فيها اللفظ ما امكن فوقع الامر كما هو

فان لم يقل لهم كالسلام بل علمهم صفة اخرى **الخامسة** في بيان الفاظ
سورة في صلاة التشهد **اللهم** كلمة كثرة استعمالها في الدعاء وهي
معنى يا الله فالجيم عوض عن يا **ومن ثم** لا يجمع بينهما الا نادرا ولا يقال
اللهم غفر لنا غفرا عظيما لمحب وقيل فيها كوار الجمع اي يا من
اجتفت له الاسماء الحسن ومنتدت لتكون عوضا عن علامة الجمع
ومن ثم جاعل الحسن المسمى بانها مجتمعة الدعاء **ومن** المفضلين
تجمل من قائلها فقد سأل الله بجمع اسما به **ومن** ابرحان
في مدتها تسعة وتسعين اسما من اسما به تعالى **وحد** علم مقول
من اسم مفعول المصنف لمن كثرت حصالة المحمودة وتذكرت
فامده صلى الله عليه وسلم حتى صار هو صاحب المقام المحمود الذي
ليخط به الاولون والآخرين ويحده فيه اهل الموقف كلهم فحفت
له معاني الحمد وانواعه صلى الله عليه وسلم وجعل لوارده لو الحمد
وموالها الجامع الذي دخل تحتها آدم ومن دونه **وما يدل** على
عظم موقعه انه تعالى يلمه بنبه حين يجرساجدا ولم يسم با حمد
احد قبله صلى الله عليه وسلم ولا يحد لكن لما في قبيل ولا رتبته
ان نبيا يبعث الله محمد سبي قوم من العرب ابناهم بذلك رجاء ان
يكون احدهم هو والله اعلم حيث يجعل رسالته وعدتهم خمسة عشر
خلافا لما في الثنا والروض وفيه كهيئة اسما به صلى الله عليه وسلم
اجاث ببيت المم منها في شرح السائل **والامى** بالثديين
الي الامم وهو الذي لا يكتب ولا يقرأ المكتوب كانه على اصل ولادة
او مثلها او الغالب في النسخ المكتوبة وقيل فسمي لام القرى
وقيل للامم التي لا تنرا ولا تكتب في الاغلب وهم العرب وقيل
للامة لكثرته اسماء بها وقيل لام الكتاب لمرادها عليه اولدعابه

الي

الي التقدير بها وتذكر ان عدم الكتابة معجزة لنبينا صلى الله
عليه وسلم مع ما اوتيته من العلوم التي لا حد لها ولا غاية ووقوع
الكتابة منه في وصية الحديبية على الخلاف فيه معجزة له ايضا **والثاني**
صلى الله عليه وسلم **اولين** حذجة تزوجه في بيت اربعين
ومواين حسن وعشرين سنة وبعثت معه الى ان اكرم الله برسالة الله
فامنت به وبفرضته وكل اولاده منها الا ابراهيم فاند من سرية
مارية العنطية ومات قبل الهجرة بثلاث سنين في الاصح قبل
ان تفرض الصلاة على الجبارة **ثم** **سورة** بنت زمعة تزوجه
بعد موت حذجة بام وماتت سنة ثلاث وعشرين **ثم** **عائشة**
ولم يتزوج صلى الله عليه وسلم بغيرها وبنوها في سواها من
شهور الهجرة وهي بنت نوح ماتت في رمضان سنة ثمان وخمسين
ثم **حفصة** بنت عمر رضي الله عنهما تزوجها في شعبان بعد ثلاثين
شهر من الهجرة تزوجت في شعبان سنة خمس واربعين **ثم** **زينب**
بنت خزيمة الدلاية وكانت تكنى أم السكينة لكثرته لعقها عليها
تزوجها في رمضان من السنة الثالثة ثم ماتت بعد ثمانية أشهر
ولم يمت من بعد الهجرة في حياته الا جماع غيرها **ثم** **أم سلمة**
تزوجها او اخر سوا السنة اربع وماتت سنة اثنين وستين
ثم **زينب** بنت جحش تزوجها لمدال الفعدة سنة اربع على
الاصح وماتت سنة عشرين **ثم** **جويرية** بنت الحارث المصطلقية
تزوجها سنة ست وماتت سنة ست وخمسين **ثم** **رجاء**
بنت معون من بني النضير اخوة فزيلة وقت في سبي بني قريظة
فانقضا وقزوها بعد اقامتها فيهم كهيئة قايه وقيل
كانت في سرية وماتت في حياته وقيل بعده **ثم** **أم حبيبة** بنت

ابي سفيان الاسدي تزوجها وهو عند النجاشي سنة سبع واصلتها
 عنه اربعة دنانير ومات بالمدينة بعد الاربعين **م** **صغيرة** الاسرية
 من ولد عمرو بن ابي موسى رضي الله عنهما وولدت له ولدا
 سنة سبع ومات سنة خمس وقيل اثنتين وخمسين **م** **سيرة** بنت
 الحارث بن الدلائل تزوجها بسرف وماتت سنة احدى وخمسين وقيل
 به فماتت لا تلتا عشرة جملة من دخل بين وعنده علي سبع ولم يدخل
م **تبيين** جازي رواية لا تقتصر على ان واحد وفي
 اخرى وصفين بامهات المؤمنين والاولى تشمل علي المدفون
 بين خلاف الثانية **م** **قاعدة** ان العبد يحكم به علي المطلق
 والخاص يحكم به علي العام تبين ان المراد المدفون بين **والذرية**
 رجم العمة وقد ذكره علي الانسان من ذكره اني وقد رجم بالسيا
 والاطفال ومنه ذراعي الشركين من الذر وهو الخلق واكثرها
 المنز وقيل من ذر فرق او من الذل لانهم خلقوا اول ما خلق الله
 وهو الخلق الصغير وعليها فلا اصل له في المنز ويدخل فيه اولاد
 البنات اتفاقا علي ما قاله ابي الحبيب **م** **لكن** بان مذهب ابي
 حنيفة انه لا يدخلون وهو رواية عن احمد بن محمد اجماعا علي دخول
 اولاد فاطمة وذريرة رضي الله عنهم ولم خصوصية لهم لشرف هذا
 الاصل **م** **والا** قبل اصلها هل قلت الما
 فقرة ثم سلت بدليل اصل وهذا هو المشهور وهو مذهب
 سيبويه وحقق النجاشي وقيل اول من ادخل في ذريرة اذ رجع بدليل
 ابي حنيفة الكافي وتخصر بالاصالة الى معظم كلمة القرآن
 ان الله وانما قبل ان يزوجهم لظهوره بصورة الفطرية والظهور
 علي الاصح لا غير العاقل ويدخل المضاف اليه فيه كقول فلان

كذا

كذا الا بقرينة ومنه قوله رضي الله عنه علي الحسن انا ان محمد لا تخل
 لنا الصدقة فان ذكرنا ما ذكركا الفقير والمكين والمراد بهم
 هنا عندنا ثقي والجمهور من حرمت عليهم الزكاة وهم مومنون ابي
 هاشم والطلب بدليل في له رضي الله عنه ولم الحسن ما ذكره في له
 وانها لا تخل محمد ولا ل محمد وقيل ان واحد وذريرة للفقير بها
 في رواية مكانه **م** **ور** بان صح الجمع بين الثلاثة فذكر علي
 تغايرها وقد يطلق الاول علي الزوجات كما في خبرها بنت ماسع
 ال محمد من خبر ما دهم ثلاثا وقيل ذرية فاطمة خاصة وقيل
 ذرية علي والعباس وجمهور وعقل وحرة وهم وراثة لوفرض
 انه يورث **م** **وبال** بعض في الاقتصار لهذا القول فقال
 من ضر الاك بغيره هو لا فقد غلط وليس كما زعم وقيل جميعه
 وقيل جميع انه الاجابة ومال ابي مالك واختاره الا زعمه
 وبعض الثاقبة ورجحه النووي في شرح مسلم لكن فيه القاضي
 حسي وغيره بالانقياس **م** **وب** قوله تعالى ان اوليا وه
 الا النخون قبل فيحمل كلام من اطلق عليه وقيل بقي علي اطلاقه
 بان يراد بالصلاة الرحمة الملقاة وخبر ال محمد كل في سنده وان
 هذا **م** **ور** عن جابر من قوله بسند ضعيف وافق ابن عبد
 السلام بان الاول لا يقتصر علي ما ورد من ذكر الاول والازواج
 والذرية دون الاصحاب ومروضا هربا نسبة لصلاة الشهد
 اما الصلاة خارج الصلاة فالاول ذكر الصحب فيها لانها اذا اطلقت
 علي جميع الاول ومنهم من ليس بصحابي فعلى الصحابي **م** **والبركة**
 التور زيادة الخير والكرامة وقيل النظير من القريب وقيل استمرار
 ذلك ومنه بركة المالا فانه فيها ويرك البير اذ المزم محله الذي

ايخ فيقولون ببارك اي محبوب مرغوب فيه فعلى اللهم بارك
علي محمد اللهم اعطه من الخير ارفاه وادم ذكره وشريفه وكثر اتباعه
وكثر قومه من بينه وساداته ان تشفع فيه وتعلم دار رضوانك فيجمع
التميز بك عليه الدوام والزيادة والعادة وعلى اله ان يعطوا من الخير
ما يليق بهم وبرامهم ذلك **وابراهيم** صلى الله على نبينا وعليه
ولم هو ابن ازر على ما نطق به القرآن وقيل ان رعه كما اجمع عليه
اهل الكتابين والمسمى ابا كافي وانبت ملة اباي ابراهيم واسماعيل
اذ اسمعيل عم يعقوب صلى الله على نبينا وعليه ولم والذرية من
ولديه اسمعيل واسحق اي المتقون منهم **والنبي** الصلاة على اله
هذا الثاني في الخبرين بل نقل كثير الاجماع على ذلك لكن فيه رواية
عن احمد **ونقل** عن الثاني وقال به من اصحابه ابراهيم المروزي
وعنه **قال** البيهقي في الاحاديث الصحيحة دلالة واجيب
عنه بخوابين احسنهما بل اصبها انه جوابه صلى الله عليه وسلم **ورد**
بزيادات ونقص وانما يحمل على الوجوب ما انفقت الروايات عليه
اذ لو وجب الكل لما انتصر في بعض الاوقات على بعضه واستفاد
الصلاة على الاحاديث في رواية البخاري في حديث ابي عبد الله
انتهى في البركة مع انهم لم يبالوه عن البركة ولا اربها في الآية وايضا
فحديث ابي حميد المتفق عليه ليس فيه الصلاة على اله ولا فيه
ذكر البركة وانما فيه وعلى ان واحد وذرية وبين الارواح والاله
عموم وحضور من وجد بين الذرية والاله عموم وحضور
مطلق وينظر في ذلك استدلال على عدم وجوب التشبيه لسقوطه في
حديث خارجي كما مر مع حكاية وجه فيه بالوجوب ومذهبنا من
الصلاة على اله في التشهد الاخير دون الاول واستشكله

النودي

النودي بانه ينبغي ان يسبحا جميعا او لا يسبحا جميعا ولا يظهر فرق مع
الاحاديث الصحيحة المصرحة بالجمع بينهما واستظهر غيره **وجواب**
عنه بان من القواعد انه يستنبط من النص معنى مخصوص وهو
هنا انه يلزم من ندب الصلاة على اله في الاول ندب بقية الكيفية
من التشبيه بابراهيم والاله للامور لكل فلا محض لمحضها **وفي**
ذلك تطويل للتشديد الاول وهو خلاف المعروف وايضا فقد
جرى قول بوجوب ذلك في التشهد الاخير ففيه ندبه في الاول
فباسا نقل دكن قول على قوله وهو سبيل على قوله وله ان الاختيار
للابطل اوله والذ **وظاهر** كلام بعض الحنابلة وجوب وبارك على
محمد في الصلاة وابر حزم وجوبه في الوضوء في العزيم والظاهر ان
احد امن القضا لا يوافق على ذلك **والعالمون** جمع عالم وهو ما
سوي الله وقيل العقل وقيل الانس والجن وقيل والملائكة والسموات
ولا واحد له وجه باعتبار صفاته بالادوار والنون ثقيلة للعقلا
لشرفهم **وانتار** بقوله في العالمين الى استنار الصلاة والبركة
على ابراهيم والذ فيهم وانتشار شرفه وتفضله وان المطلوب لنبينا صلى
الله عليه وسلم صلاة وبركة يشهدان ذين فيا ذكر **والحمد** فعيل
بمعنى محمود وابلغ منه وهو من جمع اكل صفات الحمد وقيل بمعنى حامد
لافعال عباده **والحمد** من الحمد وهو الكرم فهو بمعنى ما جدي كرم
وختم به لان صفاتها انه تعالى فاعل ما يستوجب به الحمد من النعم المتراصة
كريم بكنزة الاحسان الى جميع عباده فناسبا للمطلوب قبلهما من طلب ثنا
الله على نبينا والتشويه وتكرمه بزيادة تشويهه فيما كان له من ذلك
او التذليل له **والاعلمون** في الرواية السابقة يعنى الامم والملايكة
لانهم يملكون السموات والسفوف والجن سكانهم اسفل الارض

والصراطون فيها انما يفتح الفا المختارون من ابناء جنسهم فمن
بقيهم دلي العزم نوح و ابراهيم وموسى وعيسى وقيل هم الصغون من
الذين وقيل الصغابة وقيل الامم **المقربون** فيها ايضا هم الملائكة
خواصهم المقربون بقوله تعالى ولا الملائكة المقربون **واختلف**
فيهم فقبل حملة العرش وجرم به الغوري وقيل الكروبيون الذين حول
كبرييل وميكائيل وعزرائيل وقيل مدبرو الاجرام السماوية
وقيل هم سبعة اسرافيل وجبريل وميكائيل وعزرائيل ورؤفان
وملك وروح القدس بنا على انه غير جبريل ومن البشرا السابقون
لقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون **والكتاب**
الاولى في الرواية السابعة انما كانت عن كثرة الثواب اذا التقى
به يغلب في الكثرة وبالوزن يغلب في القليل وكذلك لقوله الا وفي
وقيل التقدير ان يقال بالكتاب الا وفي المامن حوضه صلى الله عليه وسلم
لا شرع الحسن يدل له وهو تقدير بعيد **السادسة** وجه تخصيص
ابراهيم صلى الله عليه وسلم على نبينا وعليه وسلم بالتشبيه به وباله انه لم يجمع لاهد
غيره من بين الرحمة والبركة قال تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل
البيت انه حميد مجيد **والجبا** فابراهيم افضل الانبياء بعد محمد فلا
ارقر بالذكرا وانه كوفي في ذلك على دعائه لهذه الامم بقوله اغفر لي
ولو ادي والموسى كذا قيل **وارض** منه دعاءه لم بقوله وارض
فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويعلم الكتاب والحكمة وفيهم كرم واجب
باجرة اخرى فيها نظر على انها تحتاج الى صحة النقل بما ادعاه قائلوها
ورج ذلك التشبيه مع ما هو مقرر ان التشبه دون التشبه به
ومحمد افضل من ابراهيم واله **اما الله** قاله فنل ان يعلم انه افضل
كبريهم ان رجلا قال له يا خير البرية قال ذاك ابراهيم **واغتر**

بانه لو كان كذلك لغبر سنة الصلاة عليه بعد ان علم انه افضل **واما**
انه قاله فواضعا وشرع لامنه ليكتبوا به العزيمة **واما**
انه تشبيهه لاصل الصلاة بالصلاة دون القدر بالقدراي قد
تقدمت تلك الصلاة على ابراهيم واله فبنا لها منك على محمد واله
بالاولى اذا ثبتت للفا صلى الله عليه وسلم ان يثبت للافضل فالتشبيه للتشبيح
وغيره **واما** ان الكان للتفصيل كما في واذكروه كما بعدكم **واما** الله
لطلب ان يضاف لما اختص به من المحبة والخلة وان صدق في
الاخرين اللذان اشار بهما ابراهيم فاصيغ له كما اجبر عن اولها بقوله
ولكن صاحبكم خليل الله **ومثال** ذلك رجلا من هؤلاء اهل
والاخر الفتي فبال صاحب الاغني ان يعطى الفا اخرى يظهر الف
الاول فيجتمع له اصناف مالا لاول **واما** ان التشبيه عائد لال
محمد فقط **وفي** البيان عن التشبيح ابي حامد ان الثاني في رجب الله
عنه نص عليه وغير الانبياء وان لم يبارهم لكن المطلوب هنا صلاة
على ال محمد مثل الصلاة على ابراهيم واله في اصل الثواب والتعظيم
دون كمالهما لاستحالة مساواة غير النبي له فيه **وزعم** ابن القيم
بطلان ذلك عن الثاني لان فصاحة تايه لانه تركيب ركبت
ليس في محله وليس تركيزه اذا التقدير صلى على ال محمد كما صليت على
ابراهيم فهو منطلق بالجملة الثانية وليس محالفا لقاعدة الثاني في
ان المتعلقات ترجع الى جميع الحمل خلافا للتركيب لان محله عالم يمتنع
مانع وهذا المانع ايها ان ابراهيم افضل لغيره جالتشبيه في
رواية من غير ذكر الال **واما** ان التشبيه للمجموع بالمجموع فان
الانبياء من ال ابراهيم كثر وون فاذا اخذت تلك الذوات الكثيرة من
ابراهيم واله بالصفات الكثيرة التي لمحمد صلى الله عليه وسلم امكن استفا

التفاضل **ويقرب** منه قول أبي اليمن بن عمار وابن عبد السلام
ما حاصله ان الصلاة على النبي وآله شربت بالصلاة على ابراهيم وآله
فيحصل لنبينا وآله من اثار الرضوان ما يغارب الحاصل لابراهيم
والآله الذين هم معظم الانبياء ثم تعم الجملة ولا يحصل لآله منها ما حصل
لال ابراهيم اذ غير الانبياء لا يباوهم فيتوفر ما بقي من اثار الرضوان
الثابتة لمحمد وآله على محمد صلى الله عليه وآله وهذا الخبر بانه افضل
من ابراهيم النبي **واعترض** بانه حاشي رويته مقابلة لا سمح
بالاسم فقط **والجواب** اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم
واما ان التشبيه هنا انما دفع بين عطية تحصل لرسول الله صلى
الله عليه وآله ولم تكن حصلت له قبل اذ دعا انما ينقل بعد و
مستقبل و بين عطية حصلت لابراهيم وح فالذي حصل له
قبل الدعاء لم يدخل في التشبيه وهو الذي فضل به ابراهيم عليه
الصلاة والسلام فقط الا كما كان من اصله وانما يرد لو دفع التشبيه
في الخبر بان يقال العطية الحاصلة لمحمد كالعطية الحاصلة لابراهيم
واما ان التشبيه باعتبار ما يحصل لمحمد وآله من صلاة كل فرد
فرد فيحصل من مجموع ذلك اصناف ما لابراهيم وآله مما لا يحصل
الا لله تعالى **ويبين** السبكي وولده بان كل من صلى بهذه الكيفية
يلتجأ به ان الصلاة عليه صلى الله عليه وآله دعوة مستجابة وما
طلبه كل غير ما طلبه الاخر والا كان تحصيل المواصل **وحديث**
فان الله تعالى يصلي على نبيه صلاة مماثلة لصلاة على ابراهيم وآله
فكل ادعي عبد ولا تتجرع الصلوات عليه من ربه التي كل واحدة
منها بقدر ما حصل لابراهيم وآله اذ لا ينقص عدد من صلى عليه
بهذه الصلاة **واما** ان التشبيه راجع للمصلي اي اعطيت ثوابا على

صلائي

صلائي على النبي صلى الله عليه وآله مثل ثواب المصلي على ابراهيم **وحديث**
من البعد والذكر ما لا يخفى **واما** ان التشبيه لا على غير مطرد
بل قد يكون بالادون كما في قولنا في مثل نوره كمشكاة وان
يقع نوره من نورها تعالى ولكن لما كان المراد من الظهور
والرفح للسا مع حسن تشبيه النور بالمشكاة **وكذا** هنا لما
كان تقويم ابراهيم وآله مستورا عند سائر الطوائف حتى ان
يطلب لمحمد وآله مثل ذلك **ويجيب** قوله في خبر مسلم وغيره في
العالمين عقب ذكر آل ابراهيم دون آل محمد اي كما اظهرت الصلاة
على ابراهيم وآله في العالمين فالتشبيه من باب الخاف ما لم يشتر
بما اشتر لا من باب الخاف ناقص بكمال **واما** ان سببه ان محمدا
من آل ابراهيم كما صح عن ابن عباس رضي الله عنهما فكانه امرنا
ان نصلي على محمد وآله خصوصا بقدر ما صلينا عليه مع ابراهيم
والآله عموما فيحصل لآل محمد ما يليق بهم ويبقى الباقي كله له وهو ازيد
من غيره من آل ابراهيم فقط **فجيب** ظهرت فائدة التشبيه وان
المطلوب له بهذا اللفظ افضل من المطلوب بغيره من الالفاظ **واما**
ان المراد باللم صل على محمد اجعل من افعاله من يبلغ النهاية في
امر الله بنبي صلى الله عليه وآله بان جعلت في الله انبياء يجبرون
بالحييات وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم بما اعطيتهم من التشريع
والرحمة فاعطاهم الحديث منهم محدثون يفتح الدال وشرع لمحمد
الا جناد وقرره حكما شريفا فاستنبهوا الانبياء في ذلك **وحديث**
من البعد ما لا يخفى **واستحسن** النووي جواب الثاني في التشبيه
الاصل بالاصل والمجموع بالمجموع وغيره المجموع بالمجموع وزيف
الترامر وليس كما زعم **السابع** مروي احاديث زيادة الترحم

في صلاة التشهد وبها اخذت فبينة والمالكية والكيفية **لكن** بالجمع
 في الرواية وان ذلك بدعة منهم الصبي الذي من ائمتنا فانه قال
 ومن الناس من يزيروا رحم محمد كما تزجت اورجت على الابرار
 وهذا المبرور وهو غير صحيح اذ لا يقال رحمت عليه بل رحمة واما الترخيم
 فغيره معنى التكلف والتضع فلا يجوز اطلاقه في حق الله تعالى والنور
 وابن العربي وغيرهما فحمله على الله لا اصل لها **وانتصر** لم بعض
 المتأخرين من جمع بين الله والحديث فقال ولا يخرج بالاحاديث
 الواردة في زيادتها فانها كلها واهية جدا اذ لا تجلس سندها
 كذاب او متهم بالكذب **وبورده** ما ذكره السبكي ان محل العمل بالحدوث
 الضعيف عالم يثبت ضعفه **وبذلك** يرد على من ايدى الاحتج
 بذلك الروايات بانها ضعيفة والضعيف لعل به في الغضايل لعدم
 قول الصبي الذي لا يقال رحمت عليه **ورود** بان الرحمة
 ضمنت معنى الصلاة ونقل الصافي عن بعض المتقدمين من
 ائمة اللغة ان قول التامس رحمت عليه كمن وخطا **وانما الصواب**
 رحمت عليه بفتح الهمزة كما نزلها **قال** المجد اللغوي ورحمت عليه
 بكسر الهمزة لم يعلم احد من ائمة اللغة انما هو غير علماء
 وان صح نقله فهو في غاية الشذوذ والضعف انتهى **وقال**
 ابن يونس شراح الوجيز قوله لا يقال ذلك ممنوع فقد نقل الجوهري
 انه يقال وقوله لا يجرى التكلف مستغنى بالتبليغ والمنفصل
واعلم ان ابن عبد البر ذهب الى منع الدعاء له صلى الله عليه
 وسلم بالرحمة **وروده** يوروده في الاحاديث الصحيحة اصحابها
 حديث التمشيد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله **وسها** قول
 الاعرابي اللهم ارحمني ومحمد وتقريره صلى الله عليه وسلم لذلك

وقوله

وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسئلك رحمة من عندك اللهم
 ارحم رحمتك يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وفي خطبة رثالة
 المشافعي رحمه الله عنه صلى الله عليه وسلم وكرم نفسه فضة
 كلامه كحديث التمشيد ان محل الجواز ان ضم اليها لفظ الصلاة
 او السلام واللام يجوز **وبه** اخذ جمع بل نقله القاسمي عياض
 في الاكمال عن الجمهور **قال** القزطبي وهو الصحيح وحرم
 لعدم جوازه يعني مفرد الغزالي فقال لا يجوز تزج اي
 بالثاوي بدل له قوله تعالى لا تجلوا رعا الرسول بينكم كدعا
 بعضهم بعضا **والصلاة** وان كانت بمعنى الرحمة الا انه كالا
 صلى الله عليه وسلم خصوصاً بها تعظيماً لهم وتبجيراً المثلهم الرفيعة
 على غيرهم على انها في حقهم ليست بمعنى مطلق الرحمة بل المراد بها ما
 هو اخص من ذلك كما سري في الخدمة لعدم ظاهر قولنا لا عزي
 السابق اللهم ارحم محمد وتقريره صلى الله عليه وسلم له الجواز ولم
 يدون الغمام صلاة او سلام اليها وهو الذي نبهه **وتقريره** المدا
 خاص فيقدم على العموم الذي انقضت الاية وينبغي حمل قول
 من قال لا يجوز ذلك على انه مرادهم في الجواز السنوي القاري
 فيصدق بان ذلك مكروه او خلاف الاولى وانما روي له بالرحمة
 مع انه غير مبني وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لان كونه
 رحمة لهم من جملة رحمة الله له والله عليه رحمة اخر فطلب له بالدعا
 بالرحمة حصول نظام تلك **الثامنة** في زيادة سبدها قبل
 محمد خلاف فاما في الصلاة فقال المجد اللغوي الطاهر انه
 لا يقال انتصا واعلى الوارد وقال الاسود في حفظ ان الشيخ
 عز الدين بن عبد السلام نباه على ان لا فضل اختار الامر

بالحمد
 عنهما

هو صاحب القاسمي

او مسرور في الارب فعل الثاني بسبب انتهى وهذا هو الذي ملئت
اليه في شرح الارشاد وغيره لانه صلى الله عليه وسلم لما جاء ابو
بكر بام الناس فتناخروا به ان يثبت مكانه فلم يجزئهم ساه به
الغراع عن ذلك فابى له انه انما فعله ناديا بغزله ما كان ينبغي
لاني ابي فخافه ان يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ذلك وهذا فيه دليل اي دليل ان سلوك الادب اولى من
امثال الامور الذي علم من الامر عدم الجزم بقضية ثم رأيت
ان نجية انه ابي بكرهما واطال فيه وان يعفوا ثا فيه واكتفينا
روا عليه واطالوا في التنيع عليه وهو حق بذلك وورد
عن ابن مسعود عن عمار وموقفا ومواصح حسن الصلاة على
نبيكم وذكر الكيفية وقال فيها عمل عبد المرسلين وهو مثل الصلاة
وخارجها وعن المحقق الحلال المحمدي انه قال في الاربع من ذكر
مطلوب شرعا بذكر السيد في حديث الصحيحين قمر الى
سيدكم اي سعد بن معاذ وسبا رنة بالعلم والدين وقول المصنف
اللهم صل على سيدنا محمد هذا لا يبان بما امرنا به وزيادة هذا لا يخفى
بالذات الذي هو ادب متوافر من تركه فيها يظهر من الحديث
السابق وان تردد في افضلته الشيخ الاسدي وذكر ان في حفظ
قدما ان الشيخ ابن عبد السلام بناء على ان افضل سلوك الادب
او امثال الامور انتهى ورفع لعف من كتب على الخلاوة انه قال
ان زيادة سيدنا سبطا للصلاة وهو غلط واضح فاجتنبه واما
خارجها فتعنه بعضهم ايضا محض ان صلى الله عليه وسلم انكر على
من قال بانه صلى الله عليه وسلم انكر على من قال بانه انت سيدنا
وليس كما زعم والانكار انما هو للاقرار في المدح وصاف

ذكرها

ذكرها بعد ذلك ويبدل له قوله صلى الله عليه وسلم قولوا بولكم
ولا تنهونكم الجاهلين وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد
والامام وقوله الحسن ان ابي بعد اسب وقوله لسعد في روا
لسيدكم **الفصل الرابع في خراب الصلاة على رسول الله**
صلى الله عليه وسلم وفي كبريتها منها صلاة السنن في ولادته
ورسوله ورفع درجاته وتكفير الجاهات وانها تعدل عشرين
رقاب فقد صح في سلم وغيره من صلى على صلاة واحدة صلى الله
عليه عشرين وفي رواية صحيحة كتب الله له عشرين حسنة وفي عنه
عشرين حسنة زاد ابن حبان في صحيحه ورفع له عشرين رحمة وفي
رواية سندها حسن ما من عبد من يكر في ينصلي على الاكثانية
له عشرين حسنة وفي عنه عشرين حسنة ورفع له عشرين رحمة وفي
اخرى سند لا بأس به من صلى على عشرين صلى الله عليه مائة صلى الله
عليه الفار من اذاه صباينة وثوقا كتله شقيا وشهدا يوم القيمة
وفي رواية في سندها مجهول بعد مائة ومن صلى الله عليه مائة كتب
الله بين عينييه براءة من النفاق وبراءة من النار واسكنه الله يوم القيمة
مع الشهداء وفي اخرى بعد الف ومن صلى على الفاز احب الله كنفه كنف
على باب الجنة **قال** الحافظ السخاوي ولم اقف على اصلها الى الان
وفي اخرى صلوا على فان الصلاة على كفارة لكم وزكاة فمن صلى على صلاة
صلى الله عليه عشرين وفي اخرى فان الصلاة على درجة لكم **قال** العوالي
سندها صحيح ورواهان فيه علت وانقطاعا وفي اخرى عند المار
قطر الخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي من صلى على الحديث وصح من
ذكرت عنده فلم يصل علي ومن صلى على مرة صلى الله عليه عشرين وصح
الحاكم خبر ان عبد الرحمن بن عوف راي النبي صلى الله عليه وسلم وقد

استقبل فخرها جفا طال السجود حتى كان انه توفي في مكانه فرفع
 راسه وقال من هذا قال عن ذلك فقال ان جبريل اتاني فبشرني
 فقال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك
 سلمت عليه سمعت الله شكره في رايته ان جبريل يقيني فقال اشرك
 ان الله يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه
 فسمعت الله شكره في رايته ان جبريل يقيني فقال اشرك ان
 الله يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه وفي
 اخرى عنه فتوضا ثم صلى ركعتين فبعد سجدة فاطاك السجود فيها فركب
 ولا مانع من تعدد الصفات وفي اخرى سمعت شكر الرب فيما الاين
 اي فيما اتم على في ابي من صلى على صلاة من امي كتبت الله له عشر حسنات
 وهي عنه عشر سيئات وفي اخرى سندها حسن انه صلى الله عليه وسلم
 خرج عليهم يوما وفي وجهه البشرف فقال ان جبريل حاي فقال الا اشرك
 بالحمد ما اعطاك ربك من امك وبما اعطى امك منك من صلى عليك منهم
 صلاة صلى الله عليه وسلم سلم عليك منهم سلم الله عليه وفي اخرى سندها
 جيد بل صححه بعضهم انه صلى الله عليه وسلم خرج بيوم فسمعه عن عظمه
 فوجده ساجدا فبني حتى رفع راسه فشكره اذ بنى ثم قال ان جبريل
 اتاني فقال من صلى عليك من امك واحدة صلى الله عليه عشر
 ورفع عشر درجات وفي اخرى رجالها ثقات فاصلي على عبد من امي
 صلاة صادقا من قلبه الا صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفع بها
 عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات وهي عنه عشر سيئات
 وفي اخرى سندها غير مشهور لكن وثقه ابن حبان على فاعده
 فمن لم يخرج خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى ورفاع

الملك حاي فقال يا محمد ان الله تعالى يقول اما ترى وفي لفظ امامك
 يا محمد ان لا يصل عليك احد من عبادي وفي لفظ من امك الا صليت
 عليه عشر ولا يلزم احد من عبادي وفي لفظ من امك الا صليت عشر
 وفي لفظ عليه فيها قال بلى يا رب وفي رواية ضعيفة اصبح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس يري في وجهه البشرف فقال لولاي
 رسول الله اصحى طيب النفس يري في وجهه البشرف فقال انا اني
 من ربي فقال من صلى عليك من امك كتبت الله له بها عشر حسنات وهي
 عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها وفي اخرى
 اتاني ابن من ربي فاخبرني انه لن يصل على احد من امي الا رد الله عليه
 عشر امثاله وفي اخرى لابي فقيم عن ابي طلحة رضي الله عنه دفعا الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو اطيب من لبن فقال له فقال ما سمعتني
 واتخرج جبريل عليه السلام انفا فاخبرني انه من صلى على صلاة كتبت
 الله له عشر حسنات وهي عنه عشر سيئات ورد عليه مثل ما قال وفي
 اخرى عنه النبي راي عاكر دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره
 استأذنت راسه يومئذ ولا اطعمت فقلت يا رسول الله ما رايك
 فوطا طيب فقال ولا استأذنت ارضا منك اليوم فقال ما يعني وهذا
 جبريل قد خرج من عندي انفا فقال قال الله تعالى من صلى عليك صلاة
 صليت عليه بها عشر او صحت عنه عشر سيئات وكتب له عشر حسنات
 وفي اخرى سندها لا يثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 مقلد وجهه مستبشر فقلت يا رسول الله انك على حالة ما رايك
 على مثلها قال وما يعني اتاني جبريل عليه السلام فقال بشرا امك
 انه من صلى عليك صلاة كتبت الله له بها عشر حسنات وكتب الله
 بها عشر سيئات زاد ابن خاتم ويرفع له بها عشر درجات

الدر المنثور
 لا يحد جبر

ورداً له عز وجل عليه مثل قوله وعرضت على يوم القيمة وفي اخري عنه
للطبراني حدثني علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم واسار به وجهه يترقب
فقلت يا رسول الله ما رأيتك اطلب لنفسك ولا اظهر بشر من يرمك هذا
قال ركب لا نظيف نفس ويظهر شره وانما قال رقبتي جبريل عليه السلام
الساعة فقال يا محمد من صلى عليك من امته صلاة كتب الله له بها عشر
حسان ورفعه بها عشر درجات وقال له الملك مثل ما قال لك
قلت يا جبريل وماذا لك الملك قال ان الله عز وجل وكل ملكاً من
خلقه الي ان يبعثك لا يصلي عليك احد من امته الا قال وانت صلى
الله عليك وفي اخري ما من صل يصلي عليك صلاة واحدة الا صليت
انا وملائكتي عليه عشر اذ ابو يعلى الصابري واكثر وامن الصلاة
علي يوم الجمعة واذا صليتم علي وطلوا علي المسلمين فاني رجل من المسلمين
وفي اخري ولا يكون لصلاة من مشيت دون العرش لا تمر عليك الا قال
صلوا علي فابلهما كما صلى علي النبي محمد صلى الله عليه وسلم وفي اخري
سند حسن وفيه صحيح خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اباي
طلحة فقام اليه فلقاه فقال يا ابي انت وامي يا رسول الله اني لاريد السرد
في وجهك قال اجل انا يا جبريل العاقلة يا محمد من صلى عليك مرة او قال
واحدة كتب الله له بها عشر حسان وفيه عنهما عشر حسان ورفع له
بها عشر درجات وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
سند حسن من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله تعالى
عليه وملائكته بها سبعين صلاة وهكاهذا الرفع اذ لا يزال لا جهناد
فيه وروي ابن ابي عاصم في بعض طرق حديث عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم شكر الرب فيها اربعين في امي من صلى علي
صلاة صلت عليه الملائكة مثل ما صلى علي فليقل عبد اوليكم وفي

رواية

رواية من صلى علي صلاة صلى الله عليه وملائكته عشراً ومن صلى علي
عشر صلى الله عليه وملائكته مائة ومن صلى علي مائة صلى الله عليه
وملائكته الف صلاة ولم يمت حسده الثاني وفي اخري ضعيفة من صلى
علي صلى الله عليه وملائكته فليكن عبد اوليكم وفي اخري ضعيفة ايضاً
من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة فاصلي علي فليكن عبد اوليكم
لغيري رواية سندها حسن من صلى علي صلاة لم يزل الملائكة تصلي
عليه ما صلى علي فليقل عبد من ذلك اوليكم وجابها بخلافه من
صلى علي بلفظي صلواته وصليت عليه واكثر له شيء ذلك عشر حسان
وسبائك ومن صلى علي بلفظي صلواته صليت عليه كما صلى علي ومن
صليت عليه نالته شفاعة وروي ابن ابي عاصم من صلى علي كتب الله له
بها عشر حسان وفيه عنهما عشر حسان ورفع بها عشر درجات
وكن له عدد عشر رقاب وبنه من لم يمت واخرج جمع من صلى علي صلاة
نظف محي جبريل الله عز وجل من تلك الكلمة ملكاً جناح له في المشرق
وجناح له في المغرب ورجلاه في قوائم الارض وعمقه ملوي تحت العرش
يقول الله عز وجل له صل علي عبدك كما صلى علي نبيي فليقل عبد علي
يوم القيمة وموحدته متكررة وروي ان الله ملكاً له جناحان احدهما
بالشرق والاخر بالمغرب فاذا اصلي العبد علي حباً الغنى في الدنيا
يتنفس فيخلق الله من كل قطرة تعطر منه ملكاً يستغفر له للملوك
الي يوم القيمة قال الكافي السخاوي لم اقف علي سنده وفي صحته
نظر وكذا انما فيها روي عن مقاتل انه قال ان الله تعالى ملكاً
تحت العرش علي راسه ذواته قد احاط بالعرش ما من شجرة علي
راسه الا مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا اصلي العبد
علي النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق شجرة منه الا استغفرت لصاحبها

يعني قال يلهاديه وي عنه صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن سبيل عن
اسرافيل عن الربيع عن النوح المحفوظ عن الله عز وجل من صلى عليك
في الحرم والبلدة مائة مرة صليت عليه في صلاة وتفضل له الحاجة
ابرهه ان يعنى من النار اخره ابن الجوزي عن الخطيب وتعل عنه
انه قال هذا حديث باطل واهرج الطبراني في مردوده والخطيب
وعنه سند فيه من روى قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
اريت قوله الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي فقال عليه
الصلاة والسلام ان هذا من العلم المكنون ولولا انكم سالتوني عنه
ما اخبرتكم به ان الله عز وجل وكل بي ملكين فلا اذكر عنه عبد مسلم
فيصل على الا قال ذلك الملكان عن الله له وقال الله عز وجل
وملائكته جوابا لذلك الملكين اسبب **تفسير** من تفضل الله على
نبيه ان حباه باله كما قرن ذكره بذكره في السما والارض في جعل طاعة
طاعته وجهته محبة كذلك قرن في اب الصلاة عليه بذكره تعالى فكما
انه قال فاذا ذكرني اذكركم وقال اذا ذكرني عبيدي في نفسه ذكرته
في نفسي واذا ذكرني في ملا ذكرته في ملاخبر منهم كما كنت في الصحيح كذلك
فعل في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان قال في صلاة العبد عليه بان
يصل عليه بمائة عشرين او كذلك اذا لم يعلم عليه عشرين وهذا اعلم
الجواب عما يقال كل حنة بعشر امثاله بالفضل فاستر في الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم والبيان ان لها نزيه وهي ان عجزها بعشر درجات
من الجنة وهي صلاة الله عشرين او ذكره للمعبودة اعظم من الحنة مضاعفة
عليه ان تعالى لم يقتصر على ذلك بل اضم اليه رفع عشرين درجات وحقه عشرين
سبابة وكتابة عشرين حسنة وكن له كفتون عشرين رقاب قتال شرو هذه
العبادة وعظيم ثمرها على غيرها باصناف مضاعفة لعل ذلك جليل على

الاكثر

الاكثر منها لقول جبريل الدنيا والاخرة وسبق اوله المذمومة عن ابن عبيدة
ماله تعلق بذلك ومن علامة صلاة الله على عبده ان من يذبح باقوار الالمان
ويحلبه بحلبة التوفيق وينوجه تاج الصدق ويخطه عن نفسه الاقرا
والارادات الباطلة ويهد له بها الرضا بالمقدور وذكر المهيبي وغيره
ان مقام العباد وانما توفي من اصول الحسان واما التفضيل وهو
ما زاد على الواحد بالنسبة لكل حنة فبذلك خل العبد حتى يدخل الجنة
فيعطى ثوابه وهو فائدة جليلة ان عصفها حديث صحيح
ومنها انها سبب لمحبة الملائكة واحسانهم وقرحيتهم
وانهم يكتبون بها قلام الذهب في قراطين الجنة
ويقرنون للمصلين زيدا وان اذكم الله فتنها بسند
صحيح ان الساجد اوتوا واحبا وهم الملائكة ان غابوا افتدوهم
وان سر صواعدهم وان راوهم رجاوبهم وان طلبوا حاجة اعانوا
وان احبوا اهدت بهم الملائكة من لدن اقدامهم الى عنان السما بديهم
فرا طيبس الجنة واقلام الذهب يكتبون الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم ويقولون اذكر وارحمك الله زيدا وان اذكم الله فاد الاستغوا
الذكر تحت لهم ابواب السما واسحب لهم الدعا ونطلع عليهم الخور العين
واقبل الله عز وجل عليهم بوجهه مالم يخوضوا في حديث غيره ويخرفوا
فاذا انصرفوا قام الزوار بهمسون خلق الذكر اي بكسر ففتح جمع حنة
بفتح يكون **ومنها انها سبب لشفاعتهم وشهادته صلى**
الله عليه وسلم ففي الخبر السابق ومن زاد صباه وشفاكته له
تغنيا وشهدا يوم القيمة وسري الفصل الثاني رواه شمس الدين
يوم القيمة وشفت رواه وحب له شاعري ورواه من صلى
علي حين يصبح عشرين او حين يمسي عشرين او ركعتين عشرين او

Copyrighted material

رواها الطبراني باسناد واحد صحيح لكن فيه انقطاع وفي اخري
ضعيفة من صلى على كثر شفعه يوم القيمة وما يدل على ان الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم سبب لتفادله تعالى واذا احببتم بتجبة خيرا با حسن
منها او رويها قال الرازي معناه ان الله تعالى امر الكل بان يذبحوا
احد تجبة ان يقابلوا تلك التجبة باحسن منها او بان يردوها ثم امرنا
بتجبة محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
والصلاة من الله الرحمة وطلبها له حجة له فوجب هذا بمقتضى الامر
بقابلة التجبة بما ذكر ان يعقل محمد صلى الله عليه وسلم مثلثا وهو ان يطلب
لنفس صلى الله عليه الرحمة له من الله تعالى وهذا هو معنى الشفاعة ثم روي
صلى الله عليه وسلم غير يردو والدعا فوجب ان يعقل الله شفاعة في
الكل وهو المطلوب انتهى فخصا وبيده قوله بعضهم بترك النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عتبه امة بصلواتهم عليه حتى عوضهم منه بامره بالصلاة
عليهم بقوله عزنا بصلواتهم ان صلواتك سكرتهم وويل الفخر الى رحمة الله
ما حصى صلاة الله على من صلى على نبيه عشرين فاحاب معنى صلاة الله تعالى
على نبيه وعلى الصلوة عليه افاضة انواع الاكرامات والطاقات النعم عليهم
ثم اطال في شرح ذلك وبيانها وقد قدسنا اخر القافية الرابعة من
قوافي الاية المذكورة في الخدمة فراجعناه فانه مشتمل على ثمانية منها
بيان سر كون الله تعالى يعطي على من صلى على نبيه عشرين وما بها سب
ذلك من الثمانية ومنها **انها سبب للبراق من النفاق ومن**
النار والله في الميزان الشهدا ففي الخبر السابق ايضا ومن
صلى على نبيه كتب الله له عشرين براءة من النفاق وبراءة من النار والشفعة
الله يوم القيمة مع الشهدا **ومنها انها كفارة للنار وزكاة لاعمالها**
لرب النبي صلوا على فان الصلاة على كفارة لكم وزكاة فمن صلى
علي

علي صلى الله عليه عشرين او في رواية فان الصلاة على درجة لكم وسند
صحيح على ما قاله العراقي لكن اعترض بان فيه انقطاعا وعلما وجا
سند ضعيف صلوا على فان الصلاة على زكاة لكم وفي رواية اكثر روا
من الصلاة على فانها لكم زكاة وصلوا الله عز وجل في الوسيلة اخلا
درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارحون ان يكون انما هو وبر
صلواتكم على محمزة له ما بكم وسرصة لربكم وزكاة لاعمالكم ذكره
الدبلي وغيره بلا اسناد واخرج البيهقي ان سببا رة من الملايكة
اذا مروا على الذكر قال بعضهم لبعض افندوا فادعوا الغوث اموا
علي دعابهم فان صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى يفرغوا
ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهؤلاء جبروت مغفورا لهم راية راية
قال الذهبي سندها مظلم ومتنها باطل من صلى على كل يوم ثلاثا مرارا
وكل ليلة ثلاث مرات حياي وسوقا لي كان حقا على انسان لغفر
له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم ويوم بعد من حديث طويل يشتمل
على ثلاث عشرة خصلة **ومنها انها سبب لمراحة كتفه صلى**
الله عليه وسلم على باب الجنة ففي الرواية السابقة ومن صلى
على الفاراحات كتفه كعقبي على باب الجنة ومراحتها **ومنها انها تسقى**
لقايلها وتقر بها عينه اخرج الدبلي وغيره بسند فيه ضعف
ما من عبد صلى على صلاة الا عرج بها ملك حتى يحس بها وجه الرحمن
عز وجل فيقول ربنا تبارك وتعالى اذهبوا بها الى قبر عبي
تستقر ثقلها وتقر بها عينه **وعلمنا ان المرة الواحدة منها**
تغفر له اربعين الف ذنبا اخرج عبد الرزاق بسند ضعيف انه صلى
الله عليه وسلم قال من صلى على صلاة كتب الله له قنطرة من الخير
مثل احد **ومنها** ان ملكا قائم على قبره يبلغه اياها وان الله ملايكة

آخر من يبلغونه اياها انما وانه صلى الله عليه وسلم يروى من سلم
عليه اخرج جمع انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملكا اعطاه اسماع
الخلافة فهو قارئ على قبري اذ امت فليس احد يصلي على صلاة الا قال
يا محمد صلى عليك فلان بن فلان يصلي الرب تبارك وتعالى على فلان
الرجل لكل واحدة عشرين او في اخرى فهو قارئ على قبري حتى تقوم
الساعة ليس احد من امي يصلي على صلاة الا قال يا احد فلان بن فلان
باسم واسم ابيه يصلي عليك كذا وكذا او ضمن في الرب ان من صل على
صلاة صلى الله عليه عشرين وان زاد زاده الله في اخرى ان الله
وقل بقبري ملكا اعطاه اسماع الخلافة فلا يصلي على احد الا يوم القيمة
الا يلقي باسمه واسم ابيه بعد ان كان بن فلان قد صل عليك وفي اخرى
زيادة واي سالت ربي عز وجل ان لا يصلي على واحد منهم صلاة الا صل
عليه عشرين امنا لهما وان الله عز وجل اعطاني ذلك وفي سند الجمع راو
لبنه البخاري وثقة ابن حبان واخر ضعفه بعضهم وفي اخرى من
صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرين امنا ملكا من كل حي يبلغونها
وفي سندها انقطاع وراو كذا به ابو حاتم واخرج ابو موسى المديني من
صلى على صلاة جاني بها ملكا فاقول الله عشرين او قل له لو كانت من
هذه العشر واحدة لدخلت مع الجنة كالسبابة والوسطى وحلت لك
شفا عني ثم يصعد الملك حيي يتهي الى الرب فيقول ان فلان بن فلان
صلى على بيدي مرة واحدة فيقول تبارك وتعالى ابلغني عشرين
وقل له لو كانت من هذه العشر واحدة لما كنت النائم يقول
عظم الصلاة عبد يثم اجعلوها في عليين ثم يحل من صلاته بكل حرف
ملك له ثلاثة وستون راسا الحديث وهو موضوع بلا ريب قاله
الحافظ السخاوي ويروى ان الله اعطاني ما لم يبلغ غيري من

الانبياء وقصصهم عليهم وجعل لامي في الصلاة على افضل الدرجات وكل
بقبري ملكا يقال له منظر وس راس تحت العرش ورحله في تخوم
الارضين الجبل وله ثمانون النجاح في كل جناح ثمانون النجاة
تحت كل ريشة ثمانون النجاة تحت كل ريشة لسان يسبح الله عز وجل
ويحمده ويستغفره لمن يصلي على من امي ومن كذب راسه الى بطون
قدميه افواه والنبي ورشي ورجل ليس فيه موضع شرا الا وفيه
لسان يسبح الله ويحمده ويستغفره لمن يصلي على من امي حتى يموت
قال الحافظ المذكور وهو عزير منكر كما صرح به المجد الحنفي
بل لو ارجح الوضع لا يجد عليه وضح ان الله ملائكة ساجدين يبلغون في من
امي السلام وفي رواية ان الله ملائكة يسبحون في الارض يبلغون في
صلاة من صل على من امي وفي اخرى سندها حسن وقيل فيه من
لم يعرف حينما كنتم وصلوا على فان صلاتكم تبلغني صلى الله عليه وعلى
وفي اخرى عند المبرق موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما ليس احد
من امي محمد يصلي عليه صلاة الا وهي تبلغه يقول الملك فلان يصلي عليك
كذا او كذا صلاة وفي اخرى يصلي ويسلم عليه الا بلغه يصل عليك فلان او
يسلم عليك فلان وفي اخرى لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري
عبدا صلوا على فان صلاتكم تبلغني حينما كنتم معها الزوي في اذكاره
وفي رواية سندها حسن صلوا على فان تسلمكم يبلغني انها كنتم وفي
اخرى في سندها من لم يسلم وصلوا على وسلموا حينما كنتم قسبكم صلاة
وسلامكم وفي اخرى صلوا على فان صلاتكم وتسلمكم يبلغني حينما كنتم وفي
اخرى حينما كنتم وصلوا على فان صلاتكم تبلغني وروي ابن شيكوالمان
احد يسلم على الارض الله عليه وحي اي قطيحي حيي اود عليه وفي رواية ما من
احد يسلم على الارض الله عليه وحي حيي اود عليه السلام وسندها حسن

بل صحى النروي في الاذكار وغيره لكن نظر غيره فيسويها ردة عند فري
بعد علي قال الحافظ السخاوي لم اقل عليها فبارايت من طرق الحديث
وجا بسند ضعيف لكن يتقوى بشراعه اكثر والصلوة علي في السنة
الزهر واليوم الاخر فان صلاتكم تفرص علي وسند جيد وان قيل انه
غريب من صلي علي عند فري سمعته ومن صلي علي من جيد اعلمته وروايت
في سنة عامر وروايت من صلي علي عند فري سمعته ومن صلي علي ناسا
ابعد او كل الله به ملكا يلقني وكفى امر دنياه واخرته وكنت له يوم القيمة
شهادا او شهادتي رواية ناس عبد بن علي عند فري الاول كل
الله بها ملكا يلقني وفي اخرى في سندها ضعف اكثر والصلوة علي فان
الله وكل في ملكا عند فري فاذا صلي علي من امي قال في ذلك المحدث
با محمد ان فلان بن فلان صلي عليك الساعة وفي رواية ناس سلم بسلم
علي في شرق ولا غرب الا انا وملكه مربي في ردة عليه السلام فقال له
قال بل يا رسول الله قال اهل المدينة قال وما يقال للكرم في جيرانه
وخبرته انه ما امر به من حفظ الجوار حفظ الجيران وسندها غريب
بل فيه من انه الذي هو بوضعه وفي اخرى في سندها ضعف ان اقر بكم
في يوم القيمة في كل موطن اكثركم علي صلاة في الدنيا من صلي علي في يوم
الجمعة والسنة الجمعة مائة مرة فبني الله له مائة حاجة سبعين من حوائج
الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يوفى كل الله به ملكا يدخله في
فري كما انه حل عليكم الحمد يا مجري من صلي علي باسمه ونسبه الى عشرين
فانبتت عندي في صحبة بيضاوي رواية زيادة ان علي بن ابي طالب
في الحياة وفي اخرها رجلا ثقات الا واحد لم يعرف من صلي علي بلفظي
صلواته وصلواته عليه وكنت له سوي ذلك في حوائج وفي اخرى لا
يتكوال بسند لا يصح لكن السبع دلائل فاكهة تسع والتاسع ملك

عند رايي يسع فاذا قال عنه من امي كايها من كان اللهم ابي اسبغ
الحبة قالت الحبة اللهم اسكنه ابي واذا قال عنه من امي كايها من كان
اللهم اجرني من النار قالت النار اللهم اجره مني واذا سلم علي رجل من امي
قال الملك الذي عند رايي محمد هذا فلان بسم عليك فودع عليه السلام
ومن صلي علي صلاة علي الله عليه وملا بكنة عشر او من صلي علي عشر
صلي الله عليه وملا بكنة مائة ومن صلي علي مائة صلي الله عليه وملا بكنة
الف صلاة ولم يسجد هذه النار وفي اخرى في اخرها انفاخر بها وحب
والحاكم في صحاحهم وقال هذا حديث صحيح علي شرط البخاري ولم
يجزاه وصح النروي في اذكاره وحسنه عبد الغني والندري وقال
ان رحيته انه صحيح محفوظ ينقل العدل عن العدل ومن قال انه منكر
او غريب لعلة فحينئذ به فقد استروح لان الدار قطن ودعاه من
افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه نفوس وفيه الفقة وفيه الصفقة
فاكثر واعلم من الصلاة فيه فان صلاةكم معروضة علي قالوا يا رسول الله
وكيف تفرص صلاة علي عليك وقد ارسئت يعني بليت قال ان الله عز وجل
حرم علي الارض ان تاكل اجساد الانبياء وفي اخرها سندها حسن قيل
ورايه يكون لم يسع من ابي امامة في قول الجمهور لكن ائمتنا الطبراني
سماعه منه اكثر وامن الصلاة علي في كل يوم جمعة فان صلاة امي تفرص
علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم من منزلة وفي
اخره بسند ضعيف من صلي علي صلي عليه ملك حتى يبلغها وفي اخرى
رجلها ثقات الا انها مقطعة اكثر وامن الصلاة علي يوم الجمعة فانه
يوم مشهود تستنده الملائكة وان احدا لم يصلي الا عرضت علي صلاة
حيث يخرج منها قال رايه ابو الدرداء وبعد الموت قال وبعد الموت
ان الله حرم علي الارض ان تاكل اجساد الانبياء فبني الله حي يورث

وفي اخري للطبراني ليس من عبد يصلي على الا يلقى صورته حيث كان
 قلنا وبعد وفاته قال وبعد وفاتي ان الله تعالى حرم على الارض
 ان تاكل اجداد الانبياء وفي اخري للمصنف رحمه الله تعالى يا رسول الله كيف
 تفضل صلواتك ان تصلي على الارض قال ان الله حرم على الارض
 ان تاكل اجداد الانبياء قال العراقي اسأله لا يصح وفي اخري ليس
 احد يصلي على يوم الجمعة الا عرضت على صلواته صحبا الحاكم واليهي وفي
 سند طاراد وثمة البخاري وصنفه غيره وفي اخري سندها ضعيف
 اكثر والصلوة على في الدليل الزهر واليوم الاخر فان صلاة تك تعرض على
 قادمكم واستغفروا ان صر الصلاة الجمعة والاعزب بها **تبيين**
 علم من هذه الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم يبلغ الصلاة والسلام عليه
 اذا صدر من بعد وبجمعها اذا كانا عند قبره الشريف بلا واسطة
 سواء الجمعة وغيرها وافتي النوري فيمن حلف بالطلاق الثلاث ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح الصلاة عليه هل يجب بانه لا يحكم
 عليه بالحنث لشك في ذلك والورع ان يلزم الحنث وما قيل ان رده
 صلى الله عليه وسلم على السلم عليه مختص بسلام زائره مردود بعوم الحديث
 قد عوفي التحصير يحتاج لدليل وبره ايضا الخبر الصحيح ما من احد
 يمر بقبر ابيه المومن كان يعرف في الدنيا فيسلم عليه الا عرفت ورد
 عليه السلام فلو اختصر رده صلى الله عليه وسلم زائره لم يكن له خصوصية
 به لما عرفت ان غيره يشترك في ذلك قال ابو البهي بن عاكروا اذا كان
 رده صلى الله عليه وسلم على من يسلم عليه من الزاير من لقبره جاز رده
 على من يسلم عليه من جميع الافاق من جميع الله على بعد مسافته واوت
 بفتح اوله وسكون ثالثة وفتح اخره اصله ارسيت اي صرفت رجا حذفت
 احد في اليمن تخيضا كما ظلت ابي اظلمت واحسنت في الرقيم والرمية المقام

البالية

البالية قاله الخطابي وقال غيره الميم مشددة والثالثة ساكنة اي
 ارسيت العظام وقيل يروي بضم اوله وكسوتائه قال ابو طالب يكي صاحب
 القوت اكل الاكثر ثلثة ثمانية مرة وكانه اخذ ذلك عن صالح او غيره
 ارجح الي من يجعل اقل عدد التواتر ثلثة ثمانية والبي الكسرو وموضحة عشر
 ونسب صلى الله عليه وسلم عن جعل قبره عبد الجمل انه لحنث على كثرة
 الزيارة ولا يجعل كالعبد الذي لا يفي في العام الامرين والظاهر انه
 اشارة الى النبي الوارد في الحديث الاخر عن اخذ قبره سجدا اي لا
 يجعلوا به ربة قبري عبد من حيث الاجتماع لها كسوا للعبد وذكوات
 اليهود والنصارى يحفون الزيارة بقورا فيسلمون ويستقبلون باليمين
 والطرب فيصلي الله عليه وسلم امنه عن ذلك او عن ان يتجا وزوا في
 تقليم قبره ما امروا به والحنث على ربة قبره الشريف قد عرفت في عدة
 احاديث بينهما في حاشية الايضاح مع الرد على من انكر ذلك وموافق
 بجهة عامله الله بعد له كيف وقد اجتمعت الامة كما نقله غيره واحد من
 الامة على ان ذلك من افضل القربات والتمج المساعي ومعز لا تتخذوا
 بيوتكم قبورا قبل كرامة الصلاة في القبرة اي لا تجعلوا القبور محل صلواتكم
 كالبيوت وعليه يدل كلام البخاري وقيل معناه لا تجعلوها قبورا اي
 كالقبور في ان من صار اليها لا يصلي ولا يعمل ورجح جمع للرواية الاخرى
 اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه النبي عن
 دفن الموتي في البيوت ومظاهر الفطوة ودفنه صلى الله عليه وسلم في بيته
 من خصايصه وقيل معناه من لم يصلي في بيته جعل نفسه كالميت وبيته
 كالقبر يرويه خبر مسلم مثل الميت الذي يذكر الله فيموت الميت الذي لا يذكر
 الله فيه كمثل الحي والميت وعلم من هذه الاحاديث ايضا انه صلى الله عليه وسلم
 وامر في اله وامر ان من الحال العادي ان يحلوا الوجود لله عن واحول

في
 الحديث
 في
 الحديث
 في
 الحديث

عليه في ليل او نهار فحق نوم وصدق بانه صلى الله عليه وسلم
 حي برزق وان حبه الشريف لا تاكله الارض والاهرام على هذا
 قيل وكذا العلم والشهد او المودون وصح انه كثر عن غيره واحد
 من الاولين فوجدوا لم تقهر احبواهم وندجج اليه في جزاي
 حياة الانبياء في قلوبهم واسندوا بكثير من الاحاديث السابقة
 وبالحدث الصحيح الا انبياء احبوا في قلوبهم يصلون ويشهد له
 خبر سلم سرته موسى ليلة اسري في عند الكتيب الاحمر ومقام
 يصلي في قبره ودعوى ان هذا اخاف به بظلمها خبر سلم ادينا لفظ
 رايتني في الجرد قريش تالين عن مسوي الحديث وفيه وقد رايتني
 في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد
 وفيه ان اعبيى من مريم قائم يصلي اقرب الناس به شها عروبة بن
 مسعود واذا ابراهيم قائم يصلي آتته الناس به صاحبكم اي يعني
 لغد فحانت الصلاة فامتنعوا في حديث اخر انه لعنهم بيت المقدس
 وفي اخر انه لعنهم في جماعة من الانبياء بالسوات فكلمهم وكلمه قال
 النبي في كل ذلك صحيح فقد روي موسى قائما يصلي في قبره ثم يسري
 موسى وغيره الى بيت المقدس كما اسري في بيت المقدس ثم يهرج
 بهم الى السموات كما عرج نبينا يبراهم فيها كما احمر وحلوا لهم في
 اوقات مختلفة بامكنة مختلفة حبان عملة كما ورد به خبر الصادق
 وفي ذلك دلالة على حبانهم انبيى وقد ثبتت حياة الشهداء بنصر القرآن
 وصرح ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم بانه صلى الله عليه
 وآله شهود او المراد كما مر بالروح النطق صرح به جماعة
 منو صلى الله عليه وآله في الدوام لكن لا يلزم في حياته دوام
 نطقه وانما يرد عليه عند سلام كل مسلم عليه وعلافة النجوس بالروح

عن جماعة من الصحابة

عن

عن المطلق ما بينهما من التلازم غالبا واحاط اليه في بيان معنى رد
 الروح اليها انما ردت اليه مغفلة وفيه لاجل سلام من يعلم عليه واستمرت
 في حبه الشريف صلى الله عليه وسلم لانها تبادله السلام ثم ترفع ثم
 تبادله السلام وهكذا اي لا يلزم عليه من يقدر حبانته ووفائه
 في اقل من ساعة مرات كثيرة واجيب بانه لا يحد ربه
اذا لا فرع ولا مستند الرد وان تكرروا احبب السبكي بانه
يحتال ان يكون ردا معنويا وان تكون روحه الشريف شغلة
لشهود الحضرة الالهية والملا الالهية عن هذا العالم فاذا سلم
عليه اقبلت روحه الشريف على هذا العالم لتدرك سلام من سلم
عليه ونزد عليه ولا يلزم عليه استغراق الزمان كله في ذلك نظرا
لانصال الصلاة عليه في انظار الارض لان امور الآخرة لا تدرك
بالعقل واحوال البرزخ شبه واحوال الآخرة وقال بعضهم المراد
بالروح الملك الموكل به وقال ابن الهادي يحتال ان يراد به هنا
الروح حبان فانه قد يطلق ويراد به ذلك ولا يبا في ما تقدم
من حبان ففهم ما في صحيح ابن حبان في نقض مجوزي اسرائيل انما
ذلك موسى على الصخرة الذي فيه عظام يوسف على بيت المقدس
او قل الصلاة والسلام فاستخرجه وحمله معهم عند قدوم الذهاب
من مصر الى الارض المقدسة اما لانها ارادت بالعظام كل البدن
اولان الجسد لما لم تثهد فيه روح غير عنه بالعظم الذي من
شانه عدم الاساس وان ذلك باعتبار ظننا ان ابدان الانبياء
كابدان غيرهم في البلاء وجرانا اكرم على ربي من ان يتركني في
قبري بعد ثلاث قال النبي ان صح فالمراد انهم لا يتركون لايصلون الا
هذا القدر ثم يكونون مصليين بين يدي الله تعالى وفي خبر غيره

عن جماعة من الصحابة

عن جماعة من الصحابة

ثابت انما ان الانبياء لا يتركون في قبورهم بعد اربعين ليلة ولكنهم
 يصلون بين يدي الله حتى ينسخ في الصور وكان هذا اسنادا لرواية
 عبد الرزاق عن ابن المسيب انه رأى في قبره ما يسمون علي النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال ما كنت نبي في الارض الزمنية اربعين يوما وقد علمت
 ان مسند هذه المقالة لا اصل له فمن لم يقول القل عليها بل اجعلوا علي
 خلافها كما امر انفا قبل واذا انقضى انما هي فلا يقال عليه السلام ولا
 عليه السلام فانها تحية الموتي وقد امتلأت كتب كثيرين من المصنفين
 بذلك فليجتنبوا روي ابن ابي شيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم تقبلت عليه السلام في رسول الله فقال لا تقبل عليه السلام
 فان عليه السلام تحية الموتي وروي الترمذي بسند حسن ان رجلا
 قال للنبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام يا رسول الله ثلاث مرات
 فقال له ان عليه السلام تحية الميت ثم قال اذ التقى الرجل اخاه المسلم
 فليقبل السلام عليه ورحمة ثم رد عليه صلى الله عليه وسلم فقال وعليك
 ورحمة الله ثلاثا انتهى وليس يصح لان رده صلى الله عليه وسلم السلام
 يدل على انه سلام صحيح والفصل بين الابد او الرد بسلام يبرر لغيره
 صحيح لا يضر كما بينته في شرح الشكاة وايضا قد صح انه صلى الله عليه
 وسلم قال للموتى السلام عليكم دار قوم مؤمنين فدل على ان يعز كون
 عليه السلام تحية الموتي اي موتي القلوب وانما عادة انما هي عليه
 وعلى كل فالسلام عليكم افضل في حق الحي والميت **خاتمة** ذكر
 البيهقي وغيره ان سليمان بن عجم رآه صلى الله عليه وسلم يوما فساله
 هل تقبلت سلام النبي عليه قال نعم واردد عليهم وقال ابراهيم
 ابن شيخان تقدمت الي القبر الشريف فقلت علي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فسمعت من داخل يقول وعليك السلام ودفع

للسيد

هو عبد السيد علي الصفوري

للسيد نور الدين بن العفيف الايجي انه سمع جواب سلاسه من
 داخل القبر الشريف عليه السلام يا ولدي وفي مسند الرارمي ان
 الاذان والاقامة نكاح ايام الحرة وان ابن السيب لم يرحم فيها في المسجد
 فكان لا يعرف وقت الصلاة الا بهمة يسعها من قومه صلى الله
 عليه وسلم وروي عبد الرحمن السلمي عن ابي الخير الاقطع انه مكث
 خمسة ايام لا يأكل في القبر الشريف وشكى ثم نجي ونام خلف المنبر
 فراه صلى الله عليه وسلم وابوبكر عن يمينه وعمر عن ياره وعلي بين
 يديه فركني علي وقال فقه قد جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السيد
 وقلت بين عيني مرفوع الي رغبيا فقلت بضعوا ابنتي فاذا في
 يدي بضع رغبيا ونفع للحفاط الي بكر سيد اصبيان والطبراني
 واي الشيخ انه مرلت بهم فافقه في الاول للقبر وشكى الجوع فقال له
 الطبراني احلى اما الرزق او الموت فلم يلبثوا ان هاجم علي يدي
 كثير مع غلاميه واخبرهم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وامره بحمل
 بني اليهم **ومنها انها سبب للكيل بالمكيال** **الاربع**
من الثواب ومروث احادية في الفصل الثاني **ومنها انها**
سبب لكفاية الممات في الدنيا والاخرة **ولمغفرة الذنوب**
اخرج الترمذي وحسنه عن ابي بن كعب رضى الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال
 يا ايها الناس اذكروا اذكروا الله جات الراجحة تتبعها الرادقة جات
 الموت بما فيه حال الموت بما فيه قال اي فقلت يا رسول الله اي الموت
 الصلاة عليك فكم احمل لك من صلاة قال ما شئت قلت الزرع قال
 ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت فالتصدق قال ما شئت وان
 زدت فهو خير لك قلت فالتسبيح قال ما شئت وان زدت فهو خير لك



قلت اجعل لك صلاة في كل ما قال اذا تكفي همك وتجعل لك دينك
وقال الحاكم في المستدرک صحيح الاسناد وفي رواية اذا ذهب
ريح الليل وفي اخري يخرج في تلك الليل وقال ابن ابي ليلى
بدل اكثر الصلاة عليك وفي اخري انه قال النبي صلى الله عليه وسلم
كم اجعل لك من صلاتي الحديث وفي اخري عند احمد وابن ابي عاصم
وابن ابي شيبة قال رسول الله اريد ان جعلت صلاتي كلها
عليك قال اذا بكيتك استبارك ونفالي ما همك من دنياك واخرتك
واخرجها اليه في بيته حين لم يكن فيه ارسال وفي اخري ان رجلا قال
يا رسول الله اجعل لك تلك صلاتي عليك قال نعم ان شئت قال
التثنى قال نعم قال فضلاتي كلها قال صلى الله عليه وسلم اذا بكيتك
الله ما همك من امر دنياك واخرتك وفي اسناد هارون بن
صنعها الجمهور لكن اليعقوبي كالمندري حسبا الحديث لسوا هذه
وفي اخري اجعل سطر صلاتي دعاءك قال نعم قال فاجعل صلاتي كلها
دعائك قال اذا بكيتك الله هم الدنيا والاخرة وفي اخري ان
من ربي فقال من عبد يصلي عليك صلاة الا صلى الله عليه بها عشرا
فنام البرجل فقال يا رسول الله اجعل لك بقية دعائي قال ما
سئلت قال التثنى قال ما سئلت قال اجعل دعائي كله قال اذا
بكيتك الله هم الدنيا وهم الاخرة واتدفع ان كانت مرة او معصلة
الضرر فان المراد بالصلاة في الاحاديث السابقة الدعاء فلا يحتاج
الى تاويل والمعنى ان اكثر الدعاء فكم اجعل لك من دعائي صلاة عليك
اي ان لا زمانا دعوتني نفسي فلم اصرف من ذلك الزمان للصلاة
عليك فلم ير صلى الله عليه وسلم ان يبين له في ذلك الزمن هذا ليلا
يعلق عليه باب المزبذ فلم ير له من الاختيار اليه مع مراعاة الحق على

المزبذ

المزبذ حتى قال اجعل لك صلاتي كلها اي اصلي عليك بدل ما اردعوه
لنفسه فقال اذا تكفي همك اي ما همك من امر دنياك ودنياك لانها
تشتمل على ذكر الله تعالى وتكظم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
المعنى اشارة له بالدعاء نفسه كما في الحديث القدسي من سئله ذكرني
عن سبلي اعطيه افضل ما اعطي السائلين فخرج من ذلك ان من
جعل الصلاة على نبيه معظم عباد الله كفاه الله هم دنياه واخرته ونفعا
الله لذلك اسين وقيل المراد بالصلاة حقيقة والمراد بغير ثوابها او مثل
ثوابها وميره الرواية السابقة يئى وهذا الحديث اصل عظيم لمن يدعو
عقب قرأته فيقول اجعل ثواب ذلك لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفي همك واما من يقول مثل ثواب
ذلك زيادة في شرفه صلى الله عليه وسلم مع العلم بكاله في الشرف
فلم يخطأ ان معنى طلب الزيادة ان يتقبل قرأته فيثيبه عليها واذا
انتب احد من الامة على فطاعة كان للذي علمه نظير اجره
وهكذا العلم الاول وهو الشارع صلى الله عليه وسلم نظير جميع
ذلك فمما معنى الزيادة في شرفه وان كان شرفه مستقرا حاصل
وقد ورد عند رواية الكعبة اللهم زد هذا البيت تشريفا انتهى
والاستدلال بالحديث لما ذكرنا في بابي على القول الضعيف ان
المراد بالصلاة حقيقة اي ثوابها او مثله وقد علم رده بصريح
الحديث السابق كما مر في قول التاويل ذلك صحيح لانه لا محذور
فيه واما المعنى بزيادة الشرف فانكره بعض المتأخرين وقد بان
في بيان الرد عليه في اثنا بن طريق مختصر وبيئت ان المحققين
خالقوه بل امام المذهب النووي استعمل ذلك في خطبته من
كتبه كالمحتاج والردضة وشرح سلم وشرف صلى الله عليه وسلم

Copyrighted material

وان كان كاملا الا انه يغفل زيادة الكمال لانه دائم الثواب في حضرات
الغروب فلا زيادة لثوابه وما كان كذلك قابل للزيادة فلا يمنع من
طلبها له صلى الله عليه وسلم ومعنى اجعل مثل ثواب ذلك زيادة في
شرفه طلب حصول مثل ذلك الثواب له وحصوله له يزيد شرفه ضرورة
ان حصوله كمالا اذا انضم الى كمال شرفه المستقر زاده كما لا يخفى
ونزولها فيه لم يكن حاصلا قبل وكذا انقول في الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم يحصل به زيادة كمال وشرق فيه لم يكن حاصلا له قبلها
كما اثبت اليه في الخدمة فراحه وان اردت البطم من ذلك فليكن
بالافتاء الطويل الذي اثرت له اليه المطوفين جمع لي من الفتاوى
فان فيه شفا للقليل ان شاء الله وروي رواية ان ذلك وقع لغير
ابي اسحاق بن ابيوب بن بشير وانه قال للبيه صلى الله عليه وسلم
اني قبل اجمت ان اجعل ثلث صلواتي وعاء لك الحديث فان صحت
فلا مانع من سواها معاني ذلك **ومنها انها اتمى للمخاطبا**
من اهل النار وان السلام عليه صلى الله عليه وسلم افضل
من عتق الرقاب اخرج الترمذي وابن بشكوال عن ابي بكر
رضي الله عنه وكرم وجهه موقفا عليه قال الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتمى للمخاطبا من اهل النار والسلام على
البي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب وجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل من جميع الانفس او قال من ضرب السيف
في سبيل الله وله حكم المرفوع اذ مثله لا يقال من قبل الراي
واخرجه الترمذي وعنه ابو القاسم بن عمار ومن طريقه ابو العباس
ابن عمار يلفظ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق
الرقاب وجب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جميع الانفس

الدر المنثور
في سنن
الشيخ
ابن
القيم

او قال من ضرب السيف في سبيل الله وله حكم المرفوع ان لا يظلم
من قتل المراهق واخرجه الترمذي وعنه ابو القاسم وسند ضعيف قبله
وانما كان السلام عليه افضل من عتق الرقاب لان ثواب العتق انما
علم من جهته وعلى لسانه ولان العتق يقابل به العتق من الناس لما في
الحديث الصحيح من اتمى رتبة اتمى الله بكل عتق منها عتق الله
حيي العتق بالعتق والسلام عليه صلى الله عليه وسلم يقابل به سلام الله
على النبي عشر اولام من الله عز وجل افضل من مائة الف الف
الجنة فناهيك بها من حنة **ومنها ان المرة الواحدة منها**
تحت ذنوب ثمانين سنة ويكفي الحافظين من ان يكتبنا عليه
ذنباً ثلاثة ايام ويحفظ من دخول النار اخرج ابو الشيخ
وابو سعد في شرف الصطين من صلى على مرة واحدة تقبلت في
الله عنه ذنوب ثمانين سنة وروي من صلى على صلاة واحدة
امر الله حافظه ان لا يكتبنا عليه ذنباً ثلاثة ايام وروي ايضا
من صلى على صلاة واحدة لم يلمح النار حتى يعود اليه في الصرع
قال الحافظ السخاوي وفي ثبوتها نظروا قال ايضا اولها
لهما فقد له على سند **ومنها انها سبب للنجاة من احوال**
يوم القيمة اخرج جمع لكن بسند ضعيف جدا انه صلى الله عليه
ولم قال يا ايها الناس ان اجماعكم يوم القيمة من احوالها واما
التوكل على صلاة في دار الدنيا انه قد كان في الله وملائكته كتابا
اذ تقول ان الله وملائكته يصلون على النبي الالهية فامر بذلك
المؤمنين ليقيم عليه **ومنها انها سبب لرؤية الله اخرج**
جمع بسند ضعيف بل فيه من انهم بالكذب انه صلى الله عليه وسلم قال
من سواه ان يلقي الله راضيا وفي لفظ وموعنه راضيا ويكثر من

الصلاة على **ومنها انها سبب لغيب النور** الخراج الخراج
 بسند حسن وان كان فيه راو منكر الحديث واخر ضعيف لان له شواهد
 مع انها قد وثقتا انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله سبارة من الخلائق
 يطلبون خلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم ثم يثرون ابيهم الى
 السما الى رب العزة تبارك وتعالى اي الى محل مساجدنا لتغالبه
 تعالى عن الجند كما اشار لذلك صلى الله عليه وسلم بقوله تبارك
 وتعالى فيقولون ربنا انبئنا على عباد من عبادك فيقولون الا ان
 ونبولون كنائبك ونبولون على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبالموت
 لا خذلهم ونباهم فيقول تبارك وتعالى غشوهم حتى فيقولون يا
 رب ان فيهم فلانا اخطانا اغشهم اغشهم اغشهم فيقول تبارك وتعالى
 غشوهم رحمي **نعم الجلس لا يثبتي بهم جليهم ومنها انها سبب**
 للامان من سخط الله **ح** عن علي كرم الله وجهه بسند فيه رجل منهم
 انه قال لو لا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله عز وجل ما تقررت
 الى الله الابا للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول قال جبريل يا محمد ان الله عز وجل يقول
 من صلى عليك عشرين مرة استوجب الامان من سخطي **ومنها انها**
سبب للدخول تحت ظل العرش بروي انه صلى الله عليه وسلم
 قال ثلاث تحت ظل عرش الله يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله
 قيل من هم يا رسول الله قال من فرح علي مكره من امي واحبا
 سنتي واكثر الصلاة علي قال الحافظ البخاري ذكره صاحب الدرر
 المنظم ولم اقله على اصل هذا الا ان صاحب الفردوس عزاه
 لابي بن مالك ولم بسند ولده وعزاه غيره لغيره الخليلي من
 حديث ابي هريرة قاله اعلم **ومنها انها سبب لتقل الميزان**
 والنجاة

والنجاة من النار **خرج** ابن ابي الدنيا بسند هالك عن
 عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال لادن لادن من الله موقفا
 في جميع العرش عليه ثوبان احضران كانه مخلد محرق ينظر الي
 من ينطلق به من ولده الى الجنة وينظر الي من ينطلق به من ولده
 الى النار قال فبينما ادم على ذلك اذ نظر الى رجل من امته محمد
 صلى الله عليه وسلم ينطلق به الى النار فينادي ادم يا احديا
 احد فيقول ليبيك يا ابا المشر فيقول هذا رجل من امتك ينطلق
 به الى النار فاستد الميزر واسرع في انزال الملائكة فاقول يا
 رسول ربى ففوا فيقولون نحن الغلاة الشداد الذين لا نعصى
 الله ما امرنا ونفعل ما نؤمر فاذا ابى النبي صلى الله عليه وسلم
 قبض على كتيبه بيده اليسرى واستقبل العرش فيقول يا رب
 العرش قد وعدتني ان لا تخونني في امي فباقي الندامن عند العرش
 اطيعوا امرا ورودوا هذا العبد الى الختام واخرج من حجر في بطاقة
 بيضا كالامثلة قالها في كفة الميزان اليمنى وانا اقول كسم الله فتخرج
 الحشرات فينادي سعد وسعد حده وثقلت موازينه انطلقوا
 به الى الجنة فيقول العبد يا رسول ربى ففوا حتى اكلم هذا العبد
 الكريم علي ربه فيقول يا اي ما احسن وجهك واحسن خلقك
 فقد افلتني عترتي ورجعت عترتي فيقول انا نبينا محمد وهذه صلاتي
 علي وقد وفيتك اخرج ما كتبت اليها **ومنها انها سبب للامان**
من العطن يوم القيمة فعن كعب الاحبار قال قال اوجي الله
 عز وجل الى موسى عليه السلام في بعض ما اوجي اليه يا موسى لولا
 من محمد في ما انزلت من السما فطرة ولا انبت من الارض ورقة
 يا موسى لولا من لمبدني ما املت من يعصني طرفة عين يا موسى

لولا من يشهد ان لا اله الا الله لَكُنْتُمْ جنم على الدنيا يا موسى اذا
لَقِيتُ المالكين فما يلهم كما نسايل الاغنيا فان لم تفعل ذلك فاجعل
كل شي عمت او قال عمت تحت التراب يا موسى اني الالباب لا اعطش
يوم القيمة قال الذي نعم قال فاكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه
ولم رواه ابو الفتح القمي في ترجمته ومروني ترجمته كعب من حلية
الاوليا لا في نعيم مطول لكن يلفظ يا موسى ان تريد ان تكون
لك اقرب من كلامك الي لسانك فمروني وسواس فليدك الي قلبك ومن
روحك الي مدرك ومن نور بصرك الي عينيك قال نعم يا رب
قال اكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم **ومنها انها تأخذ**
بهد من اجاز على الصراط حتى يمر عليه اخراج جمع من
طرق بعضها حسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت البارحة
عجبا رايت رجلا من امتي يزحف على الصراط سرة ويجو سرة ويتقن
من فحانة صلواته علي فاخذت بيده فاقامته على الصراط حتى
جاوزه وله طريق اخري مطولة فيها ورايت رجلا من امتي يبرعد
على الصراط كراقرع السعفة فحانة صلواته علي فسكنت رعدته
ومنها انه من صلى عليه صلى الله عليه وسلم في يوم العسرة
لم يمت حتى يري مقعده من الجنة اخراج جمع لكن مع ذلك
هو حديث متكرره صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي في يوم الف
مرة لم يمت حتى يري مقعده من الجنة وفي لفظ لم يمت حتى يمشي
بالجنة **ومنها انها سبب لكثرة الازواج في الجنة ذكر**
صاحب الدر المنظم انه صلى الله عليه وسلم قال اكثركم على صلاة
التركم ازواج في الجنة قال الحافظ البخاري لم اقف عليه الي

الان **ومنها انها تعد في عشر من غزوة في سبيل الله**
اخرج الديلمي بسند ضعيف انه صلى الله عليه وسلم قال جوف الغزاة
فانها اعظم اجرا من عشر من غزوة في سبيل الله وان الصلاة على
نفس ذلك وبروي من حج حجة الاسلام وغزاهما غزوة وكنت
غزائه باربعائة حجة فانكسرت فليمن فم لا تغدرون على الجهاد
ولا الحج فاوحى الله عز وجل الي ما صلى عليه احدا لا كنت صلواته
باربعائة غزاة كل غزاة باربعائة حجة قال الحافظ البخاري
وهو تالف لولاي الوضع عليه ظاهرة **ومنها انها تعدل**
الصدقة اخراج جمع بسند حسن انه صلى الله عليه وسلم قال
ايما رجل مسلم يكن عنده صدقة فليقل في رعايته اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات فانها زكاة وقال لا يشبع من خير حتى يكون مستمرا
الجنة وفي رواية ايما رجل كسب مالا من هلال فاطم نفسه او
كسبها فخر دونه من خلق الله فانه له زكاة وايما رجل لم يكن
عنده صدقة فليقل في رعايته اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانه له زكاة
وذهب بعضهم الي انها افضل من الصدقة حتى المقروضة قال لان
ما اقترضه الله علي عباده وفعله هو وملاكه ليس كالذي اقترضه
علي عباده فقط **ومنها ان صلاة مائة في يوم بالف الف حسنة**
وبمائة صدقة تعزله ونحو الف الف حسنة اخراج ابو سعد
في شرف المصطفى لان قال الحافظ البخاري واحسبه لا يصح
انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي في يوم مائة مرة كتب الله
له بها الف الف حسنة وهي عن الف الف حسنة وكتب له مائة صدقة

معبود له ومن صلى على محمد بلغني صلاة عليه صلى على ومن
صليت عليه ثالثة شفاعتي **ومنها ان صلاة مائة كل يوم سبب**
لغضا مائة حاجة سبعين للاحرة وثلاثين للدنيا اخرج
ابن مندة قال ابو موسى المدني وهو حديث غريب حسن انه
صلى الله عليه وسلم قال من صلى على محمد في كل يوم مائة مرة رضي الله
له مائة حاجة سبعين للاحرة وثلاثين لدنياه **ومنها ان صلاة**
واحدة سبب لغضا مائة حاجة اخرج الترمذي بسند منقطع
من صلى على صلاة واحدة فضيت له مائة حاجة وفي الفردوس
بلا اسناد عن علي بن ربيعة عن علي بن محمد وعلي بن محمد مائة مرة فيصير
الله له مائة حاجة **ومنها ان من صلى على صلى الله عليه وسلم**
مائة مرة في اليوم كان كمن راى المعبود طوله الليل والنهار
قال ابو عسان المدني واخرج جمع عن وهب قال الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم عبادة **ومنها انها اجاب الاعمال الى الامم**
الله تعالى اخرج الديلمي بسند ضعيف انه صلى الله عليه وسلم
قال قلت لمحمد بن ابي الاعمال اجاب الى الله عز وجل قال الصلاة
عليه يا محمد وهب علي بن ابي طالب **ومنها انها نية للحيا لس**
وانما يوراجم الغيبة وعلى الصراط اخرج الديلمي بسند ضعيف
ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال من ركبوا بحالك بالصلاة على فان
صلا تكم على نور يوم الغيبة ويروي عن عائشة وعمر رضي الله عنهما
زيروا بحالك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابو
سعد في شرف المصطفى انه صلى الله عليه وسلم قال صلاة على
نور يوم الغيبة على الصراط الحديث وباقي في الجدة نحوه **ومنها**
انها تنفي الفقر اخرج ابو نعيم بسند ضعيف عن سمرة رضي الله

عنه

عنه انه صلى الله عليه وسلم جاء رجل فقال يا رسول الله ما اقرب
الاعمال الى الله قال صدق الحديث واد الامانة قلت يا رسول
الله زدنا قال صلاة الليل وصوم السراجل قلت يا رسول الله
زدنا قال كثرة الذكر والصلاة على النبي الفقير الحديث وجالسه
ضعيفان رجلا سئلا النبي صلى الله عليه وسلم الفقر وصيق العيش
او العاش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت منزلك
فلم ان كان فيه احد ولم يكن فيه احد ثم سلم على واقرأ قل هو الله
احد مرة واحدة تفعل الرجل فاد الله عليه الرزق حتى افاض
عليه جبرائيل وقرأ بانه دعا بسند ضعيف عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وحده الرب وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر له فقد طلب الخير من مظانه
ومنها ان من التزم منها يكون اولى الناس به صلى الله عليه
ولم اخرج الترمذي وقال حسن غريب انه صلى الله عليه وسلم
قال ان اولي الناس بي يوم القيمة التزم على صلاة وتول
الناس في بعض رواه ليس بالقوي مردود بان ابن معين
وثقة وكذا رفته ابو داود وابن حبان وابن عدي وجماعة
وذكر صاحب الدر المنظم انه صلى الله عليه وسلم قال التزم على
صلاة اؤركم مني عدا قال الكافي السخاوي لم اتفق على سنده
ولامن اخرجه لغيره ياتي حديث اؤركم مني يوم القيمة في كل
موطن التزم على صلاة في الدنيا قال ابن حبان عفي الحديث
الاول وفيه دليل على ان اولي الناس برسول الله صلى الله عليه
ولم في القيمة اي اقربهم منه اصحاب الحديث اذ ليس من هذه الامة
قوم اكثر صلاة عليه منهم وكذا قال غيره فيه ثارة عظيمة لاصحاب

الحديث لانهم يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة ولما رآه
 ولبلال وعند الغزاة والكتابة فتم أكثر تلك سر صلاة لذلك وانصرف
 هذه المغنبة من بين - ابرزق الله **ومنها ان يركبها وقابضها**
تذكر الرجل وولده وولد وولد جالسند ضعيف عن
 حذيفة رضي الله عنه قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 تذكر الرجل وولده وولد وولد **ومنها ان احب ما يكون**
العبد الى الله واقر به اذا التزمها جالسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله
 عنهما لساند ضعيف قال ادعى الله عز وجل الى موسى عليه السلام
 اني حملت فيك عشرة الاف سمع حتى سمعت تلاي وعشرة الاف
 لسان حتى احببتني واحب ما تكون الى واقرب اذ التزمت الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ واقرب ما تكون انت بي اذا
 ذكرتني واصلت علي محمد صلى الله عليه وسلم **ومنها ان الاقرب بها**
قد لا يباله الله فيها اقرب من عليه عن ابن مسعود رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حججة
 الاسلام وزار قبري وغزا غزوة وخطب علي في بيت المقدس لم
 يباله الله فيها اقرب من عليه ذكره المجد القوي وعزاه لابي الفتح
 الارزدي في الثامن من فرائد **قال الحافظ السخاوي وفي**
تبرته نظر ومنها ان من صلى عليه صلى الله عليه وسلم في
يوم خمسين مرة صالحه يوم القيمة اخرج ابن بشكوال
 انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي في يوم خمسين مرة صالحته
 يوم القيمة وذكر ابو الفرج عبد وسراوية عن ابي الطاهر
 سأل عن كيفية ذلك فقال ان قال اللهم صل على محمد عني من
 اجزاه ان شاء الله وان كره ذلك فهو احسن انبي وبوبه انه

صلى

صلى الله عليه وسلم لما دخل على بعض نساء قراهاتسبح وتعد
 بالخصي فقال لقد قلت كلمة عدت جميع ما قبله سبحانه الله وتحمده
 عد خلقه الحديث فانه نص في ان من قال اللهم صل على محمد الف
 مرة او عدد خلقك يكتب له بهد اللفظ الواحد صلوات عدد
 الالف او عدد خلقك **ومنها انها طهارة للقلب من الصدا**
 جالسند معضل عن محمد بن القاسم رضي الله عنهما رفعه لكل شي
 طهارة وعمل وطهارة فكلوب المومنين من الصدا الصلاة على
 صلى الله عليه وسلم وفي رواية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم التز
 من ان تحصى واشهر من ان تحصى وتذكر ان القيمة منها جلة
 على ما مر وغيره وهي امثال امر الله تعالى موافقة في الصلاة
 عليه وان اختلفت الصلاة فان موافقة ملائكة فيها حصول عشر
 صلوات منه تعالى على الصلي مرة رفع عشر درجات له كتابته
 عشر حسنات له رجا اجابة الدعاء اذا اذمه رجا شفاعته بوا
 الوسيلة له مغفران ذنوبه كفاية ما اهد من امر دنياه واخرته
 قربه منه صلى الله عليه وسلم يوم القيمة فضا حواجبه صلاة الله
 وملائكته على الصلي طهارته بتسليمه بالحقه نجاة من احوال
 يوم القيمة رده صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام عليه ناله
 بذكره صلى الله عليه وسلم طيب المجلس بذكره في فقره نجاة من
 الدعاء عليه برغم الالف ومن اخطابه طريق الجنة اذا انزلها
 مروره على الصراط حروجه عن الحفا بشرا الشا الحسن عليه
 يعني اهل السما والارض البركة في ذاته وعمله وعمره واجاب
 مها محمد رضي الله عنه واما بحسنة النبي صلى الله عليه وسلم وزايتها
 وتضاعفها وذلك عن من عقود الايمان الذي لا ينم الا به

محمده صلى الله عليه وسلم لم يصلي عليه اذا اقل قليل من حقه صلى
الله عليه وسلم شكره على النعمة التي انعم الله بها علينا مع ان الذي شفعه
في ذلك لا يحصى علما ولا قدرا ولا ارادة انبياء مخلصا وقد سرد
السجادي فوائد ما اتي قد منه معرفة سر احسن لكن نقل
بعض من تاخر عنه تلك الفوائد بلفظه المذكور في كتاب السجادي
عن تفسير العلوي فان لم يكن السجادي مطلع عليه والا فهو توافق
عجيب **خاتمة** في ذكر منامات ونحوها لا بأس بالاشارة اليها
لبعضها لان فيها حقا لمن سمعها على الاكثر من الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم **قال** ابن قتيبة كنت اصلي على النبي صلى الله عليه
ولم وعيناي مطبقتان فرأيت من وراء حجاب كتابا مكتوب به ارسود
صلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم في فرطاس وانا انظر مواضع الحروف
في ذلك الفرطاس فتحت عيني لا نظره بمصري فرائيه وقد توارى
عني حتى رأيت بها عن ثوبه وراي ان عليه حلته وعلي راسه ناع
مكمل بالجو امر فقبل له ما فعل الله بك قال غفر لي والكرسي
وتوجرت وارحلي الجنة فقبل له بماذا قال بكثرة صلاتي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وراي ما جن فقبل ما فعل الله بك قال غفر لي
فقبل بماذا قال استليت على بعض المحدثين حديثا مستندا فقبل
الشيخ علي النبي صلى الله عليه وسلم فسمع اهل المجلس فضوا عليه ففقر
لنا في ذلك اليوم كلنا **وراي** الحافظ ابراهيم الدارمي من يعرفه
فساله عن حاله فقال غفر لي وساله عن عمل يدرجه الجنة فقال
الفرقة في كل ركعة اقل من الله احد فقال لا اطيع ذلك فقال
الزمرة صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة قال الدارمي فانا
افعل ذلك كل ليلة **وراي** بعض الصالحين قيل فقال رحن

وغفر لي

وغفر لي وارحلي الجنة فقبل له بماذا قال حسنت الصلاة بك وتواي
وصلا في علي النبي صلى الله عليه وسلم فراوها اكثر فقال لهم اني لو
حلت قدرته حاكم يا ملايكي لا تخاسبوه واذ صوابه الي جنني
وروي ان سرفا من بني اسرائيل لما مات زموامه فواخي
لرسي علي نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام ان عليه وصل
عليه فاني قد غفرت له قال يارب وبم ذلك قال انه فتح التوراة
يوما فوجد فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم فبلى عليه فغفر له بذلك
وراي بعض الصالحين صورة فتحة في النوم فقال لها من انت
قالت انا علك الفيج قال لها فيما الحياة منك قالت بكثرة الصلاة
على المصطفى صلى الله عليه وسلم **وراي** بعض الصالحين صاحبا على
هيئة حسنة فاستخبره عما عندهم فقال كنت من الهالكين لولا كثرة
صلاتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اين انت من الروية
واللقا فقال ههنا قد رصبت ابديون ذلك **وراي** النبي حبارا
له فساله فقال مررت في اموال عظمي ارجع علي عند السؤال فقلت
في نفسي من اين اتي على الامت على الاسلام فتوديت هذه عقوبة
اهالك للسنة في الدنيا فلي ترمي الملكات حال بيني وبينها
رجل جيل طيب الراجحة فذكر في جنني فذكر ما فعلت من انت برحمتك
الله قال انا شخص خلف لكثرة صلاتك علي النبي صلى الله عليه وسلم
واسررت ان انصرك في كل كوب **وحكي** عن العارف ابي الحسن
الشاذلي رحمه الله ورحمته انه جاء السماع بمخاضة فقام ففزع الي
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مستمدا الي ما حجب من انه من صلى
عليه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه عشر اوان الصلاة من اسأل رحمه
ومن رحمه كفاه هه فتخي بذلك **وقال** ابو بكر راي النبي صلى الله

عليه السلام في النوم تغفلت برسول الله ان رجلا يكثر الصلاة عليه قال
من هو قلت فلان قال لا يحرم ان الله اعد له ما كرميا **وتوفي**
تاجر عن مال وابنتين وثلاث شراف من شرفه صلى الله عليه وسلم
فاثما المال نصفين وتعتبت ربيعت واحدة فطلب الاكبر قطعا
وحسبي فابي الا صغرا حلا لاله صلى الله عليه وسلم فقال له الاكبر
تاخذ الثلاث بحظك من المال قال نعم ثم حمل الثلاث في حبيه وصا
بحر جهار وشاهدا وبصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ففن قريب كثر
ماله وفي مال الاكبر ولما توفي الصغير رآه بعض الصالحين وراي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قل للناس من كانت له الى الله حاجة
فلينزل قبر فلان هذا وبيان الله ففما حاجة فكان الناس يقصدون
قبره حتى بلغ الي ان كل من عمر على قبره ينزل ويمشي راجلا **وجا** ابا
الفضل بن زياد خراساني قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يني سائي وانا بمسجد المدينة وقال انزع الي الفضل السلام حتى
فقلت يا رسول الله لماذا قال لانه يصلي علي في كل يوم مائة مرة ثم
قال ابا الفضل ان بعلمه اياها فقل اللهم صل على محمد النبي الامي
وعلي آل محمد جز الله محمد اصلي الله عليه ولم عنا ما مر اهله **وراي**
ابو عبد الله الغنطلاقي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وشكى اليه الغن
تقال له قل اللهم صل على محمد وعلي محمد وهب لنا اللهم من رزقك
الكلال الطيب المبارك ما يصون به وجوهنا عن الغر من الي احد
من خلقك واجعل لنا اللهم طريقا سهلا من غير تعب ولا نصب
والعنة ولا تعب وجنبنا اللهم الحرام حيث كان واين كان وعند
من كان وحل بيننا وبين اهلنا واصفونا ايديهم واصرف عنا
فكوسهم حتى لا تغلب الا فيما يرصده ولا تستغني بغير الا علي

ما تحب يا ارحم الراحمين **وحات** امرأة للحسن البصري فقالت
توفيت لي بنت واريد ان اراها في النوم وامرها ان تضي اربع ركعات
بعد صلاة العشا في كل ركعة الفاتحة والهاكم المكارسة ثم تضطجع
وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الى ان تنام ففعلت فرائها في افق
العداب واشده فانتبهت وحات الحسن وامرها بعد قة عنها
لعل الله يعفو عنها ونام الحسن تلك الليلة فراي امرأة في امكن
النجم فقالت له انظر في انا ابنة تلك المرأة التي امرتها بالصلاة على
محمد صلى الله عليه وسلم فقال لها ان امك قد وصفت حالك بعين هذه
الرؤية فقالت مو كما قالت قال فيا ذا ابلغت فعذه المزللة قالت
كما سمعت القائي العفوية ثم رجع من الصالحين على قبورنا
وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل ثوبا لها فقبلها الله
عز وجل منه واعتقنا كلنا من تلك العفوية ببركة وبلغ نصيبي
ما قدر ابنة وشاهدته **ودكر** الصلاة الحمد الغير وزي ايا ذكي
عن ابن الحثام انه اجتمع ما كثر والياس وانما اخبراه انما راي النبي
صلى الله عليه وسلم وسماه يقول ما من مؤمن يصلي على الاضر الله به
قلبه ونوره الله عز وجل وسماه ايضا يقول ما من مؤمن يصلي عليه
من النفاق كما يظهر الثوب الما ويقول ما من مؤمن يقول صلى الله
علي محمد الا احبه الناس وان كانوا البصوه و الله لا يجونه حتى يحبه
الله عز وجل ويقول علي النبي من قال صلى الله عليه وسلم فقد فتح علي
نفسه سبعين بابا من الرحمة ويقول من قال سبح ليا صلى الله عليه وسلم
راي في المنام ويقول اذا احسب محبا فتولوا باسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد يوكل الله بكم ملكا يمنكم من الغيبة فاذا اقمتم فتولوا
ذلك فان الناس لا يفتابونكم ويمنعهم الملك من ذلك واخبراه ايضا

عليه



ان نبينا بنى اسرائيل بنصر على عدو له حتى امر قومه بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم انتهت والمجد وان اسند ذلك بسنده الى ابن القيم
لكن قال الذهبي وغيره انها مرسومة وان كان الصحيح ان الحضرة
ومن اوضح الادلة على ذلك ما صح عن امام المهدي عيسى بن عبد العزيز
الله عنه ان الحضرة اجتمع به وانه راي عنده فسيل فقال هذا الحضرة
وقد ذكرت ذلك في اخر كتابي الصواعق المحرقة على اخوان الشياطين
والعقلاء والابناء والزندقة وحكي عن ابيهم النبي انه
اجتمع بالحضرة عند الكعبة وانه اخبره بكيفية طوبى من فعلها راي النبي
صلى الله عليه وسلم في مقامه وانه فعلها فراه وراي الجنة ونعيمها وتتم به
فان عمل ذلك ولم يره غيره جميع كبارهم **قال** الحافظ السخاوي
عقبها وهذا منكر بل لواجب الوضع ظاهرة عليه وقال اولها وروينا
في الصلاة لعبد الرزاق الطوسي بسنده اشك في بطلانه وجميل بعض
الصالحين كل ليلة على نفسه عددا معلوما يصل على النبي صلى الله عليه
وسلم عند النوم فاخذته عنده ليلة فراي النبي صلى الله عليه وسلم داخل
عليه فاستلح بيته نورا فقال له هات هذا التم الذي بكثرة الصلاة
علي اقبله قال فاستحييت فادرك له حدي فقبله فانيتمت فاذا
اليوم نفوح مكاني راجعة صلى الله عليه وسلم ونفقت راجعة في
قبلته في حدي فوثا بية ايام **وبروي** ان من اراد رويته وما
فليقل اللهم صل على محمد كما امرتنا ان نصل عليه اللهم صل على محمد كما
هو اهله اللهم صل على محمد كما يحب ونرجوه فمن قال ذلك عددا وقرأ
راه قبل ويبريد الله اللهم صل على روح محمد في الارواح اللهم صل على
جسد محمد في الاجساد اللهم صل على قبر محمد في القبور **المفضل**
اكتفى في ذكر عتبات وقبايح من لم يصل على النبي صلى

الله عليه وسلم ان من ذكر صلى الله عليه وسلم عنده فلم يصل عليه
كان شقيبا وانما الالف مستقفا للدخول في التاليف بعبادة من الله ومن
رسوله مدعوا عليه من جبريل ومن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
وبالتمس **اخرج** كثير من اسند رجاله ثقاة ومن ثم قال الحاكم
في المستدرک صحيح الاسناد عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا النبي لحضرتنا فلما ارتقي
درجته قال امين ثم ارتقي الثانية وقال امين ثم ارتقي الثالثة وقال
امين فلما نزل قلنا يا رسول الله قد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمع
فقال ان جبريل عرض لي فقال بعد اي بالضم عن الخير وكلي الكسراي هلك
من ادرك رمضان فلم يغفر له قلت امين فلما رقيت اي بكسر التاء
الثانية قال بعد من ادرك رمضان لم يغفر له قلت امين فلي رقيت
الثالثة قال بعد من ادرك ابوبه الكبر عنده او احدهما فلم يدر في الجنة
قلت امين **وفي** رواية في سند هاراد صفحة غير واحد ووثقة
ابن حبان ومن ذكره عنده فلم يصل عليه فابعد الله قل امين
فقلت امين **وفي** اخري ضعيفة لكن لها شواهد نصيها حسنة
انهم سألوه لما جلس على المنبر قال انا في جبريل فقال رغم انك رجل ادرك
ابوبه او احدهما فلم يدر في الجنة فقلت امين قال ورغم انك امرادك
رمضان فانسح منه ولم يغفر له قلت امين قال ورغم انك من ذكرت
عنده فلم يصل عليه قلت امين **وفي** اخري عن احمد والترمذي وصحها
الحاكم وقال الترمذي حسن غريب ورغم انك رجل في الثلاثة سمعي التي
قبلها **وفي** اخري رغم الله انك رجل في الثلاثة يقال رغم بكسر التاء
الهم وفقد زعمنا بتبليغ اوله وارغم الله انك اي الصفه بالمرغام وهو
التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والفتيا

علي كره وتبيل ريق الكسر لصق بالتراب ذلا وهوانا وبالفتح ذل وفي
اخرى سندها حسن لما رويت الدرجة الاولى جابر بن عبد الله فقال سئ
عبد ادرك رمضان فاسلم منه ولم يغفر له فقلت امين ثم قال
سئ عبد ادرك والده او احدهما فلم يغفر له فقلت امين
ثم قال سئ عبد ذكرت عنده فلم يصل عليه فقلت امين وفي اخرى
عند البيهقي لما بنى صلى الله عليه وسلم المبرج جعل له ثلاث عتبات فلما
صعد بها صلى الله عليه وسلم اي بكر امين من عند كل فصيل فقال
ان جابر بن عبد الله صعد قبل العتبة الاولى فقال يا محمد فقلت
ليبيك وسعد بك فقال من ادرك والده او احدهما فلم يغفر له قال
الله قل امين فقلت امين فلما صعد العتبة الثانية قال يا محمد
قلت ليبيك وسعد بك قال من ادرك شهر رمضان فصام بهاره
وقام ليلة ثم مات فلم يغفر له فابعد الله قل امين فقلت امين
فلما صعد العتبة الثالثة قال يا محمد قلت ليبيك وسعد بك قال من
ذكرت عنده فلم يصل عليه فقلت امين ثم قال انك لو لم است قالوا
قل امين فقلت امين وفي اخرى ضعيفة ثم قال انك لو لم است قالوا
الله ورسوله اعلم قال جابر بن عبد الله قال من ذكرت عنده فلم
يصل عليه دخل النار فابعد الله واسمحة فقلت امين ومن
ادرك والده او احدهما فلم يغفر له دخل النار فابعد الله واسمحة
فقلت امين وفي اخرى رجالها ثقات الا واحد اختلف فيه بيننا
البيهقي صلى الله عليه وسلم على النهر اذ قال امين ثلاث مرات فسيل
عن ذلك فقال اتاني جابر بن عبد الله فيحدثني فبجمل نفد الواقعة
اذا راكبا في بئرهم اما يشيكون في درجة والاول اقرب لما سر
انه سيل في رواية ومرو على النهر وفي اخرى بعد ان ترك وفي
اخرى

اخرى سندها حسن لما رويت الدرجة الاولى جابر بن عبد الله فقال سئ
عبد ادرك والده او احدهما فلم يغفر له فقلت امين ثم قال
سئ عبد ادرك والده او احدهما فلم يغفر له فقلت امين ثم قال
سئ عبد ذكرت عنده فلم يصل عليه فقلت امين وفي اخرى
عند البيهقي لما بنى صلى الله عليه وسلم المبرج جعل له ثلاث عتبات فلما
صعد بها صلى الله عليه وسلم اي بكر امين من عند كل فصيل فقال
ان جابر بن عبد الله صعد قبل العتبة الاولى فقال يا محمد فقلت
ليبيك وسعد بك فقال من ادرك والده او احدهما فلم يغفر له قال
الله قل امين فقلت امين فلما صعد العتبة الثانية قال يا محمد
قلت ليبيك وسعد بك قال من ادرك شهر رمضان فصام بهاره
وقام ليلة ثم مات فلم يغفر له فابعد الله قل امين فقلت امين
فلما صعد العتبة الثالثة قال يا محمد قلت ليبيك وسعد بك قال من
ذكرت عنده فلم يصل عليه فقلت امين ثم قال انك لو لم است قالوا
قل امين فقلت امين وفي اخرى ضعيفة ثم قال انك لو لم است قالوا
الله ورسوله اعلم قال جابر بن عبد الله قال من ذكرت عنده فلم
يصل عليه دخل النار فابعد الله واسمحة فقلت امين ومن
ادرك والده او احدهما فلم يغفر له دخل النار فابعد الله واسمحة
فقلت امين وفي اخرى رجالها ثقات الا واحد اختلف فيه بيننا
البيهقي صلى الله عليه وسلم على النهر اذ قال امين ثلاث مرات فسيل
عن ذلك فقال اتاني جابر بن عبد الله فيحدثني فبجمل نفد الواقعة
اذا راكبا في بئرهم اما يشيكون في درجة والاول اقرب لما سر
انه سيل في رواية ومرو على النهر وفي اخرى بعد ان ترك وفي
اخرى

اخرى سندها حسن لما رويت الدرجة الاولى جابر بن عبد الله فقال سئ
عبد ادرك والده او احدهما فلم يغفر له فقلت امين ثم قال
سئ عبد ادرك والده او احدهما فلم يغفر له فقلت امين ثم قال
سئ عبد ذكرت عنده فلم يصل عليه فقلت امين وفي اخرى
عند البيهقي لما بنى صلى الله عليه وسلم المبرج جعل له ثلاث عتبات فلما
صعد بها صلى الله عليه وسلم اي بكر امين من عند كل فصيل فقال
ان جابر بن عبد الله صعد قبل العتبة الاولى فقال يا محمد فقلت
ليبيك وسعد بك فقال من ادرك والده او احدهما فلم يغفر له قال
الله قل امين فقلت امين فلما صعد العتبة الثانية قال يا محمد
قلت ليبيك وسعد بك قال من ادرك شهر رمضان فصام بهاره
وقام ليلة ثم مات فلم يغفر له فابعد الله قل امين فقلت امين
فلما صعد العتبة الثالثة قال يا محمد قلت ليبيك وسعد بك قال من
ذكرت عنده فلم يصل عليه فقلت امين ثم قال انك لو لم است قالوا
قل امين فقلت امين وفي اخرى ضعيفة ثم قال انك لو لم است قالوا
الله ورسوله اعلم قال جابر بن عبد الله قال من ذكرت عنده فلم
يصل عليه دخل النار فابعد الله واسمحة فقلت امين ومن
ادرك والده او احدهما فلم يغفر له دخل النار فابعد الله واسمحة
فقلت امين وفي اخرى رجالها ثقات الا واحد اختلف فيه بيننا
البيهقي صلى الله عليه وسلم على النهر اذ قال امين ثلاث مرات فسيل
عن ذلك فقال اتاني جابر بن عبد الله فيحدثني فبجمل نفد الواقعة
اذا راكبا في بئرهم اما يشيكون في درجة والاول اقرب لما سر
انه سيل في رواية ومرو على النهر وفي اخرى بعد ان ترك وفي
اخرى

ورواه ابن أبي عاصم وغيره مرسل عن محمد بن الحنفية وغيره قال
 المنذر بن وهب ومواسيه ونظير من ذكرت عنه فنبى الصلاة على
 احدى ضعيفة بل مسكرة فلم يصل على فقد خطى طريق الجنة **وفي** اخرى
 من نبى الصلاة على خطى طريق الجنة **وفي** اخرى من ذكرت عنه
 فنبى الصلاة على خطى طريق الجنة **قال** الرشيد العطار اسنادها
 حسن واخرجه ابن ابي حاتم من طريق الرشيد العطار بلفظ من
 نبى الصلاة على خطى طريق الجنة وقال حديث حسن مقصود انتهى
ولا يخفى قول ابي الينى بن عاكرا لارسال فيه اصح لان الاتقان
 معتمد على لارسال لان مع الاول زيادة علم على ان كثرة طرقه تؤيد من
 حسنه واصله وهذه الاحاديث ينبغي ان تحمل على انه لما سمع ذكره
 صلى الله عليه وسلم تلاها عن الصلاة عليه حتى يسها ولا يعكر عليه
 ان الناسي غير مكلف ان يحمله ما لم ينسب اليه تقصير **ومن** ما يخر من
 تشاغل بلب الشطرنج عن الصلاة حتى يسها الى ان خرج وقتها لانه
 ينسب اليه اللغو المردى للثنا على والسيان الى الاستغناء عنها
 حتى خرج وقتها **رأيت** بعضهم استشكلوا واحاد عبدان لنبى معنى
 ترك كقولهم تعالى لنسوا الله فسيهم كذلك انك اياك فاستهتروا
 وموغللة عن الحق الذي ذكرته وخطى بفتح فكروا وهاخره يقال
 خطى زدينه اذا لم فيه والخطى الذنب والائم واخطا خطى اذا سلك
 سبيل الخطا عما اوسوا ويقال خطى بمعنى اخطا ايضا ويقل خطى اذا
 لغد واخطا اذا لم يتعد **ومما ان من ذكر عنه فلم يصل عليه**
لقد جاءه صح عن قتادة مرسل قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اخطا ان اذكر عند رجل فلا يصل على صلى الله عليه وسلم واخطا
 ترك البر والصلة ويطلق ايضا على غلط الطبع والبعد عن النبي

ويروى من ذكرت نبى بعده ولم يصل على صلاة ثالثة فليس نبى ولا
 انما سمع قال اللهم صل من وصلى وانقطع من لم يصل قال الحافظ
 السخاوي ولم انف على سنده **ومما ان الجليل كل الجليل انه لا يراه**
يوم القيمة والذي هو اجل الناس من ذكر عنه فلم يصل
اخرجه جمع عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال
 يجب امر من اجل ان لا ذكر عنه ولا يصل على **وعن** اخيه الحسن
 ابن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجليل من ذكرت
 عنه فلم يصل على اخرجه كثير من وصححه الحاكم قال ولم يخرجاه وله
 خواهد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ايضا واليهي في الشعب
 ونظير الجليل كل الجليل من ذكرت عنه فلم يصل على **واخرجه** جمع عن
 ايها علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجليل من ذكرت
 عنه فلم يصل على قال الترمذي حسن صحيح **وزاد** في نسخة قريب
 ولما اشار الحافظ السخاوي الى كثرة الاختلاف في طرقه قال وفي
 الجملة ولا يضر هذا الحديث عن درجة الحسن **وروي** الا انبيكم
 يا بخل النجلاء الا انبيكم يا عجز الناس من ذكرت عنه فلم يصل على ومن
 قال له ربه في كتابه ادعوني فلم يدع قال الله تعالى ادعوني استجب
 لكم **قال** الحافظ السخاوي ولم انف على سنده **وفي** شرف المصطفى
 لا يبعد ان عايشه رضي الله عنهما كانت تحيط بشي في وقت السجود فقلت
 الائمة وطبي السراج فدخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فاحصا البيت
 بوضوه صلى الله عليه وسلم ووجدت الائمة قالت ما فعلنا ووجدت بها
 رسول الله قال ويل لمن لا يراى يوم القيمة قالت ومن لا يراى
 قال الجليل قالت ومن الجليل قال الذي لا يصل على اذا سمع باسمي
واخرجه الذي يلقى حسب العهد من الحق اذا ذكرت عنه ان لا يصل على

وعن الحسن البصري مر لا يحسب المرء من أهل البيت أن يذكر عنده فلا يصلي
عليه **وفي** لفظ كوفي به شحا أن يذكر عند رجل فلا يصلي عليه صلى الله عليه
وسلم ورواه ثقات **وفي** رواية إلا أخبركم بأجل الناس قالوا بلي
يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصلي عليه فذلك أجل الناس
وفي أخرى أن أجل الناس من ذكرت عنده فلم يصلي عليه صلى الله عليه
وسلم والحديث غريب ورجاله رجال الصحيح إلا أن بينهم وبيننا وبين
معناه اللغوي ما يفتني عن يتقدمه واربده به هنا التكامل
عن هذه العبارة العظيمة **ومنها أن من لم يصلي عليه صلى الله عليه**
عنه ذكره ملعون ذكر أبو نعيم في الحلية أن رجلا من بني علي
الله عليه وسلم ومعه طي فدا سطاره فانطق الله سبحانه الذي انطق
كل شيء الطي فقال يا رسول الله ان لي اولادا وانا ارضعهم وانهم
الان جياع فامر هذا ان يخلع حتى اذهب فارضع اولادي واعود
قال فان لم تغدني قالت ان لم اجد يلعبني الله كمن تذكر بين يديه
فلا يصلي عليك او كنت كمن صلى ولم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطفئوا وانما صامنا فذهبت الطيبة ثم عادت فتزل جبريل عليه
السلام وقال يا محمد الله يقربك السلام ويغفر لك وعزيت وعليت
لقد انا ارحم بملك من هذه الطيبة باولادها وانا ارحم اليك كما
رحمت الطيبة اليك صلى الله عليه وسلم **ومنها أن من ذكر صلى الله**
عليه وسلم عنده فلم يصلي عليه الامم الناس اخرج ابو سعد
انه صلى الله عليه وسلم قال الا اراكم على خير الناس وشرا الناس وأجل
الناس وأكل الناس والام الناس واسرق الناس فيل يا رسول
الله بلي قال خير الناس من استغنى به الناس وشرا الناس من يسبى
بأخيه المسلم وأكل الناس من ارتقى في ليلة فلم يذكر الله بلسانه

وجوارحه

ذكره ملعون ذكر

وجوارحه والام الناس من اذا ذكرت عنده فلم يصلي عليه وأجل الناس
من على التسليم على الناس واسرق الناس من سرق صلته قيل
يا رسول الله كيف يسرق صلته قال لا يتم ركوعها وسجودها
ولا يباقي تعبير الأجل هذا بغير ما سرقه فقال ان المراد ان ذلك أجلم
على الإطلاق وهذا أجلم بعد ذلك **ومنها أن كل مجلس صلاة**
عن ذكره صلى الله عليه وسلم كان على اهله ثرة من السجود
القيمة وقاموا عن اثنين قيمة اخرج كثير من الترمذي
واللفظ له وقال حسن انه صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا
لم يذكر الله تعالى فيه ولم يصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم الا كان
عليهم ثرة من الله يوم القيمة فان شاعذبهم وان شاعفهم **وفي**
الحاكم مرفوعا بلفظ ما جلس قوم مجلسا تفرقوا قبل ان يذكروا
الله ويصلوا على نبيه الا كان عليهم حصة الى يوم القيمة **وفي** رواية
ابا قوم جلسوا فاطالوا الخلو من تفرقوا قبل ان يذكروا الله
ويصلوا على نبيه الا كان عليهم ثرة من الله ان شاعذبهم وان شاعفهم
عفولهم معها الحكم **والصحة منه** الذي يربان في سندها ضعيفا
وفي أخرى ما جلس قوم يذكرون الله لم يصلوا على نبيه الا
كان ذلك المجلس عليهم ثرة ولا فقد قوم لم يذكروا الله الا كان
عليهم ثرة قال الحاكم صحيح على شرط البخاري **وفي** أخرى عند احمد
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله عز وجل الا كان عليهم ثرة واما
من رجل مثي طريقا فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليهم ثرة واما من
رجل ادب الى فراشه فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه ثرة
وفي أخرى بسند رجاله ثقات ما من قوم جلسوا مجلسا قاموا
منه لم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان

ذلك المجلس عليهم نزة وفي اخري الا كان عليهم حرة يوم القبة وان
دخلوا الجنة للتواب **وفي** اخري بسند صحيح لا يجلس قوم على لا يصل
فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حرة وان دخلوا
الجنة لما يرون من التواب فخير وان دخلوا الجنة انهم يتمسرون على
نزلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الموقف ولو لما فاتهم من
نواياها وان كان مصيرهم الى الجنة لان الحرة تلازمهم بعد دخولها
وجاء بسند صحيح على شرط مسلم ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر
الله عز وجل وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا عن التفرق
حيقة والنزة بوقفة مكسورة فرائضة مفتوحة فتا الحرة كما
في الرواية الاخرى وقيل هي النار وقيل الذئب **وقال** ابن الاثير
في النقص وقيل التبعة والها فيه عرف من الواو المحذوفة مثل وعدة
عدة ويجوز رفعها ونصبها على انه اسم كان وخبرها **ومنها ان**
من لم يصل عليه صلى الله عليه وسلم فلا دين له اخرج المودعي
بسند فيه من لم يسم الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل على فلا دين
له **ومنها ان من لم يصل عليه لا يري وجهه روي عن**
عائشة رضي الله عنها مر فوعا لا يري وجهي ثلاثة انفس العاق
لوالده والنار التي تسمى ومن لم يصل على اذا ذكرت بين يديه
فصل الله عليه وعلى صاحبه ابداد اياما بلا غاية ولا انتهاء معلوما
الله ومداد قلانه **الفصل السادس في ذكر امور**
مختصة بشرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها الاول بعد الفرائض والوصو والمسل والنعيم
كانتله النووي عن الشيخ نصر في الاول واثار الله فيها بعده
ودليله الحديث الضعيف اذا فرغ احدكم من طهره فليقل استند

ان

ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم ليصل على خا قال
ذلك فتحت له ابواب الرحمة وفي رواية ضعيفة ايضا اذا نظر احدكم
فلينكر اسم الله فانه يظهر جسده كله وان لم يذكر احدكم اسم الله على
طهره لم يظهر منه الا ما مر عليه الما فاذ فرغ احدكم من طهره
فليستند ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم ليصل على فاذا
قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة وفي رواية الكعبة وله طرق ربما
ترقى بها الى الحسن وفي اخري ضعيفة لا وصول لمن لم يصل على النبي
صلى الله عليه وسلم اي لا وصول كامل **التالي في الصلاة** اذا امر بها
بآية فيها ذكره صلى الله عليه وسلم فبين لقار بها وسامعها الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم كما نقله صاحب الانوار عن العجلي ورجحه
لكن الذي اقي به النووي عدم نذب ذلك وعلى الاول فيصلي بالصبر
كصلى الله عليه حتى يخرج من ثقل ركن قولي ونوسطلي للصلاة
على قول وفي ذلك مزيد ذكرته في شرح العباب ونص احد على نذب
ذلك في الثقل واطلق الحسن البصري نذبه **وسر الكلام عليها في**
التمهيد الاخير وثق عندنا في التتمه الاول وبذلك له
الاحاديث الساتمة في اذم من ذكر عنده ولم يصل عليه وقد ذكره
المصلي اخر التتمه فنقل الصلاة عليه عقبه حتى يخرج من ذلك الذم
الشامل في الصلاة وخارجها وبه يتايد ما مر عن الانوار على ان
الكليبي اشار الي وجوبها بتا على القول بوجوبها كلما ذكر وثق اخر
الفتوى لورودها في ثبوت الوتر وقيل به ثبوت الصبح والظلمة
وصلى الله على النبي من غير زيادة ووه من زاد عليه محمد وسلم
ونسبه لثنى الثاني اذ ليس فيها عند جميع رواة ذلك قال النووي
وحديته صحيح او حسن **لكن اعترض** بانه منقطع مع ما فيه من

الاختلاف على رايه وشذوذه وصح عن بعض الصحابة رضي الله عنهم
 موثق فاعلم انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت وصح
 عن الزهري انهم كانوا يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم في قنوت
 وفرد رمضان **ومن** بعض الصحابة انه كان اذا دخل الغنم الاخير
 من رمضان زاد فيه اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم اللهم بارك
 على محمد كما باركت على ابراهيم الذي حميد مجيد اللهم صل على محمد عبدك
 ورسولك والاسلام عليه ورحمة الله وبركاته **الثالث** عقبها الحمد
 الضعيف من دعاءه في الدعوات في كل صلاة مكتوبة حلت
 له الشفاعة في يوم القيمة اللهم اعط محمد الوسيلة واحمل في
 المصطفى محبته وفي العالمين درجة وفي القربين دارة **والرابع**
 بعض الاكابر النبي صلى الله عليه وسلم في النور وقابل النبي قدام
 اليه وقيل بين عبيبه قال قلت يا رسول الله انقل هذا النبي
 فقال هذا ابراهيم صلواته لقد جاءك رسول من انفسكم الى اخوها
 ويتبعها بالصلاة على **وفي** رواية انه اخبره انه من اهل الجنة
 وامره يا كرامه ففعل فراه قابله الكرمك الله كذا الكرم رحله من
 اهل الجنة فانه استحق ذلك فقال له فعل ما امرت ففعل صلواته
 منذ ثمانين سنة افلا اكرم من يفعل هذا **وجا** بسند ضعيف من صلى
 على مائة صلاة حين يصلي الصبح قبل ان يتكلم وقبر الله له مائة
 حاجة يعمل منها ثلاثين ويبدل خمره سبعين وفي المغرب مثل ذلك
 قالوا كيف الصلاة عليك يا رسول الله قال ان الله وملائكته
 يصلون على النبي الى تسليها اللهم صل على محمد حتى يقدم مائة **الرابع**
عقب **اقامتها وعقب الاذان** فتن عقبها ثم اللهم رب
 هذه الدعوة التامة الخ روي مسلم وغيره اذا ستم المودن

فقولوا

فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه
 بها عشرائة صلوات الله تعالى في الوسيلة فانه مقبول في الجنة لا
 يتبعني الا لعبد من عبدا لله تعالى وارحوا ان القوت اما موثق
 ساله الله في الوسيلة حلت له الشفاعة **وفي** رواية حلت له
 شفاعتي يوم القيمة وفي رواية لم حلت عليه وحلت وجبت كما
 صرح به في روايات صحيحة ومعنى وجبت انما ثابتة لا بد منها بالوعد
 الصادق او ثبت به فعل الاول مصارعة بذكرها وعمل الثاني
 بعمل بعضها وليس من اكل ضد الحرمة لانه لم تكن محرمة قبل
 وفيه بشرى عظيمة لقابل ذلك انه يجوز على الاسلام اذ لا يجب الشفاعة
 الا لمن هو كذلك وشفاعته صلى الله عليه وسلم لا تختص بالمدنيين
 بل تكون برفع الدرجات وغير ذلك كما ياتي في الشفاعة الواحبة
 لابل الوسيلة اذ ارفع درجات او تضيف حسان او بالكرام
 بابوايه الى ظل العرش او كونه في سماج او على منابر او الاسراج بهر
 الى الجنة او غير ذلك من خصوص الكرامات الواردة لبعض دون
 بعض وقوله له اي يخص بشفاعة ليست لغيره او تفرد بشفاعة
 ما يحصل لغيره ثم يقال او ان دخوله في الشفاعة لا بد منه وقوله
 شفاعتي اي انه يشفع فيه نفسه والشفاعة تعظم تعظم الشافع وفيه
 عياض ذلك عن بعض شيوخه من قاله مخلصا مستحضرا احلا له
 صلى الله عليه وسلم دون من قصده مجرد الثواب وردانه تحكم غير
 مرضي ولو اخرج الغافل اللاه لكان اشبه وباقي جميع ما تقدم
 في خير الدار قطبي والميهقي وغيرهما من زار قبري وجبت له
 شفاعتي **وفي** رواية حلت له وقابله طلبة الوسيلة مع رجاءه
 لها ورجاؤه لا يجب اعلامنا ان الله تعالى لا يحب عليه لاحد من خلقه

بلغ

شي وان له ان يفعل لمن شاوان حلة مرتبة ما شا في ذلك
عظيم اظهار تواضع وخوفه المقتض لمزيد رتبة وعلمه فعبادة
عليه صلى الله عليه وسلم ولقد عقل من لم يحسن النظر في هذا المقام عما
ذكرته فاحاط بما يخصه فابرة ذلك لنا ما نشاركه
في الجنة الكريمة **وروي** احمد بن حنبل في بيان يوم الناري اللهم
رب هذه الدعوة الثالثة والصلاة القائمة صل على محمد وارسل
عنه رجلي لا يخط بعده استجاب الله دعوته **وروي** البخاري
في حديثه يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة الثالثة الى اخر ما ذكره
المراد منها بعد فراغه لرواية مسلم السابقة صل على محمد صلى الله
عليه وسلم **واخرج** ابن ابراهيم عن ابي الدرداء انه صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا سمع المؤذن يقيم اللهم رب هذه الدعوة الثالثة
والصلاة القائمة صل على محمد وآله سوله يوم القيمة وكان يسبحها
من حوله ويجب ان يقولوا مثل ذلك اذا سمعوا المؤذن ومن قال
مثل ذلك اذا سمع المؤذن وجبت له شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم
يوم القيمة واخرجه الطبراني لكن بلفظ كان اذا سمع النداء قال
اللهم رب هذه الدعوة الثالثة والصلاة القائمة صل على محمد عبدك
ورسولك واجعلنا في شفاعته يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم
من قال هذا عند النداء جعله الله في شفاعتي يوم القيمة وسوله
حاجته من نحو الشفاعات العظمى والكوص ولو الحمد والوسيلة
وعبر ذلك لما اعمده الله له صلى الله عليه وسلم **واخرج** الطبراني في
سند فيه راوية الحديث من قال حين يسمع النداء استمد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله اللهم
صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته

وعليه

يوم القيمة وحيث له الشفاعات واعلم انه من في تقديره صلى الله عليه وسلم
للموسيلة بانها اعمى منزلة او درجة في الجنة واصلا لما يقرب به
للكبير قال تعالى واستبقوا اليه الوسيلة قال جمع هو القربة
وقال اخرون كل ما يقرب من اي يقرب به كالترسل الى الله تعالى
بنيته صلى الله عليه وسلم والقام المحمود هو الشفاعات العظمى في فضل
المقام مجده فيه الاولون والآخرين **ومن ثم** فسر في احاديث
بالشفاعة وعليه اجماع المفسرين على ما قاله الواحد في وقيل
شهادته لأمته وعليه وقيل اعطاه ولو الحمد يوم القيمة وقيل
هو ان يجلسه الله عز وجل على العرش **وفي** صحيح ابن حبان
بديث انه التماس فيكون يوم القيمة حلة حضر اذ قال ما شا
الله ان اتول فذلك المقام المحمود ولا ياتي الاول لاحتمال
ان هذه الكسوة علامة على الاذن له في الشفاعات العظمى **ثم**
رايت بعض المحققين ذكر ما يقرب منه فقال يظهر ان
المراد بالقول المذكور هو الشا الذي يقدمه بين يدي الشا
وان المقام المحمود هو جميع ما يحصل له في تلك الحالة وله صلى
الله عليه وسلم شفاعات غير العظمى كالشفاعة لمن يدخل من امته
الجنة بغير حساب وهذه كالعظمى من حصابه صلى الله عليه وسلم
ولم ولم صاة او خلقت ذنوبهم النار فيخرجون وانكار المعزلة
لهذه من صلا لانهم كبر وتصدق الاحاديث الكثيرة بها من غير ما
لها ولعمري استحقوا دخولها فلم يدخلوها قال النووي في حوزة
ليشركه في هذه الا نبيا والاوليا وفي يوم حشرهم الاولين
ليدخلوا الجنة وبعض اهل الجنة في ربيع درجاتهم فيعطى كل
منهم ما يناسبه قال وهذه يجوز ان يشركه فيها من ذكر ايضا

ولما كان في المدينة القريبة من زار قرو صلي الله عليه وسلم رافق
 باب الجنة كما رواه مسلم ولما احاط المودن والقوم كفار لهم سابق
 خدمة له صلي الله عليه وسلم في تحفيظ عذابهم والشفاة لا هل
 المدينة بالمعير السابق في الشفاة لسابل الوسيلة واعلم
 ان للمعير الى رحمة الله في معير الشفاة وسبيلها ولا ما فيها
 حاصله انما نور يشرف من الحضرة الالهية على جوهر النبوة
 وينتشر منه الى كل جوهر استحوكت مناسبة مع جوهر النبوة
 لشدة المحبة وكثرة المواظبة على السن وكثرة الذكر له بالصلوة عليه
 صلي الله عليه وسلم عليه ومثاله نور الشمس اذا وقع على الما قارة يعكس
 منه الى كل محل محض من احاطة دون جميعه **وسبب الاختصاص**
 المناسبة بينه وبين الما في الموضع الذي اذ اخرج منه خط الى موضع
 النور من الما حصلت من زاوية تلي الارض زاوية للزاوية
 الحاصلة من الخط الخارج من الما الى قرص الشمس بحيث لا يكون
 اوسع منها ولا اصغر وهذا الامكن الا في موضع محض من
 الجدار فكما ان الناسبات الوضعية تقتضي الاختصاص بانعكاس
 النور فالمناجات العنوية العقلية ايضا تقتضي ذلك ايضا
 في الجواهر العنوية ومن استولى عليه النور فقدرنا كذا مناسبة
 مع الحضرة الالهية واشرف عليه النور من غير واسطة ومن
 استولى عليه السن والاقتداء به صلي الله عليه وسلم وحسنه ومحبة
 اتباعه ولم يتوسخ قدمه في ملاءمة الوحدة انية لم تتحكم
 مناسبة الامع الواسطة فانقر الى واسطة في اقتباس
 النور كما يقتصر الحائط الذي ليس مكتوف الشمس الى واسطة
 الا المكتوف للشمس والى مثل هذا ترجع حقيقة الشفاة في

الدنيا فالوزير الاقرب للملك يحمله على المعون من جرائم اصحابه
 لا المناسبة بينهم وبين الملك بل بينهم وبين الوزير المناسب
 للملك فخاصت عليهم العناية بواسطة الوزير له باقتسام ولو
 ارتفعت الواسطة لم تشملهم العناية اصلا لان الملك لا يعرفهم
 ولا يعرف اختصاصهم بالوزير الا بتعريفه واظهاره الرعية
 في المعون عنهم فيمن لفظ في التعريف اظهرا للرعية شفاة
 محار او انما الشفع مكانة عند الملك واللفظ لا يظهر الفرض
 والله تعالى مستغن عن التعريف ولوعرف الملك
 حقيقة اختصاص غلام الوزير به لا يستغنى عن التعريف وحصل
 المعون شفاة لا رطب فيها ولا كلام الله سبحانه وتعالى عالم به
 وللا بيا عليهم الصلاة والسلام بما هو معلوم له كانت الفاظهم
 ايضا الفاظ الشفوع اذ اراد تعالى ان يميل حقيقة الشفاة
 بماله يدخل في الحس والخيال لم يكن ذلك التمثيل الا بالفاظ
 ما لوقته في الشفاة وبذلك على انعكاس النور بطريق المناسبة
 ان جميع ما ورد من الاخبار عن استحقاق الشفاة معلون
 بما يتولى به صلي الله عليه وسلم من صلاة عليه او زيارة لقبره
 او جواب المودن والدعاء له بحقيقة وعبر ذلك مما يحكم علاقه
 المحبة والمناسبة معه صلي الله عليه وسلم انتهى **وقال الرازي**
 الشفاة ان يتوجه احد لاحد سببا ويطلب له حاجة
 واصليها من الشفع صد الوتر كان صاحب الحاجة كان قد ا
 وفار الشفع له شفا اي صار له وجا **طائفة** ما اعتمد على
 المناير من الصلاة والسلام على رسول الله صلي الله عليه
 وسلم عقب الاذان الاله للصبح والجمعة فانهم يتدبرونه عليهما والا

المغرب فانه لا يفعل فيها لصيق وقتها احده السلطان صلاح الدين
يوسف بن ايوب **وذكر** بعض المرحومين ان الله اه بمصر القاهرة سنة
احدى وتسعين وسبعمائة لروية راحا بعض المعتقدين ولا يجازف
ما قبله لاحتمال انه نزل بعد موت السلطان صلاح الدين الى هذا
التاريخ او كان امره به في ليلة الجمعة خاصة **وصوب** بعض المتأخرين
ان ذلك بدعة حسنة يوجبها على محسن نية وتزيب منه فقله من الاصل
ذكره باسني الله عمده في كتابه الاصل مستند والكيفية به عند **الخامس**
عند القيام لصلاة الليل من النوم مع انه صلى الله عليه وسلم قال
يصل الله الى رجلين رجل نزل بعد دوامه من فرس من امثل جبل
اصحابه فانهم موافقون فان قتل استشهد وان بقي فذاك الذي
يصل الله اليه ورجل قام في حرف الليل لا يعلم به احد فتوضا فاسبح
الروض ثم حمد الله ومجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستفتح القرآن
فذاك الذي يصل الله اليه ليؤثر انظر الى عبدي قائما لا يراه احد
غيري **السادس بعد الفراغ من الصلاة اخرج** السابقي وابن
ما جنة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نعد لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حراكه وطهوره فمعه الله عز وجل لما اشاء ان يبعث من الليل
فيستاك ويتوضا ويصل تسع ركعات لا يجلس فيها الا عند الثالثة
وحداه ويصل على نبيه صلى الله عليه وسلم ويدعو ميتين ولا يسلم ثم
يصل التسعة ويقعد وذكر كلة نحوها وحمد الله ويصل على النبي صلى
الله عليه وسلم ويدعو ثم يسلم تسليما يستعان به في ركعتين ومرفاعه
كذا السند في هذا على الترجمة وهو عجب فان الذي فيه هو الصلاة عليه
وسلم في التمسد وليس فيه صلاة بعد الفراغ **السابع عند المروءات**
ودخولها واخراجها اخرج اسعيل القاض عن علي كرم الله وجهه

انه

انه امره في الاول وجا بسند حسن لكن غير متصل انه صلى الله عليه وسلم
كان اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي واخرج
لي ابواب رحمتك واذا اخرج صلى على محمد وسلم ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي
واخرج لي ابواب فضلك **واخرج** الطبراني والبيهقي وابوداود والنسائي
وابوسايفة وابوالسبي وابوعمران وابوخزيمة وابو حبان في صحاحهم
واصله في سلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا اخرج من المسجد فليسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب فضلك وفي رواية ضعيفة
كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد
واذا اخرج قال بسم الله اللهم صل على محمد **وفي** اخرها اذا دخل احدكم
المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك
واذا اخرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اغفر لي ذنوبي
قال احكام صحيح على شرط الشيخين ورد به في عدة ضعيفات عليه لكنه
حسن لخواصه **الثامن في يوم الجمعة وليست بها** في ذلك احاديث
اراد الفصل الرابع في حديث انه صلى الله عليه وسلم يسلم سلام من سلم عليه
وانه يرد على من يسلم عليه ويثبت في ذلك احاديث كثيرة **ومن** كتب عمر
ابن عبد العزيز رضي الله عنه ان التروءاء يوم الجمعة فان غابته
العلم النسيان واكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وقال
الثاني رضي الله عنه احب كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل
حال وانما في يوم الجمعة وليست بها امتد استحبابا بالنبي **فيها** من صلى
يوم الجمعة ما بين صلاة غزوة ذب ما بين عام اخرجه الديلمي ولا يصح
وفي رواية ضعيفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة
ثلاثين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين مرة رضي الله عنه في الصلاة

عاما **وفي** اخري للدار فطين من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله
له ذنوب ثمانين سنة قبل يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال تقول
اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وتعد واحدا
وحسبها العرافة ومن قبله ابو عبد الله بن النعمان قبل ويحتاج الي
نظر **وفي** اخري الخطيب من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله
له ذنوب ثمانين عاما قبل يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال
قول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وتعد
واحدة وذكره ابن الجوزي في الاحاديث الواضحة **وفي** اخري
من صلى صلاة العصر من يوم الجمعة فقال قبل ان يقوم من مكانه
اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله وسلم تسليما ثمانين مرة غفرت له
ذنوب ثمانين عاما وكتب له عبادة ثمانين سنة **وفي** اخري من
قال في يوم الجمعة بعد العصر اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله وسلم
ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما **واخرج** الديلمي من صلى على
يوم الجمعة كانت شفاعته له عندي يوم القيمة **وفي** لفظ اخر اخرج
ابو نعيم وقال عزير بن محمد رضي الله عنه قال من صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة حيا يوم القيمة ومعد نور لو قسم
ذلك النور بين خلق كلهم لوسمهم **وفي** اخري بسند ضعيف من
صلى على يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة **وفي**
اخري بسند ضعيف ايضا من صلى على يوم الجمعة الف مرة لم يمت
حتى يرى مقعده من الجنة **وفي** اخري بسند ضعيف ايضا من صلى
على يوم الجمعة مائة مرة في السنة ذنوب ثمانين سنة ومن
صلى على مرة واحدة فتقبل منه في السنة ذنوب ثمانين سنة
ومن قرأ قل هو الله احد حتى يختم السورة بني الله له منارا في

حسب جهنم حتى يجاوز الجسر **وفي** اخري عند ابو موسى المديني وذكر
ابن النعمان وغيره من صلى على يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده
من الجنة **وفي** اخري للديلمي من صلى على يوم الجمعة مائة صلاة غفر له
خطيئة ثمانين عاما قال السجاء وروى انه صلى على ابيه مائة مرة **وذكر**
بعض رواة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وعرضه عليه
فضدقه فانه اعلم **وفي** اخري مثله وزاد من صلى على ليلة الجمعة
مائة مرة غفر له خطيئة عشرين سنة والظاهر عدم صحة **وفي**
اخري في سندها الهني عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لزيد
ابن وهب يا زيد لا تدع اذا كان يوم الجمعة ان تضلي على النبي صلى
الله عليه وسلم الف مرة تقول اللهم صل على محمد النبي الامي **وفي**
اخري من صلى على يوم الجمعة صلاة واحدة صلى الله عليه وملا دكة
الف الف صلاة وكتب له الف الف حسنة وحط عنه الف الف خطيئة
ورفع له الف الف درجة في الجنة **قال** الحافظ البخاري
ولم اقف على اصله واحسبه غير صحيح بل اجزم ببطلانه انتهى **وفي**
اخري في سندها محمود اذا كان يوم الخميس يبت الله ملائكة مقم
صفحت من فضة واقلامهم من ذهب يكتبون يوم الخميس وليلة الجمعة
اكثر الناس صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** اخري بسند ضعيف
ان الله ملائكة خلقوا من النور لا يبصطون الا ليلة الجمعة ويوم الجمعة
بما يريهم اقلام من ذهب وروى من فضة وفراطيس من نور لا يكتبون
الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** البيهقي عن ابن عباس
رضي الله عنهما سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول اكثروا الصلاة
على نبيكم في الليلة الغدا واليوم الاخر وعن ابن عمر مثله **وفي**
سند كذاب **وعن** ابي بكر رضي الله عنه وكرم وجهه مثله **وفي**

رواية اكثر والصلوة على في الليلة الفراء فان صلته تكم نقرض على **وفي**
 اخري اكثر والصلوة على يوم الجمعة فانما تا في جبريل انما عن ربه عز
 وجل فقال ما على الارض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة الا صليت
 انا وما لا يكون عليه عشر وسدسها لا ما سجد في المساجد **وفي** اخري
 اكثر وامن الصلوة يوم الجمعة واليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا
 او شفيعا يوم القيمة واوفيه اما للتقويم اي شفيعا للمعاصي وشهيدا
 للطايع او يعني الوار فيكون شفيعا شهيدا لكل واحد ولكل وان كانت
 اللفظة الصحيحة شهيدا فواضح لان الشهادة خصوصية من ابدية
 على الشفاعة المدخرة للمجرور لغيره وان كانت شفيعا حمل على ان
 من فعل ذلك اخضر بنوع من انواع شفاعات السائقة غير العظمى
وفي اخري يهتد ضعيف اكثر وامن الصلوة على يوم الجمعة فان صلته تكم
 نقرض على **وفي** اخذ الله ابراهيم خبيلا وموسى حيا واتخذ في
 حبيبائهم قال وعزى وحلا في لا وترن حبيبي على خليلي ونحى فن صلى
 على ليلة الجمعة ثمانين مرة عرفت له ذنوب ما بين عام متقدمة وما بين
 عام متأخرة **قال** السخاوي لم اتفق على اصله واحسبه غير
 صحيح واخرج الشافعي رضي الله عنه مسندا اذا كان يوم الجمعة واليلة
 الجمعة فاكثروا الصلوة على **وفي** ما من مؤمن يصلي ليلة الجمعة
 ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة حمدا وعشرين مرة قل هو
 الله احد ثم يقول الف مرة صلى الله على محمد النبي الا هي فانه لا يتم
 الجمعة القابلة حتى يراى في المنام ويقرأ في غفر الله له الذنوب اخرج
 ابو موسى المديني ولا يصح **وفي** ايضا من قال ليلة الجمعة عشر
 مرارا دأب الفضل على البرية يا باسط اليدين بالعطية يا صاحب
 المراهب السنية صل على محمد خير الوصي يا لحيمة واعفولنا يا ذا

مفعول هذه الصلاة شفيعا
 انما مكنه

العل في هذه السنية مع كل ان اخر وممكن **وفي** رواية يهتد
 باطل عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم يهتد في كل
 يوم ثلاث مرات ويوم الجمعة مائة مرة وفي صلوات الله وملائكته
 وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وال محمد وعليه وعليهم السلام
 ورحمة الله وبركاته فقد صلى عليه بصلوة جميع الخلائق وحشر يوم
 القيمة في زمرة واحد بيده حتى يدخل الجنة قبل كل واحد من
 كثير في الترفع في حديثه رأسه رقعة مكتوب فيها هذه براءة من
 النار خلا دين كثير فالتوا الله ما كان عمله فقال اهله كان يصلي
 على النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم حمدة الف مرة اللهم صل على محمد
 النبي الامي **وفي** في طلب الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم في
 خصوص يوم السبت والاحد حديث وفيه ان اليهود والنصارى
 تنكروا صلى الله عليه وسلم فيها وحديث فيه ذكر صلاة عشرين ركعة
 ليلة الاحد يصلي في كل عليه صلى الله عليه وسلم مائة **قال** الحافظ
 السخاوي واثار الوضع عليه لاجته ولا ثقة الا بالله وكذلك ذكر
 القرطبي وغيره حديثا بلا اسناد فيه ذكر صلاة اربع ركعات ليلة
 الاثنين يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في كل خماسين مع اثنا
 اخر ثم يبال الله حاجته كان خفا على الله ان يعطيه ما سأل وتسمى
 صلاة الحاجة **وذكر** المديني حديثا في ليلة الثلاثاء في سنة من ان
 بالكذب فيه صلاة اربع ركعات بعد الفاتحة قبل الوتر يقرأ في كل
 اثنا عشرة مرة ثم بعد الفراء يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم خمسين
 مرة وذكر له ان ثوابا كثيرا **التاسع في الخطب** خطبة الجمعة
 والعيدين والكوفيين والاستقيا وهي مكن فيها عند الشافعي واجبي
 خلافا لما لك وابي حنيفة رضي الله عنهم ودليل الوجوب فعل الخطب الراشد

ابن حبيب كرام **واخرج** البيهقي وسنده ان ابا هريرة قال لعبد
ابن الصامت لما سأل عن الصلاة على الميت اذا رآه اخبرك تبدا
فتكبر ثم تقول على النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم ان عبدك الخ
واخرج مالك وغيره عنه انه سئل كيف تصل على الجنائز فقال اتبعها
من اهلها فاذا وضعت كبرت وحذت الله وصليت على نبيه صلى الله
عليه وسلم ثم اقول اللهم ان عبدك الخ وهذا عن ابن عباس وابن
سعود ومجاهد رضي الله عنهم **فصل** قبل ونس عند ادخال الميت
القبر الحديث الحسن انه صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في القبر
قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ولد لالة فيه
لان الصلاة هذا لذكره صلى الله عليه وسلم **والربيع في الصلاة عليه**
صلى الله عليه وسلم في رجب مخصوصه وفي موضوعات ابن
الحزم في ذلك احاديث واهية لا يعتد بها وفي بعضها في اب عظيم
من نجوم اول جنس منه ثم يصل بين المشايخ ليلة الجمعة ثلث عشرة
ركعة وذكر ما تقول فيها وبعد راعها ومن يصل ليلة رقت رجب
اربع عشرة ومن صل ثلث عشرة ركعة في ليلة ثلاث بعثته منه
وكذا الربيع في شعبان مخصوصه وان عقد ابن ابي
الصف من اثبت المتأخرين ما بالذلة في جزله في فضل شعبان
وذكر فيه عن جعفر والي البان ما لم يعرف له اصل يعتد عليه
الثاني عشر في الحج عقب التلبية جاء عن القاسم كان يستحب
ذلك وسنده ضعيف **وعلى الصائم المروءة لما** عن عمر رضي
الله عنه انه خطب الناس بمكة فقال اذا قدم الرجل منكم حاجا
فليطأ بالبيت سحبا وليصل عند الخيام ركعتين ثم ليبدأ بالصلاة في
البيت فكبر سبع تكبيرات بين كل تكبيرتين حمد الله وثنا عليه وصلاة

علي

علي النبي صلى الله عليه وسلم وسنده لضعيف وعلى المروءة مثل ذلك
وحا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان تكبر على الصائغ ثلاثا
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الخ ثم يصل على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم يدعو ويطلب الغنيم والدعاء ثم يعمل على المروءة مثل
ذلك **وعند استلام الحجر لما** عن ابن عمر انه كان اذا اراده
قال اللهم انا تائب الخ ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستلمه
ورواه الواقدي في معانيه مرفوعا والاول اصح **وفي الطواف**
لما في مساجد الكليم عن شعبان بن عبيدة سمعت القاسم من سبعين
سنة يقولون في الطواف اللهم صل على محمد وعلى آله ابراهيم
وهذا التماس ليقوله ولد ابراهيم فعبره يقول اللهم صل على محمد بن عبدك
وابراهيم خليلك وهذا حسن لان الناس كلهم ارضا ابراهيم
عليه الصلاة والسلام والميت من بني ابيه وتبعية الناس اجابة
لدهائه انبيى لمخضا **وفي الوقوف** اخرج البيهقي ما من سكر
لنفسه عتبة عرفة بالوقوف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
مائة مرة ثم يقول قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد وعليهم مائة مرة الا قال الله تبارك وتعالى يا ملائكة
ما جئكم به هذا سمعي وهديني وكبري وعظمي وعزني وانني
علي وصلي على نبيي استمدد واليه قد عرفت له وشفعته في نفسه ولو
لاني عبدي هذا الشفعة في اهل الموقف كظم قال البيهقي هذا
عريب ليس في اسناده من يثبت الى الوضع قال غيره بل كلهم موثقون
الاصل منهم فانه محمول ورواه الديلمي وزاد فيه قراءة الفاتحة

مائة مرة وبعد له الحمد يحيى ويميت بيده الخير **وذكر** المحب
الطبري في احكامه دعا طويله انه يلى ثلاثا ويكرر ثلاثا ثم
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الخ مائة مرة ان الله قد اها
بكل شي علما مائة مرة والنور ثلاثا والفاحة ثلاثا والاحلاص
مائة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو لنفسه ووالديه واقارب
واخوانه المؤمنين وذكر له ذلك ثوابا عظيما قال المحب اخرج ابو نصر
في جامع الدعاء الصحيح قال غيره وهو عجيب اي لان ابن الجوزي
ذكره في الموضوعات **وفي الملتزم ذكر** النووي في اذكاره وغيره
في الدعاء الماتر فيه اللهم صل وسلم على محمد وعلى محمد وآلته
والاصحاب انه يسئل لمن فرغ من طواف الدواع ان ينف فيه ويقول
اللهم البيت بينك الخ ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لانه ادعي
لاجابة الدعاء **الثالث عشر الصلاة والسلام عليه**
عند قبره الشريف صلى الله عليه وسلم جاء عن ابن عمر رضي الله
عنهما من طرق متعددة انه كان اذا وقف هناك صلى وسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم على ابي بكر ثم على ابيه مستقبلا للمسلمين
للقبلة **وفي رواية** انه كان يحبس الغير المكرم بيمينه **وفي** اخري
كان لا يمسد ولعله كان ثارة بيمه واخر كولايمه **وجاء** السلام عن
غيره من الصحابة رضوان الله عليهم **وذكر** ائمتنا انه يسئل لقاصده
صلى الله عليه وسلم الاكثر من الصلاة والسلام عليه في طريقه وكل
قرب من المدينة وعمرانها زاد من ذلك ويستخضر من غايات
تقضيها واجلا لها ما يمكنه وكذا يسئل كما قاله بعض المتأخرين
لمن راى اثره صلى الله عليه وسلم سيما ناله ان يصلي
ويسلم عليه فقد كانت اسما رضي الله عنه كلما مرت بالمحون قالت

صلى الله عليه وسلم لقد نزلنا معه ههنا رواه البخاري **واخرج** احمد
ان انصار من اهل مكة اخرج جماعة ما بقي من فزع صلى الله عليه
وسلم وفيه ما فترجوا وصبروا على رؤسهم ووجوههم وصلوا عليه
صلى الله عليه وسلم وبقي للنباة احكام واداب ذكره النووي
كثيرا منها في مسالك الكبري واستوفيت في حاشيتها معظم ما بقي
من ذلك **قال** المحب النووي والسلام عليه صلى الله عليه وسلم عند
قبره افضل من الصلاة بخبر ما من مسلم على النبي **واخرج**
البهيقي عن ابن قتيبة سمعت بعض من ادركت يقول بلغنا انه من
وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فبقي ان الله وملائكته الاله
ثم قال صلى الله عليه وسلم يا محمد حي يقر لها سبعين مرة ناداه ملك
صلى الله عليه وسلم فلان لم تسقط لك حاجة ولا دليل فيه مجاز
نداه صلى الله عليه وسلم يا محمد فقد صرح ائمتنا بحقيقة ذلك لحافيه
من ترك التكبير ولقوله تعالى لا تعجلوا بها الرسول سيمسككم الله
بعضها وانما بنا دي بخوي يا بني الله يقول الزين الراعي الاول لمن
عمل بالاذن ان يقول بارسول الله وهم بل الصواب ان ذلك واجب
لا اول **وظاهر** قول فتح الباري انه صلى الله عليه وسلم وان كان
والسماوكني لكن لا ينبغي ان ينادي بشي منها ان الكنية كالاسم فهم
الندابها ايضا **ويجيبه** قول الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما
كانوا يقولون يا محمد يا ابا القم نهنم الله عز وجل اعظام النبيه
صلى الله عليه وسلم فقال قولا يا بني الله بارسول الله وهكذا
قال مجاهد وسعيد بن جبير وقال مقاتل لا تسفوه اذ عرفت
يا محمد ولا تقولوا يا ابن عبد الله ولكن شرفوه فقولوا يا رسول
الله يا بني الله **وقال** قتادة امر الله تعالى ان يهاب نبيه

صلى الله عليه وآله وان يجعل وان يعظم وان يسود وقال ملا عن
زيد بن اسلم امرهم ان يتروخوه فهداه الاثار كلها الى الله على ان الكعبة
كالاسم فيها ذكر ولا يعارض ذلك ما في الحديث الصحيح الا ان في
دعا الحاجة يا محمد اني متوجه بك الى ربك صلى الله عليه وآله وسلم
صاحب الحق قل ان ينصرف فيه كيف يشاء فلا يقاس به غيره ولا يعلم
بعض الصحابة ذلك لغيره فحمل انه راي ان الفاظ الدعوات
والاذكار يقتصر فيها على الوارد **الرابع عشر عند الذبيحة**
كما ذكره الكافي رضي الله عنه حيث قال والتسمية في الذبيحة
بسم الله وما زاد بعد ذلك من ذكر الله والزيادة خير ولا تترك
مع التسمية على الذبيحة ان تقول صلى الله عليه وآله وسلم بل احب ذلك
واحب ان تكثر الصلاة عليه على كل الحالات لان ذكر رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بالصلاة عليه ايمان بالله وعبادة له يوجب عليهما
ان شاء الله تعالى من قائلهما وبسط الكلام في الاستدلال لذلك
وخالفه الكعبة وجع من اصحاب مكة واحد فقالوا اكرهها
لان فيها ايهام الاهلال لغير الله ولما روي عن محمد بن طهان لا
حظ لي فيها عند العطار والذبح وسباني فعناه في معنى العطار
وانه غير صحيح بل في سنده من انهم بالوضع ودعوى الاهام
به فوعنه بانها انما تأتي ان لو قيل بسم الله واسم محمد وهذا
غير مشروع اتفاقا بخلاف بسم الله وصلى الله عليه وآله وسلم فانه
لا ايهام فيه التثنية والاستدلال بالحكم يتوقف على اثبات صحة
عليها لو سلمت امكن حملها على ذكر علي وجه لا يشرع كما مثلناه
ولا دليل فيه لمنع الصلاة عليه هنا بوجه **الخامس عشر**
عند غفر البيع كما اقتضاه كلام الانوار وغيره ويدل

عموم رواية كل امرئ يبال الائمة **السادس عشر عند**
كتابة الرصية على ما قاله بعض المتأخرين واستدل له
بامري بكرة مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكتب في
وصيته هذا ما اوصي به فبيع يعني اسمه وهو يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم نبيه ولا دليل فيه نظير
ما روي في ادخال الميت الغير **السابع عشر في خطبة**
الترقيع كراي الاذكار وغيره وجاء عن ابن عباس بسند
صحيح انه قال في بابها الذي من اصولها عليه اتوا عليه
في صلواتكم وفي ما جدم وفي كل موطن وفي خطبة النسا
ولا تقنوه وقيل عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه **الثامن**
عشر في طري النصارى وعند ارادة النوم ولين قل
نومه جاء بسند صحيح انه صلى الله عليه وآله وسلم قال من صلى
علي مائة صلاة حين يصلي الصبح قبل ان يتكلم فضر الله تعالى
له مائة حاجة يجعل له منها ثلاثين ويدخله سبعين وفي
الغريب مثل ذلك الحديث السابق وسند غريب جدا **وفي**
رواية من فيه بعض المقال من ادري الى فراسته ثم قرأ تبارك
المليك قال اللهم رب الكل والحرام ورب البلد الحرام ورب
الركن والقام ورب الشعر الحرام بحق كل اية انزلتها في شهر
رمضان بلغ روح محمد تحية وسلاما اربع مرات وكل الله به
ملكين حتى ياتيها محمد ايقولان له ان فلان بن فلان فقرا عليك
السلام ورحمة الله فاقول علي فلان بن فلان في السلام ورحمة
الله وبركاته ووصف بعضهم لمن قل يومه ان تغفر الله وولا
الائمة **ويروى** من صلى على ما غفر له قبل ان يصبح ومن

صلي على صباحا فغفر له قبل ان يمسي **قال** البخاري لم افق علي
اصله **التاسع عشر عند اراءة السجدة** كما في اذكار النووي
فانه قال ويغتنح دعاءه بالحمد لله تعالى والصلاة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ياتي بذكر رواته كل امرؤ
بالآية **العشرون عند ركوب الدابة اخرج** الطبراني انه
صلي الله عليه وسلم قال من قال اذ ركب دابة بسم الله الذي له
يضع مع اسمه من سحابة من ليس له سمي سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الي ربنا لمتقلبون والحمد لله رب العالمين
وصلي الله على محمد وعليه السلام قالت الدابة بارك الله عليك من
مومن خفت عن ظهري واطعت ربك واحسنت الي نفسك بارك
الله لك في سفرك واجمع حاجتك **الحادي والعشرون عند**
الخروج الي السوق وحضور دعوة ونحوها اخرج جمع عن
ابن مسعود رضي الله عنه انه ما جلس في مأذنة ولا حثان
وفي لحظ ولا حنارة ولا غير ذلك ويقيم حين يجرد الله ويثني
عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو وكذا كان اذا
خرج الي السوق باي اعتقما كانا فيجلس ويحمد ذلك **الثاني**
والعشرون عند دخول المنزل والنام المقر او الحاجة
او خوف وفزع ذلك مروي في معنى كون الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم تنفي المقر ما يدل لذلك **الثالث والعشرون في**
الراجل وبعد المسيلة فهو مرسنة خلفا الراشد من لما جا
من طريق الواحد ي عن أبي بكر رضي الله عنه انه كتب الي بعض
عماله بسم الله الرحمن الرحيم من ابي بكر خليفة رسول الله الي طرفة
ابن حاجر سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي له اله الا الله

واسأله

واسأله ان يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم اما بعد اذ احضر الكتاب
وقد مضى عليه عمل الامة في افطار الارض من اول ولادة بني
هاشم ولم ينكر ذلك ومنهم من يجزم به الكتب وهذا امر ديني ما قيل
ان اول من صدر الراسيل بالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم هارون الرشيد **وفي** اذ كان للنووي يروي عن حماد
ابن سلمة ان مكاتبة المسلمين كانت من فلان الي فلان
اما بعد سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو
واسأله ان يصلي على محمد وعلى آل محمد وان الزنادقة احدثوا
المكاتبات الي اولها اطال الله بقاء **الرابع والعشرون**
عند الهم والشدائد والكرب وفزع الطاعون مروي
احاديث في معنى ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم سبب
لكفاية المهمات في الدنيا والاخرة **وبروي** من عمر عليه
عليه السلام من الصلاة على فانها تخلص العبد وتكفي الكرب
قال البخاري لم افق علي اصله **واخرج** الطبراني عن
جعفر الصادق قال كان ابو اذ كربه امر قائم فوضا وصلي
ركعتين ثم قال في بر صلاته اللهم انت تقني في كل كرب وانت
رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر تولى في ثقت وعدة فكل
من كرب قد يصعب عنه الفواد وتقل فيه الحيلة ويرعب عنه
الصديق ويثبت به العدو انزلت بك وشكوت اليك ففرجته
وكشفت ذات صاحب كل حاجة وولي كل لغة وانت الذي حفظت
العلام بصلاح ابوبه واخفظني عما حفظت به ولا تجعلني فتنة
للعوم الظالمين اللهم واسألك بكل اسم هو لك سميته في
كتابك او علمته احدا من خلقك واسألتك به في علم الغيب

عندك واسأل بك الأعظم الأعظم الأعظم الذي إذا سئلت
به كان حقا عليك أن تجيب أن تصلي على محمد وعلي آل محمد وأسألك
أن تقضي حاجتي وبإل حاجة قبلي وبعد لرفعها الطامعون أنها
من الله رحمة وموعد أب في الأصل وإن كان رحمة للمؤمنين
والرحمة والعذاب لا يجتمعان وأيضا سألته بقى من أهوال القبلة
فالطامعون الذي من أهوال الدنيا أدل وأيضا فالمدنية
معصومة من دخولها كالدجال لها بركة صلى الله عليه وسلم
فكذلك الصلاة عليه انتهى **وروي** أن الأعلام في المؤمنين ومو
رحمة في حقهم ولا عذاب فيه ولا قول حقيقة وعصمة المدينة معجزة
له صلى الله عليه وسلم ورد بها النص فلا يقاس عليها غيره
المعند كما بينت في سؤالي الأرشاد والصاب وغيرهما انه يفت
له عليه يتقبح الاستدلال السابق ودماره صلى الله عليه وسلم
به لاسنة لا ينافي طلب رفعه لا قربان قتل الكفار شهادة ورحمة
كما وردت به النصوص ومع ذلك يستفاد منه وبإل رفعه لما
فيه من عدم سلامة النفوس وضعف الاسلام به هاب العباد والجن
فها وان كان كل منهما رحمة خاصة إلا أن فيه نعمة عامة فالنفع
ذلك فيها وان نفع ما لكثير من الاعتراض في ذلك **الخامس**
والعشرون عند خوف الفرق حكي الناكها في عن بعض
الصالحين انه كان في سفينة مشرقة على الغرق في البحر الملح فقام
فراي النبي صلى الله عليه وسلم يأسره أن يأسرها لها أن يقولوا الف
مرة اللهم صل على محمد صلاة تنجيها بها من جميع الأهوال والآفات
وتعفي لنا بها جميع الكاهات وتظهرنا بها من جميع السبات
وترفعنا بها عندك أعلا الدرجات وتبلغنا بها أقصى القات

في الدنيا وبعد الممات فاحبرهم بذلك فقالوا لها نحن بلغوا الثمانية
من فخرج عنهم وساقها المجد بأساره وزاد عن بعضهم أن من
قالها في كلهم ونازلة وبليغة الف مرة فرج الله عنه وأدرك
ما موله **السادس والعشرون في أول الدعاء وسطه**
وأخذه أجمع العلماء على تدب ابتدائه بالحمد ثم بالصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم **وجاء** بأساده رجاله رجال الصبح إذا أراد
أحدكم أن يسأل الله شيئا فليبدأ بدهو والتعا عليه بما هو أهله
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يسأل بعد فانه أجدر
أن يتجأ أو يصيب **وفي** رواية إذا أراد أحدكم أن يدعو فاجب
أن يستجاب له فليحمد الله وليسأل عليه وليصل على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ليبرع بحاجته فانه أجدر أن يستجاب له وليندفع
غريب لا يجعلون كفتح الراكب قبل وفاقح الراكب قال أن
المسافر إذا فرغ من حاجته صبي قد حده ما وإن كان له إليه
حاجة فوصاه من أوثقه وألا هو أفا جعلوا في أول
الدعاء وسطه **وأخذه روي** رواية من روى أو معصلة لا
يجعلون كفتح الراكب جعلوا في أول دعائهم وأوسطه **وأخذه**
والمراد بالنبي عن التشبيه بالفتح أن لا يخرج في الذكر فإن
الراكب يعلق قدحه في آخره وحله ويجعله خلفه **وفي** رواية يدرك
أهراق الساتة هراق وهما وه سيد له من الف إذا أصدا راق
وأهراق حجاج فيه بين البدن والميدل **وأخرج** النسي
وعنه أنه عاقله محروب حتى يكون أوله ثنا على الله عز وجل وصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو فيستجاب لدعايته والدعوى
كل دعاء محبوب حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** لفظه

الدعاء يحجب عن السماء ولا يصعد إلى السماء حتى يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صعد إلى
السماء وهو في السجدة بلفظ الدعاء والصلوة معلق أي كل منهما بين
السماء والأرض ولا يصعد إلى السماء عز وجل حتى يصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم ويقويه ما جاء بسند فيه من لا يعرف عن عمر رضي الله
عنه ما لا يقال من قبل الراي فيكون في حكم المرفوع ذكره أن
الدعاء يكون بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم ويسند فيه من ضعف الجمهور عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما من دعا إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد
وعلى آل محمد فإذا فعل ذلك أخفق ذلك الحجاب ودخل الدعاء وإذا
لم يفعل رجع الدعاء **وأخرج** آخرون مرفوعاً بأختصار كل دعا
محب حتى يصلي على محمد وآل محمد والوقوف اسمه **قال** ابن
عسكراً لا يثبت في هذا الباب حديث مرفوع عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن عطاء أن أركان الدعاء حضور القلب والركعة
والاستكانة والخشوع وتلق القلب بالله عز وجل وقطعه من
الأسباب واجتناء الصدق ومراقبته لا سحر وأسباب الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم **السابع والعشرون عند طين**
الأذن أخرج جمع بسند ضعيف إذا طئت أذن أحدكم فليصل
عليه وليقل ذكر الله عز وجل من ذكر في غيره **وفي** رواية فليذكر في
وليصل على **وأخرج** ابن خزيمة له في صحيحه متفق منه فإن أسأله
عزيب بل قال العقيلي ليس له أصل **الثامن والعشرون**
عند حذر الرجل حيا عن كل من عمر وأبوه وابن عباس رضي الله
عنهم أن رجلاً خذرت فقال له آخر أذكر أحب الناس إليك فقال

الأول

الأول يا محمد صلى الله عليك والثاني يا محمد والثالث محمد صلى الله
عليه وسلم فذهب خذره **التاسع والعشرون عند العطاس**
استحبها جماعة لما جاء بسند ضعيف من عطس فقال الحمد لله على
كل حال ما كان من حال وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته
أخرج آخرون من منعه ما لا يشرط أمير المؤمنين اللهم اغفر لقايلنا ويا
رواية سندها لا بأس به إلا أن فيها روايات ضعيفة كثيرة **هـ**
وأخرج له مسلم متابعه طبري الكرمي الذباب وأضعف من الجراد
يرد في تحت العرش يقول اللهم اغفر لقايلنا **وخلص** ابن عمر رضي
الله عنهما أنه استحبها عند العطاس وأنه قال لمن قال عنه
الحمد لله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هكذا
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروي** البيهقي الأول قال
غيره سند الثاني ضعيف وإن أخرج أحكامه في صحيحه **قال**
آخرون لا بأس بذلك الخبر لا تذكر في ثلاث مواطن عند العطاس
وعند الذبيحة وعند النجس وفي رواية عند غسلة الطعام برك
النجس ولا دليل لهم فيه لأنه غير صحيح بل في سنده من أتم بالوضع
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لو طنان لا يذكر فيهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند العطاس والذبيحة ولا يصح
أعني **تنبيه** **قال** جماعة مما يورد فيه ذكر الله تعالى
الأكل والشرب والوقاع والعطاس ونحوها مما لم ترد السنة
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **وقد علم** رده ما ذكره
في العطاس ويرد النجاسة رواية كل أمر ذي مال النابتة
فالسنة كرهه سمعون المألي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عند النجس **وقال** الحلبي من أبت أن لا يذكره ذلك كجنان الله

لا اله الا الله اي لا ياتي بالتأدير وغيره الا الله فان صلى عليه
عندما يستغفر او بعد ذلك فاحسب على صاحبه فان عرف انه
جعلها عجا ولم يحسنه كقراشي ونظيره الغوري **والذي**
ينبغي انه لا بد في الكفر من تبيده ابد على ذلك رجا بوجي اليه
فوي كلامه وهو ان يذكرها عند المستغفر او الصغرة
منه بقصد استغفارها او جعلها صغرة فيكفر حينئذ كما هو
ظاهر **وحرم** البدن العبي من الكعبة بحرمتها كالسبح
والتكبير عند عمل محرم او عرض سلعته اذ فتح قناع ولا يور
بها احد عند العصب خوفا من ان يجله العصب على الكفر
نقله النووي في اذكاره وافر **الثلاثون عند ذكر**
مسي او خوف نسيان حاشا لبيد ضعيف اذا نسيتم شيئا
فصلوا على تذكره ان شأ الله وليد ضعيف مرسل من اراد
ان يحوث بحديث فليصل على فان في صلاة له على خلفا من
حديثه وعسى ان يذكره وليد منقطع عن اي هزيمة رضى
الله عنه قال من خاف على نفسه النسيان فليكثر الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم **الحادي والثلاثون عند استغفار**
النبي على ما ذكره ابن ابي حنبله لكن مرما بوجه في الكلام عليها
عند العجب **الثاني والثلاثون عند اكل العسل اخرج** الذي
اذا اكلتم العسل و اردتم ان لا يوجد لها ربح فاذا كروني عند اول
قضمه ولا يصح مرفق عاو الا شهد انه من كلام ابن المسيب
الثالث والثلاثون عند نسيان اخرج الطبراني وابن
السي لا يهتق الحمار حتى يري شيطان او يهتق له شيطان فاذا
كان ذلك فاذا ذكر الله وصلوا على **ومن ثم** اسن الغوري حينئذ

كما

كما في حديث لما يجشي من شر ذلك الشيطان وشر وسوسته
فليجأ الى الله في دفعه متوسلا اليه بالصلاة على نبيه صلى
الله عليه وسلم **الرابع والثلاثون عند الذنوب** **ومن ثم** ايضا انما زكاة
لنا والمزكاة تتضمن النماء والبركة والطهارة والتكفير تتضمن
محو الذنوب تتضمن الحد ببيان انها تطهر النفس من رذائلها وتنميتها
وتريد في كمالها والى هذا يرجع كمال النفس فليعلم انه لا كمال
لها الا بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم التي هي من لوازم محبته
ومناجاة وتغفر به على كل من سواه من المخلوقين صلى الله عليه وسلم
عليه تسليما كثيرا اذ ايما ابد **الخامس والثلاثون عند عرض**
حاجة مرفقة حديث في الثامن عشر حديث في سبعة كون
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم تغفر الغفروا عما عن ابن حود
كثيرة صلاة تغفر عشرة ركعة ثم عجب التمسد يصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم يكبر ويسجد ونقرأ الحمد الفاتحة سبعا
واية الكرسي سبعا ولا اله الا الله وحده لا شريك له الى قد ير
عشر اثم يقول اللهم اني اسئلك بما قد اعز من عرشك وشرفي
الرحمة من كتابك واسمك لا عظم وجدك الا على وكل ذلك
الثامنة ثم بال حاجة ثم يرفع راسه ثم يسلم وسندها واه يرف
وذكره ابن الجوزي في كتابه **ورد** عن ابن جريح من حديث
ابي هريرة عن طريقه كلها واهية لاسيما ومومعا رضى بالني الصحيح
عن الغزاة في الركوع والسجود وايضا تغفر السجود بين التمسد
والسلام من غير سحر وموبطل للصلاة ومعين معا قد اعز
من عرشك انه كما يقال عفت بعد الامر فلان لكونه قويا

عالمًا فالامانة والقوة والعلم معا قالا مريه وسبب ذلك اي
بالاسباب التي اعزمت بها عزيتك حتى اثبتت عليه بقولك
العرش العظيم والعرش الكريم والعرش المجيد وسبب الرحمة من
كتابه كانه اراد به صفته تعالى وكثرة فضاله والايات
التي يستوجب قاربها ار العامل بها ذكره المدي **وجا** من كانت
له الى الله حاجة او الى احد من بني آدم فليتوضا وليتوضو
وليصل ركعتين ثم يبتسلي على الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يقول لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش الكريم والحمد
لله رب العالمين اسال الله موجبات رحمته وعزائم مغفرتك والغنية
من كل بر والمسلمة من كل ذنب لا تدع لي ذنبا الا غفرتة
ولاها الا فرجة ولا حاجة هي لك ربي الا قضيتها يا ارحم الراحمين
اخرجه الترمذي وابن ماجه والطبراني وغيره وقال الترمذي وغيره
وفي اسناده مقال وقايد روي عن النبي وذكر ابن الجوزي
له في الموضوعات مردود فقد قال الحاكم حديث فابى مسلم
الا ان الشيخين لم يخرجاه وانما اخرج حديثه شاعدا وقال
ابن عدي مرمع صفحه بكتب حديثه وفي الجملة هو حديث ضعيف
جداه بكتب في فضائل الاعمال واما كونه موضوعا فلا قاله
السخاوي لكن قال السبكي وغيره محل العمل بالحديث الضعيف
ما لم يشتد ضعفه والام يعمل به في الفضائل ايضا **وجا** بسند
ضعيف من كانت له حاجة الى الله فليصنع الوضوء وليصل
ركعتين يقرأ في الاولى بالفاحة واية الكرسي وفي الثانية
بالفاحة وامن الرسول ثم يتشهد ويصل ويدعو بهذا الدعاء
الحمد يا مونس كل وجيد وصاحب كل مريد ويا قريبا غيب

بعبه وشا هذا غير قابل ويا عالبا غير مطلوب يا حي يا قيوم يا ذا
الجلال والاکرام يا بديع السموات والارض اسال الله يا سرور الرحمن
الرحيم احيي القیوم الذي عنت له الوجوه وخنقت له الاصوات
ووجلت له القلوب من خشية ان تقبل على محمد وعلى آل محمد
وان تفعل بي كذا فانه يقضي حاجته **وفي** رواية سندها
ميرة انه صلى الله عليه وسلم علم اربع كسبة اخرى مخالفة للكسبة
السابقة والسنة ضعفها لا حاجة لما يذكرها علي ان فيها لغمد
السجود بين الشهد والسلام لغيب سر يقضيه وهو مفضل
للصلاة كما مر **وفي** اخرى مرفوعة على ابن عمر رضي الله عنهما
من كانت له حاجة الى الله فليصم يوم الاثنين والخميس والجمعة
فاذا كان يوم الجمعة فليصم وراح الى المسجد فتصدق بصدقته
قلت او كثر فاذا صلى الجمعة قال اللهم ان اسئلك باسمك باسم الله الرحمن
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اسئلك باسمك
باسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو احيي القیوم الذي لا تأخذه
سنة ولا نوم الذي ملأت عظمة السموات والارض واسبلت واسلك
باسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الذي عنت له الوجوه وخنقت
له الابصار ووجلت له القلوب من خشية ان تقبل على محمد صلى الله
عليه وسلم وان تعجز حاجته ويكذ او كذا فانه يستجاب له ان
اسئلك في قال وكان يقال لا تقربها سحها كم ليلا يدعوا به في
ما ثم او قطعة دم **واخرج** كثير من الترمذي وقال حسن صحيح
والحاكم وقال صحيح على شرطهما ان رجلا كان يمشي الى عثمان بن
عثمان رضي الله عنه في حاجة فكان عثمان لا يلتفت فليق عثمان
ابن حبيب فثبني اليه ذلك فقال له ايت المسفة فتوضا ثم ايت المسجد

وفصل فيه ركعتي ثم قل اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد
صلي الله عليه وسلم بنى الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الي ربّي فتقضي لي
حاجتي واذكر حاجتك ثم ارجع حتى ارجع فامطّل الرجل وصنع
ذلك ثم اتى باب عثمان بن عفان فجاه البواب فاحضره وادخله
على عثمان واحضره معه على الطنفسة فقال ما حاجتك فذكر حاجته
فقضاها له ثم قال ما قدمت حاجتك حين كان الساعه وما كانت
لك من حاجة فسلم ثم ان الرجل خرج من عنده فلقى عثمان بن حنيف
فقال له جزاك الله خيرا ما كان يبغري حاجتي ولا يلبثت الي
حين كلمته فقال له عثمان بن حنيف ما كلمته ولا كلمني ولكن سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما راه رجل ضرب المهر فتكلم اليه وقال
بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اب المصاة فتوضا ثم اتى
المسجد وفصل ركعتي ثم قل اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبيك
بنى الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الي ربّي فتقضي لي عن بصره اللهم
شفعه فيّ وشفعه في نفسي قال عثمان فوالله ما تفرقتا وطال
بنا الحديث حين دخل الرجل كانه لم يكن به ضرر وقد لفظ اللهم اني
اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم بنى الرحمة يا محمد
اني اتوجه بك الي ربّي في حاجتي هذه فقبضها اللهم شفعه فيّ
وشفعه في اي في قضائها وهذه القصة ذكرت استطرادا
وفي الاحياء من عا اذا سلم الله حاجته فابعد واما لصلاة على
فان الله اكرم من ان يسأل حاجته فيفقي احدهما ويرد
الاخرى والمعروف انه من قول اي الدرود واصل ابا سليمان
الداراني اخذ منه قوله اذا اردت ان تسأل الله حاجة وفعل علي
محمد ثم سأل حاجتك ثم صلى عليه صلى الله عليه وسلم فان الصلاة عليه

صلى الله عليه وسلم مقبولة والله عز وجل اكرم من ان يرد ما بينهما **ولخرج**
الذي يلي قصة طويلة عن حمزة الصافي رضي الله عنه وثقة له مع
المقصود خلاصة منه على خلاف الفيلسوف بواسطة ومعاذاه وذكره
لكن سجد ذلك صفيح جدا **وفي** ربيع الابرار ان رجلا خاف من
عبد الله فلم يفر به مكان فسمع هناك فادن واد ابن ابي
السبع فقال واي سبع برحمتك الله فقال سبحان الواحد الذي ليس
غيره الد سبحان الدائم لا تغادر سبحان القديم لا تذل سبحان الذي
يجب وي سبحان الذي هو كل يوم في شأن سبحان الذي يحل ما
يرى وما لا يرى سبحان الذي علم كل شيء بغير تعليم اللهم اني اسئلك
بحق مولد الكائنات وحرمتين ان تقبل علي محمد وان تقبل لي كذا وامر
ابن طولون بضرب عنق شخص فطلب ان يمكن من صلاة ركعتين
فكلم ثم سمع يقول وهو يتنهد صبيحة بالظيف فيما شاء يا فعال ما
تريد صل علي محمد وآله والطنبي في هذه الساعة وحلصني من
يديهم ثم فتش عليه فلم يوجد ولم يكن بالجميل الذي هو فيه طاق فقبل
لا بن طولون فقال له السباق صدقت هذه دعوة مستجابة وبقي
في الباب اثار عن ابن عباس وعنه **والحاصل** ان من توسل
بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اجمع وصدقه وبلغ مراده فانه ذو
الكاه الربيع والجد الربيع وكيف لا قد يري الاكم بواسطة
التوسل به وهذا من اعظم المعجزات بل احابة المتوسلين بحاجته
تضمن معجزات لا حصر لها ولا انقضاء فتوسل اليك اللهم بحاجته
الا عظم وبقره الاكمل الا فتم ان تفضل عليه بجميع ما تحبه من
الحيرات على كل شيء قد يروى بالاحابة حديث **الثلاثون**
في سائر الاحوال سري الفصل الثالث احاديث كثيرة والله

عليها في كل وقت وسريرا عن ابن مسعود أنه ما جلس في مائدة
ولا غيرهما فيقوم حين يجده صلى الله عليه وسلم
وحكي أن رجلا حج وكان يكثر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
في مواقف الحج وأعماله فقبل لم تستغل بالدماء الماتر فاعتد
بأنه يخرج مولى مورو الده فأت بالهجرة فكشف عن وجهه
فأذا موصوفة حمار فخرن حراستهم بداهم أخذته سنة فراه صلى الله
عليه وسلم وتلقوه وانتم لغيره بغضه والده فقال أنه كان يأكل
الربا كله يقع له ذلك دنيا أو آخرة ولكنه كان يصلي على كل ليلة
عند نومه مائة مرة فلما عرض له ذلك أخبر به الملك الذي بعث
على أعمال أبي فالت الله فشفق فيه فاستبسط فرأى وجه والده
كالبرص لما دمنه رأيها ليقول له سب العائنة التي هنت
والدائنة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
علي نفسي أنا لا أتركها على أي حال كنت وفي أي مكان كنت **ونظيره**
أن شخصا كان يكثرها فقبل فذكر أنه خرج ومعه ابوه فبينما
يعونان في بعض المنازل وإذا قابلا يقول له ثم قدأما أنت الله
أباك وسود وجهه فاستبسط فراه كذلك فدخل منه رجلا متديدا
ثم قام فراه أربع سودان عند قوس بابيه ومعه أعمدة رجلا متديدا
رجل من الوجه فقام عند ورع التوب عن وجهه وسمى بديه
ثم أتاني فقال قد شفيح أسوجه أباك فقلت من أنت يا أبي
أنت وأبي قال محمد صلى الله عليه وسلم فكشفنا التوب عن وجهه
فأذا هو أبي قد فتنه ثم ما تركت بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه
ونظيره ذلك أنها ما حكاها سخيان التوربي رضي الله عنه
أنه رأي حاجا يكثرها فقال له هذا موضع التنا على الله وأخبره

أن

أن أخاه لما حضرته الوفاة أسود وجهه وأخذه ذلك فبينما
هو كذلك إذا دخل عليه رجل وجهه كالسراج المضي فسمع بيده
فقال سواده وصار كالخمر ففرح وسال عنه أسد فقال له أنا ملك
موكل بمن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم أفعله هكذا أو قد كان
أخوك يكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد حصلت له محنة
فوقب بسواد الوجه ثم أدركه الله عز وجل ببركة صلواته على النبي
صلى الله عليه وسلم فزال عنه ذلك السواد وكساه هذا **وأخرج** أبو
يعقوب وغيره عن سخيان قصة أخرى فيها أنه حج فزاد بالبرقع خذما
ولا يضع أخرى إلا ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أعلم
نقول هذا قال نعم ثم ذكر له أن حج برالدنة فالت أنه أن يدخلها البيت
ففعل ففعل فوفقت وتورم بطنها وأسود وجهها فخرن ثم رفع يديه
وقال يا رب هكذا فعلت بمن دخل بيتك فإذا أبعثت من
فعلتها ما إذا دخل عليه ثياب بيض فدخل البيت وأمر بديه على
وجهها فابيض وأمر بديه على بطنها فابيض فمكن المرحون ثم
دعي للمخرج ففعلت بؤبه فقلت من أنت الذي فرحت عني قال
أنا نبيك صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فأوصني قال لا ترفع
قدما ولا تضع أخرى إلا وأنت تصلي على محمد وعلى آل محمد **السابع**
والثلاثون من الأتم وهو بوري فيه أحاديث لم يصح منها شيء
منها أن رجلا سجد وأعلمه أنه سرق ما قد لزم وأمر به صلى الله
عليه وسلم أن يقطع فوبه ويصلي عليه فتكلم الجبل وقال يا محمد أنه بري
من سرقتي وأمر به صلى الله عليه وسلم فاحضر فقال له ما أقلت
الفا وأنت مدبر فافتره فقال صلى الله عليه وسلم ولم لذلك فطوت إلى الملائكة
فجبر قولك سكك المدينة حتى كادوا يحولون بيني وبينك ثم قال

لتزود على الصراط ووجهك اضواء القمر ليلة البدر اخرج
الدبلي ولا يصح والطبراني في مسنده رواتهم بوضعه **ومنها**
جا اعرابي اخذ عظام بعير حتى وقف على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فدعاه عليه
الله عليه وسلم فقال كذا صحت قال ورفعا البعير وجارح لكانه
حربي فقال اكرمني يا رسول الله هذا الاعرابي سرق البعير
ورفعا البعير ساعة برهن فانصت له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع رجلاه وحنينه فلما هد البعير اقبل على الله عليه وسلم على الحربي
فقال انصرف عنه فان البعير فبسم الله عليك انك كاذب فانصرف
الحربي واقبل على الله عليه وسلم على الاعرابي وقال له اي شيء قلت
حي جيتني قال قلت يا انت وامي اللهم صلى على محمد وحي لا شيء صلا
اللهم وبارك على محمد وحي لا يبقى بركة اللهم وسلم على محمد وحي لا يبقى
سلام اللهم وارحم محمد وحي لا يبقى رحمة فقال صلى الله عليه وسلم ان
الله تعالى ابداه الي والبعير ينطق بعذره وان الملائكة قد صدوا
افق السما اخرج الطبراني لكنه ظاهر الكثرة كما قاله شيخ الاسلام
في لسان الميزان **ويروى** ان جماعة شهدوا وعنده صلى الله عليه
وسلم على رجل بركة جل فاسر بقطعة ففاح الرجل لا يتطعمه فقبله
م نجوت فقال بصلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم في كل يوم مائة مرة
فقال صلى الله عليه وسلم نجوت من عذاب الدنيا والاخرة **الثامن**
والثلاثون عند لقاء الاحزان جاء بسند ضعيف جدا من
متواليين يستعمل احدهما صاحبه فصا في روي على النبي صلى الله
عليه وسلم الامام يرحا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر
وفي رواية ما من مسلمين وحكي عن بعض الباركن انه راي

٧٩
النبي صلى الله عليه وسلم فابلا ذلك **التاسع والثلاثون عند**
تفريق الغنم بعد اخفائهم وعند القيام من المجلس في كل
محل يجتمع فيه لذكر الله مروي في حديث فبايخ تارك الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم حديث ان كل مجلس حلا عن ذكره صلى الله عليه
وسلم كان على اهل ثروة من الله يوم القيمة وقاموا من اثني حينة
وجا عن سفیان الثوري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد القيام
يقول صلى الله عليه وسلم ولا بركة علي محمد وعلي انبياء ولا بركة ومرو
في الفوائد حديث ان له سبارة من الملائكة **الاربعون عند**
ختم القرآن كادت عليه الآثار الواردة بان هذا المحل من
الدمواطن المدعاه وافعا بالاحابة وان محل ترك الرحمة حينئذ
فمن من الدماوطن الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحادي عشر الاربعون في الدعاء لحفظ القرآن جاء فيه ان
عليها تنكي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت القرآن فعله صلى الله
عليه وسلم انه اذا كان تلك ليلة الجمعة اخبر فانه ساعة مستودة
والدعا فيها استجاب وقد قال يعقوب لمينه سوف استغفر لكم
ربي يقول حي ثاني ليلة الجمعة فان لم تستطع فوسطه فان لم
تستطع فاوله يصلي اربع ركعات تقرأها الاولى بعد الفاتحة ليس
وفي الثانية الدخان وفي الثالثة ام تزييل السجدة وفي الرابعة
تبارك المصل ثم علمه اذا فرغ من التشهد يجده الله وعين الشا
عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعين وعين ابر الانبياء
ويستغفر الوسيين والمومنات ولمن سجد بالايمان ثم يقول اللهم
ارحمي بترك المعاصي ايد اما اقيمتي وارحمي ان الكلف ما لا
يجزييني وايضا فني حسن النظر فيما يربصك عني اللهم بديع السموات

والارض ذاك الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك
يا الله يا رحمن مجلالك ونور وجهك ان تنزل علي حفظ كتابك
يا علي بن ابي طالب ان اتوه علي النور الذي برصيتك عن الله
يدفع السمات والارض ذاك الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام
اسالك يا الله يا رحمن مجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك
بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح
به صدري وان تغسل به يدي فانه لا يعطيني علي الحق غيرك
ولا يوتئبه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ثم**
قال له يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع اوحى اوسع غياب
ما ذن الله **ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم** انه كان يقول عليه نحو
اربع ايات وانه لان يتعلم نحو الاربعين واخبره انه في الحديث
كذلك فقال له صلى الله عليه وسلم مومن ورب الكعبة يا ابا
الحسن اخرج جماعته من التوحدي **وقال** عربي والحاكم وقال
صحيح علي شرطها وجزم الذهب في موضع بانه موضوع وفي
اخر بانه باطل وقال مرة اخاف ان يكون مصنوعا وقد خبرني
والله جودة اسناده وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وانهم
يوضع من مودري من ذلك حسبا يظهر من جمع طرف الحديث
قاله البخاري **ثم ذكر** له طريقا اخر قريبا من الاول وقال
عقبه عن النذري طريق اسناده هذا الحديث جيدة ومثله
عريب جدا ونحوه قول العارفين كثير في المتن غرابة بل نكارة
ثم قال قلت واكن انه ليس له علة الا انه عن ابن جزي عن عطاء
بالسنة اثاره شجنا واخبرني غيره واحد منهم جريو الدعابة
فوجدوه حقا والعلم عند الله انتهى **الثاني والاربعون**

عند

الذي
لا يخطئ

عند افتتاح كل كلام كما نص عليه الشافعي رضي الله عنه حيث
قال احب ان يقدم المريد بيدي خطيبته وكل امرئ عليه حمد الله
والثناء عليه سبحانه وتعالى والصلاة علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتهى **والله** ما اخرج جماعته بسند ضعيفاته
صلى الله عليه وسلم قال كل كلام لا يذكر الله تعالى فيه فينبذ به
وبالصلوة علي فهو قطع محروق من كل بركة **وفي** رواية لابن
حنبل كل امرؤي بال لا يبدى اجد يذكر الله ثم بالصلاة علي
فهو قطع اكتم محروق البركة **الثالث والاربعون عند**
ذكره كما مرهنا ووليل وحكي عياض عن النبي انه قال
واحب علي كل مومن ذكره صلى الله عليه وسلم او ذكر عنده ان
يضع ويحش ويثقف ويكفر من حركته وبها خذ من هيبته
واجلاله بما كان باخذ به نفسه لو كان بين يديه ويتبادر
بما ادبنا الله تعالى به **وقال** وهذه كانت سيرة سلفنا الصالح
وايماننا الماصين وكان ملك رضى الله عنه اذا ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يتغير لونه ويخفي حتى رجعت ذلك علي حيا به
فقبل له في ذلك فقال لو ما انتم ما رايت لما انكرتم علي ما ترون
وحكي عن ائمة السلف الذين يقيم انه كان يحصل لهم عند سماع
ذكره صلى الله عليه وسلم نحو ذلك من كثرة اليك او احمرار اللون
وجفاف اللسان في الغلبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ذلك تعرف دانيا كد عليك من الخشوع والخضوع والهيبة والاحلال
له صلى الله عليه وسلم مع ادامة الصلاة والسلام عليه عند سماع
اسمه او حديثه او بعض اثاره **الرابع والاربعون عند**
نشر العلم والوعظ وقرأة الحديث ابتدا والثناء في اذكار

الوحي يثبت لقارئ الحديث وغيره من في معناه اذا ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع صوته بالصلاة عليه والتسليم
ولا يبالغ في الرفع مبالغة فاحشة **ومن نص** علي رفع الصوت
الاسام الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي واخرون وقد نقلوا
الي علوم الحديث ونص العلماء من اصحابنا وغيرهم على انه يستحب
ان يرفع صوته بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد بالتلبية انتهى فسلم منه مع ما سرق في الثاني والاربعين
وغیره انه يتأكد من بلغ عنه صلى الله عليه وسلم بعد ان يفتح
كلامه باحد منه والثنا عليه امكنه ان يعقب ذلك بالصلاة
والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وان يجمع ما هو فيه بذلك
وما حكاه الترمذي واعتده من نذب الرفع غير الفاحشي هو
الاصح وقيل لا ينبغي الرفع لانه قد يكون سببا لنوات سماع
حديثه صلى الله عليه وسلم ويرده تعيين الرفع بغير الفاحشي اي
بان لا يهز به نفسه ولا غيره تعلم انه لا خلاف في المحي اذا ما
فيه ضرر مكره او حرام وما لا ضرر فيه مندوب وما يترك طلب
ما ذكره **سكن** ان شأنا دخل على اي شيء من شأنه ان قال
عنه فاستبره اليه فقال له ايها الشيخ رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المنام فقال لي من محمد اي علي بن شاذان
فاذا الغيبة فاقرا بني السلام فلما انصرف الشاب بكى ابراهيم
وقال ما اعرف له عملا استحق به هذا الا ان يكون صبري على
قراءة الحديث وتكبير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
كلما جازكوه **وقال** وكعب لولا الصلاة على النبي صلى الله عليه
وما في كل حديث ولولا ان الحديث عندي افضل من التسبيح

ولو اعلم ان الصلاة افضل من الحديث ما حدثت احدا **وقال**
ابو احمد الزاهد ابراهيم العلوي وافضلها واكثرها نفعاً في الدين
والدين بعد كتاب الله تعالى الي احاديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما فيها من كثرة الصلاة عليه فاما كالمياض والبساتين
يجد فيها كل خير وبر **وقال** **وروي** ابو نعيم عن الاوزاعي
قال كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الي عماله ان يأمروا
الناس ان يكون حل اطناهم ودعا لهم بالصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم **قال** الميثاق بن سعد رضي الله عنه
فما نقصان نقص العامة يجمع اليه القوم من الناس يعظمهم
ويذكروهم ونقص الخاصة هو الذي احسنه معاوية رضي الله
عنه ولي رجلا على الفضة اذا سلم السلام من صلاة الصبح
حس فذكر الله وجهه ومجده وصلى على نبيه وسلم ورعا
للخليفة ولا يعلو ولا يعلو لانيه وحجوده وعلى اهل حربه
وعلى الكفار كافة **الخامس والاربعون عند الاقنا** كما
في الروضة وفيما انه ينزب له ايضا الاستفاضة والتسمية
والوقوف ورب اشترج لي صدره ورسول امري واهل عقدة
من لسانه ليعتبروا قول وان المعنى الحق محط ما عقلة ابا بل
اخر السوال من الدعاء او الحمد او الصلاة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم كجربان العادة به وظاهر ان قياس نذب الصلاة
المعنى قبل الاقنا نذبها للحاكم قبل الحكم **السادس والاربعون**
عند كتابة اسمه صلى الله عليه وسلم فقد استحب العلماء ان
يكبر الكاتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما كتبه **ومن**
ثم قال ان الصلاح ينبغي ان يحافظ على كتبه الصلاة

والتعلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكره ولا يام
من تكرر ذلك عند تكميله فان ذلك من اكبر الخصال التي يجلبها
طلبة الحديث وكتبته ومن اعقل ذلك حرم حفظها وقدرها
لاهل ذلك منامات صالحة وما يكتسب من ذلك فهو دعاء يستند
لا كلام يرويه ولذلك لا يستفيد فيه بالر دابة ولا يقتصر فيه على
في الاصل وهكذا الامر في الشا على الله سبحانه عند ذكر اسمه نحو
عز وجل ونبارك وتعالى وما صا به ذلك ثم تحذر رحدة الله من
التقصير فيها صورة كما يفعله بعض المحرومين بسير دون اليها
نحو صلعم به لا عن صلى الله عليه وسلم ومعيان لا يهمل اليها التليم
اي لما من كراهته افراد احد لها عن الاخر وفتح لها عند حديثي
انهم كانوا لا يكتبون وسلم فراوا النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
وهو مستقبض او عابت او موضح على ترك ذلك ويقول بعضهم
لم نعلم نعلمك اربعين حسنة لان وسلم اربعة اخرى كل حرف بعشر
حسنة وروي كثير من من صلى على في كتاب لم تزل الملايكة
يستغفرون له ما دام اسمي في ذلك الكتاب وسنده ضعيف
وقال ابن الجوزي ان الله موصوع وقال ابن كثير انه لا يصح
لفظ يستغفرون له وفي اخر من كتب في كتابه صلى الله عليه وسلم لم تزل
الملايكة تستغفرون له ما دام في كتابه **وفي** رواية عند جماعة
ايضا عن ابي بكر كرم الله وجهه من كتب عني علما وكتب معه صلاة
علي لم يزل في اجر ما قرئ ذلك الكتاب **وفي** اخري عن ابن عباس
رضي الله عنهما من صلى على في كتاب لم تزل الصلاة جارية له
ما دام اسمي في ذلك الكتاب **وفي** سنده من انهم بالكذب
وقد قال ابن كثير ليس هذا الحديث بصحيح من وجوه كثيرة

وقد

وقد روي من حديث ابي هريرة ولا يصح ايضا وقال الذهبي
احسبه موصوعا النبي **وروي** موقوفان كلام حمزة الصادق
قال ابن القيم ومما استشهد به رواية محمد بن حنبل قال من صلى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب صلت عليه الملايكة
عذرة وروا احاديث ام اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الكتاب **واخرج** الطبراني ان صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم القيمة حي اصحاب الحديث ومعهم المحابر فيقول الله لهم
انتم اصحاب الحديث طام ما كنتم تكتبون الصلاة على نبي صلى
الله عليه وسلم انطلقوا الي الجنة لكن قال الخطيب انه موصوع
ورواه الدليمي من طريق اخر والتميزي كذلك يلفظ قريب
من الاول وهو ضعيف وقد ذكره ابن الجوزي في كتابه لغير
حاج عن التوركي لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة الا الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يصلي عليه ما دام في ذلك الكتاب
صلى الله عليه وسلم وقد روي لاصحاب الحديث منامات صالحة
فيها المغفرة او العقيم العظيم لهم بسبب كتابتهم الصلاة على صلى
الله عليه وسلم وقد روي احمد يقول لو رايت صلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم في الكتب كيف تزهو بين ايدينا وما حكي عن
خطه رضي الله عنه انه كان كثيرا ما يفعل فيه كتابته صلى الله عليه
وسلم فمحمول على انه تركه لضرورة استحجال **وروي** محمد بن
الامام زكي الدين المنذري عند وصول الملك الصالح وتزيين
المدبنة له فقال للراي فرحمنا بالسلطان قلت نعم فرح الناس
به فقال اما نحن فدخلنا الجنة وقيلنا يد يد يعني النبي صلى الله
عليه وسلم وقال البشوات كل من كتب بيده قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم فهو يعني في الجنة **وروي** ابن زينة بصلي بالملايكة
في الساقين له بمثلت هذا قال كنت بيدي في الدابة حديث اذا
ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم اقبل عليه **وقد قال** صلى الله عليه
ولم من صلى على مرة صلى الله عليه عشرا **واخرج** جماعة عن
ابن عبد الحكم قال رايت الشافعي رضي الله عنه في النوم فقلت
له ما فعل الله بك قال رحمت وغفرت لي ورفقت الي الجنة كما فرقت
العروس ونزل علي كما ينزل علي العروس فقلت له بم بلغت هذه الحالة
فقال لي قابل يقول لك بما في كتاب الرسالة من الصلاة على محمد
صلى الله عليه وسلم قلت وكيف ذلك **وقد قال** وصلى الله على محمد
عند ما ذكره الذكرون وعند ما عمل عن ذكره الغافلون **قال**
فما اصبحت نظرت في الرسالة فوجدت الامر كما رايت صلى الله
عليه وسلم وراه النبي رساله بم غفر لك فقال بذلك ايضا
واخرج جمع عن ابي الحسن ان علي بن ابي طالب صلى الله عليه
ولم في النوم فقال له بم جئت في الشافعي عليك حيث يقول في
كتاب الرسالة وذكر الصلاة السابعة فقال جئت في عن انه
لا يوفق الحساب يوم القيمة وراه صلى الله عليه وسلم بعضه فقال
بارسول الله محمد بن ادريس الشافعي في عملك هل خصصتني
او هل نفعني بشي قال نعم سالت الله ان لا يجاسه فقلت يا رسول
الله فان لا نه كان يصلي علي صلاة لم يصلي علي احد مسلمما وذكر
ما روي عنه النبي ان الشافعي رضي الله عنه روي قبله ما
فعل بك قال غفرت لي قبلت له بماذا قال غفر لك كل ما كنت اصلي
بهن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل له وما هن
قال كنت اتول الله صل علي محمد عدد من صلى عليه وصل علي

محمد عدد من لم يصل عليه وصل علي محمد كما امرت ان تصل عليه وصل
علي محمد كما يحب ان يصل عليه وصل علي محمد كما ينبغي ان يصل عليه
وراي ابو ظاهرا المخلص النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فسلم عليه
فادار وجهه عنه فدار اليه من الجانب الاخر فادار وجهه عنه
فاستقبله وقال يا بني الله لم تدر وجهك عن قال له ذلك اذا
ذكرتني في كتابك لا يظني علي قال فمن ذلك الوقت ان كنت النبي
كنت صلى الله عليه وسلم فليما كثير كثيرا وكان رجل يكتب
الحديث ولا يكتب الصلاة شحا علي الوري فوثقت الاكلة في
يده النبي **خاتمة قال** النوري رحمه الله في اذكاره
قال العلامة المحدثين والعقبات وغيرهم يجوز ويستحب العمل في
الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن
موضوعا **واما** الاحكام كالحد والاحرام والبيع والتكاح
والطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث الصحيح والحسن
الا ان يكون في احتياط فيجزي من ذلك كما اذا ورد حديث
ضعيف بكذا هذا بعض اليسوع او لا نكحة فان المسح ان ينزه
عنه ولكن لا يجب ان ينفي وظاهر قوله قال العلامة الى اخره ان هذا
التفاق منهم وبه صرح في شرح المذهب وغيره فقول ابن العربي
الماكي لا يعمل بالضعيف مطلقا ليس في محله وقيل يعمل به مطلقا
اذا لم يكن في الباب غيره ولم يكن ثم ما يعارضه **ونقل** عن احمد
رضي الله عنه ونقل ابن حزم اجماع الحنفية علي ان مذهب
ابي حنيفة ان ضعيف الحديث عنده اولي من الراي والقياس
وعن ابي داود صاحب السنن وموسى بن عيسى الامام احمد
انه يخرج الاسناد الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره وانه

افترى عنده من راي الرجال وعلى الاول المعتد فيشرط ان
يكون الضعف غير شديد فيخرج من الفرد من الكذب
والمنهني بالكذب ومن فحش غلط وهذا الشرط متفق عليه
كما قاله شيخ الاسلام العلامة واقرره واشترط ابن عبد السلام
واين دقق العهد ان يكون مندرجات اصل عام فيخرج ما
يخرج عيبا لا يكون له اصل اصلا وان لا يقع عند العمل به
ثبوته لئلا ينسب الي النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقبله اما الموضع
ولا يجوز العمل به بحال وكذا رويته الا ان ترك ببيان **وفي**
حديث مسلم ان من روي حديثا وموقفه كذا فهو احد الكذابين
روى بالثبوت والجمع اي لانه اذا حدث به مع قلة كذبه صار
مثارا لكاذبه الحقيقي في الامة الشريعة المدين بقوله صلى الله
عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا عقوبته من النار **ومن ثم**
قال سلم في مقدمة صحيحه اعلم ان الواحد على كل احد
عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين
لها من المتكئين ان لا يروى الا ما عرف صحة مخارجه والثقة
في ناقله وان يتبع عنها ما كان عن اهل العلم والعاديين من
اهل البر **وقد** ابن الصلاح جواز رواية الحديث باحتياط
صحة في الباطن وعليه فالظاهر كما قاله شيخ الاسلام بن حجر
الظاهر من كلامه معلوم ما دل عليه الحديث ان احتمال الصدق
اذا كان احدا لا ضعيفا لا يفتد به ثم حكم ائمة النقد بالاحتياط
انما هو عيب الظاهر دون القطع فقد يكون المحكوم بصحة
غير صحيح في نفس الامر وعكسه **قال** التوذي ويبيح لمن بلغه
شي من فضائل الاعمال ان يعمل به ولو مرة لم يكون من اهله وقد
قال

قال صلى الله عليه وسلم في الخبر المتفق عليه واذا امرتكم بشي
فاعملوا الله ما استطعتم انتهى **وجاء** بسند فيه من فيه فقال
ومن لا يعرف من بلغه عن الله عز وجل شي فيه فضيلة فاخذ
به ايمان ورحا لوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك **وذكر**
ابن عدي في كامله واستنكره واخرجه ابن عدي والطبراني
بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم يسلها ولهذا
الحديث سواه بلغا الله من فضله حقان شهوده وادام
عليها من كرمه سوابغ جوده واحلنا حجي بيته الا ان حتى لا يثبتوا
من المخالف والمحذور ولا تكن وبلغني ما املته يجمع هذا
الاخر في البرج الجامع من النجاة به من كل فتنة ومحنة ومن
وتم انه المحيى النافع وجعله اعظم وسيلة اقرب بها اليه في
الشدايد واخرج اليها يوم لا ينفع ولد والد وانور بسببها
من غوايل الرد او استلهم بها في سلك من احل عليه رضوانه ولا
يخط عليه بعده ابد **هذا** اخر ما اردت وتام ما قصدت
والولي بحانه هو الحق المأمور والممان بالمسؤول فله الحمد
اولا واخر اظاهرا وباطنا حمد ابراهيم في نعمه وديكاي سريده بارينا
لك الحمد كما ينبغي كلال وجهك وعظيم سلطانك الحمد كثيرا طيبا
مباركا فيه ملا السموات والارض وملا ما شئت من شي به
اهل الثناء والمجد اخي ما قال الحمد وكل لا عبد لا مانع
اعطيت ولا معطي لما شئت ولا ينفع ذا الجند منك الحمد وصلي
السلام وبارك على سيدنا وحبيبنا وسخيبنا وهاديها محمد
عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى اله وارواحهم وذريته
كما صليت وسلمت وباركت على ابراهيم وعلي ال ابراهيم في العالمين

ألك وحيد عبيد وكما يليق بعظم شرفه وكمالته ورضا الله عنه
وما يحب وترجوه عدد معلوم ما لك ومدا كل ما لك وكل ذكرك
وذكره الذاكرون وكل ما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون حسبا
الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن ما شاء الله لا قوة الا بالله على نفسي وجميع
آثاري ودعوائهم فيها سبحانه اللهم وخيبتهم فيها سلام واخر دعوائهم
ان الحمد لله رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين يقول — مولاه عفي الله عنه
انتهت في هذا الكتاب اواخر صفر الحبر سنة احدى وخمسين
ولسماية ودرجت منه ثامن ربيع الدول من السنة المذكورة
ختمها الله بخير مع السلامة من كل محن علق هذه الكتاب
بعون الملك الوهاب لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده اقل عبيد
الله تعالى واحقرهم المعروف بالعجز والتقصير

الراجي عن الله الملك القدوس العزيز الرحيم بن المرحوم

أبوالحسن تقی الشیخ محمد الاستاذ والعلما

عَفْوًا لَهُ ذَنْبُهُ وَشَرَّ عِيبِهِ

و ختم له بصاح العمل المحرمه

منه مزيد الشرف

عليه افضل

الملة

قام

الشيخ

وكان الغدق منى بتم يوم الجمعة
ثلاث عشرة حبيباً من الثمن
والله اعلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عمرائه لكاتبته وقاربه والناظر فيه ولمن دعا له بالمحبرة
والرحمة بفضله وكرمه وحفي لطفاً له علي ما يشاؤه ببر



منه انما هو بفتح الهمزة وادغام اللام في
الهمزة وادغام اللام في الهمزة وادغام اللام في